

الإشتراكات

عن سنة دابل القطر ٦٠ قرشا
خارج القطر ٢٠ شلن

AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10, Rue Mohammed - Le Caire
Téléph. 4572 - 6500

الباحة الرجعية

إذاعة الجريدة صباح السبت
الإذاعة الساعة ١٠ صباحا
تليفون ٤٥٧٢ و ٤٥٠٠
رئيس التحرير السيد محمد عبد الحليم

في المذاكرة ٢٥ - أحمد بك لطفي السيد



أما هو ، ولا اسمي ، من لا يثق في الكبد غباره ، ولا تصطبلي في الجلي ناره . وهما زعموا ان وراء حزب الأمة كانت قوة تمتد به وتشد منه ، فما كان من شأن هذه القوة أن تقرب الى هوى الناس جريده ، وكانت في الوقت نفسه تتحدث عن امانى البلاد وتطلب ان يسودها حكم الدستور ، وان طلبته دستوراً « متواضعاً » كما كان يهتف استاذنا الجليل — ومع هذا فقد تنبأ لقدوة لطفي أن تستدرج الخاصة وأشباه الخاصة في طاعة البلاد ، وأضحت دار « الجريدة » منتدى أهل العلم والادب والارأي الصحيح ينتج منها من كل مكان . لم يكن لطفي في سنيه تيك سحنياً حسب ، بل كان استاذاً يشرح في العلم والفلسفة وفنون الاجتماع ؛ وكان له طلاب من الشباب أهل الواهب والذكاء ، فما راكك اليوم من عرقلان ، وما أعجبك من عقل فلان ، وما راعك من أدب فلان ، فأولئك في الحق ، أكثرهم من سمنة لطفي السيد في تلك الأيام . وهو رجل له ، أو كانت له ، شخصية قوية : له فطره ؛ وله تدليله ، وله أسلوبه الكتابي ؛ بل وله إيماءة وحديثه . وان كثيراً ممن يطوفون كانوا به ليقبلوه في كل ذلك ، فمن أعيا عليه تفهم علمه وأدبه واح يقبله في شكلة ودله ، ويحاكيه في لهجته ويخرج حرفة . ومن طريف ما يروي في هذا الباب أن فني من أبناء الاعيان أصحاب لطفي كان يعجب به هو الآخر طوعاً لا مجبوراً ، فكان جهد حيلته في بلوغ بعض شأو لطفي أن ينسل الى حلاقته فيسأله أن يسوي له رأسه كما يفعل بشعر الاستاذ سواء بسواء ، ثم يفسد على الناس بعد ذلك بقبض سوتة ويرسله ، ويلويه ويمدله ويفككه ويلجمه ؛ ويرقه ويفضحه ، ويثني عطفه من زهو واستكبار ، ويبرز كنفه من استكاف واستنكار . ثم يعود الى نفسه فيراها قد استوت « لطفي سيد » في غير جهد ولا عناء ! وما دام المرء والفلسفة كلها إنما تتصل « بالخلقة » فلماذا يفت صاحبنا عندهما الحد ؟ وأن لا يراه

لا أدري ، أعلمه او فر من عقله ، ام عقله او فر من علمه ؟ الا أنه أوفى بهما كليهما على الغاية . هو عالم واسع العلم ، وعامل واثق العقل ، وذكي مقدر الذكاء . له عينان حديدتان كأعماقها اشعة (اكس) فلا يكاد يقوم بينهما وبين ما يريدان حجاب . وأنه ليحاول أن يستر عنك ادراك هذا منه بمنظاره الاسود كما حاول الطبيعة أن تكتمه على الناس بما ضيق في محجرهما تضيقاً ! واحد لطفي السيد قد بان خطره من يوم نجم ، فكان طالباً في مدرسة الحقوق لانتبه من سلك التلاميذ في امتحان غاية الامام قدر ما تمسك بمدرسة المنطق والفلسفة وعلوم الاجتماع ؛ على أنه كان جليلاً في الاولى كما كان جليلاً في الثانية . وبهذا خرج لطفي على غير ما يخرج سائر التلاميذ ، خرج وله عرق في الحكمة والمنطق وسائر علوم النظر لا يتسق في العادة لآخوانه « الحقوقيين »

درج مدرج نظرانه في الحياة العملية حتى كان ثاباً أو رئيس ثابة ؛ على أن خطبه في ذلك لم يكن جليلاً ، فقد انصرف همه الى أهله ، في تحصيل العلم والادب وأخذ العلم بالتدبير وصديق النظر ، وأخذ الشأن والقر بمتابعة القول وقوة البيان بالحديث والمطالبة ، والترجمة والتأليف ، وتارة بالكتابة في الصحف في الزمان والوسوعات . ثم كان حزب الأمة وكانت « الجريدة » وتهافت الانظار على من يقوم بها كفاءاً لهمها الجدم ، فوقعت كلها عند لطفي السيد ؛ وتولى الجريدة فكان كاتبا لا يساري كما كان صحفياً لا يضارع . وبانت له موهبة جديدة أوجعها ما يكون اليها امرؤ يتولى تلك « الجريدة » في ذلك العصر ، وهي شدة الطيم والصبر على حد الخصومة وطول الكفاح . وتناهيك عن يصعد للقتال اذ شيخ الكتاب على يوسف يتولاه عن بيته ، وأذ في الوطنية مصطلحي كامل ينقض عليه أحياناً من شباه ، وأذ

- ١ - السيد الامير سعود
- ٢ - سعد زغلول باشا
- ٣ - اسماعيل بك شريف
- ٤ - الشيخ حافظ وهبة
- ٥ - أحمد حافظ عوض بك

(المصور شارل)



صاحب السمو الامير سعود في زيارة لصاحب الدولة سعد زغلول باشا

الحوادث العالمية

مشروحة بالصور الرمزية



النظارات الاسميكية . لسان حال فرنسا — انه لا يرى شيئاً !



الواقع ان حدث تغيير في زعماء الاتحاديين . غيبة الحمية قد ساءت . (عن اللوميا البولونية)

تركيا في أسبوع

هاجكة الاتحاديين — الجواسيس — كلبانصو وتركيا

الاستانة في يوم ١٦ أغسطس
وبلا لا يفتي أسبوع آخر حتى تنقضي كفة الحالية التي شئت الرأي العام خلال م الاخيرة ؛ وتنفذ الاحكام التي تصدرها مة الاستقلال في بقية رؤساء الاتحاديين ، ي حزب الاتحاد والترقي في قبر التاريخ ، أن كان قبل أعوام قلائل ، فوق شواهد والمز . وكذلك الأيام تتداول بين الناس . لقد تمت محاكمة كبار الاتحاديين وبدأت محاكمة تحاكم سنارهم ، ولذلك أصبح الناس يرون عام المحاكمة بعد أيام قلائل . كان على رأس الذين حو كوا خلال هذا اسبوع جاويد بك ، ناظر المالية الاسبق ؛ بيد الاتحاديين ، بعد امر وطلعت وجمال . ظهر جاويد بك في أول أسره بأثارة المأبأة الاقتصادية ؛ ثم بوله نظارة المالية في وزارات اتحاديين ، ثم بوليه تلك النظارة إلى عقد مة مودروس . وهو مشهور بقوة الخطابية ذلك كان المنتظر ان تقينه تلك القوة ازاء كفة الاستقلال ، أما جاء الواقع على نقض ك ، حيث تردد جاويد بك وتمتم . ولم يستطع ، يجب على اسئلة الرئيس أجوبة من شأنها ناع الوجدان الوطني . اختفى جاويد بك بعد عقد الهدنة مع اطلقا ، ١٧٥ يوما ثم تقدم الى سويسرا بعد ك وهذا سأل الرئيس . — لقد فروت من البلاد في الوقت الذي مت فيه الحركة الوطنية فلماذا فعلت كذلك أجاب جاويد بك بأنه لم يكن على علم بظهور الحركة الوطنية سافر جاويد بك الى أوروبا وعاش هناك عملا بعض زعماء الاتحاديين كلمت بلشا حسين جاهد بك ولا علم بأن أتور بلشا يريد ن يدخل الاناضول عارض في ذلك ؛ ثم عاد يويد بك قبل أربعة أعوام الى وطنه وهناك روع الاتحاديون يجتمعون في منزله ، حيث به قاره كمال وقال له انه قابل النازي ، الذي له عن الحطة التي سيقبها الاتحاديون وعليه على الاتحاديين وسئلوا هذا السؤال فتهتم من ال لا يريد الاشتغال بالسياسة ، ثم قروا

ان يكونوا تحب أمر النازي الذي رأس الحركة الوطنية . ولا سئل جاويد بك عن البروغرام الذي يحتوي على قسم مواد تذكره ، رغم أن أنه أنكره لما سئل عنه في أزمير . ولم يتكلم اللهم عن مواد البروغرام وكيفية وضعها بكلام يستحق الذكر ، بل كان كل ما قاله انهم وضعوا هذه المواد لرضها على النازي ؛ لكن المبادئ التي وضعها الاتحاديون تتعارض مع المبادئ التي نشرها النازي في ذلك الوقت للقيام بالانتخابات الجديدة ؛ وهذا ينافي ما ادعاه جاويد بك من أنهم قروا ان يكونوا تحت أمر النازي . وقد رفض جاويد بك ما ادعاه بعض اخواته عليه من أنه كان يضع برنامج حزب التقدم الجمهوري في مكتب (قارا كال) كما قال أنه لم يملون القاينين بلؤا سرتاي معاونة مالية . أما أقر اللهم بإقصائه بقاوه بال يوميا وأردف ذلك بأنه لا يعرف شيئاً عن اعماله . وقد عقد جاويد بك اجنباً مع كمال بك وشكرى بك في جزيرة الامراء إنما قال عنه اسم أكلوا وشربوا وكساروا في ذلك الاجتماع غيب . أما حسين جاهد بك فقد قال أنه قدم الى سويسرة بعد اطلاق سراحه من مالملة وقابل جاويد بك وجمال بلشا هناك ؛ لكنه لا يعلم شيئاً عن اتحاد الجمعيات الثورية ولا عن حركات حزب الاتحاد والترقي سوى ما سمعه في مالملة ثم عاد الى الاستانة ففشر جريدته (طنين) التي اشتمل بها ولا دعاه كمال بك للبحث في أمر الاتحاديين فيه عليهم أن يكتبوا للنازي كتابا يظهروه فيه أنهم ما اجتمعوا الا للاجابه على سؤاله ، فقرر الرأي على ذلك وكتب كمال بك الى شخص في اقتره كتابة في هذا المنى . وقد تكلم جاهد بك عن البرنامج الذي وضعوه فاعترضه الرئيس بأنهم أنوا جمعية سرية . فأجاب اللهم بأنهم إنما وضعوا تلك المواد لرضها على النازي حتى اذا آمنت منه قبولاً بدأوا في حركتهم السياسية . لكنهم بعد مدة علموا أن النازي

الهنود أصحاب الملايين

أغنى شعب في العالم

نشرت جريدة السكوتيدان الفرنسية رسالة لاجد مكاتبها يث بها اليها من بلدة بوهكا ولاية أوكلها الاميركية حيث يقع هنود «اوساج» الاميركيون وقد جاء فيها ما خلاصته: وضعت الي بلدة بوهكا التي هي من اقرب بلدان العالم ما يثبتها وشوارعها ومبانيها عليها. وهي تكاد تخلو من الجرائم والمجرمين فلا يشعر النازل فيها الا بالامن والسلام. وعلى هضبة من الهضاب المجاورة لها بناء يحقن فوقه العلم الاميري. وحول هذا البناء منازل بعضها للاهالي والبعض الآخر لموظفي الحكومة والشركات. ولا تصكاد تري في الشوارع الا الاوتوموبيلات الفاخرة تروح وتجيء وهي مملوءة بالافراد. ومعهما سائق تلك الاوتوموبيلات يلبسون الثياب الجلدية التي قد يحسدهم عليها اخوانهم سائقو الاوتوموبيلات في البلاد الاخرى ولا حاجة الى القول ان اصحاب هذه الاوتوموبيلات هم الهنود اهالي هذه البلدة وكاهن اغنياء يعيشون غنيشة الماء والرخاء ونساء هؤلاء الهنود يلبسون الثياب المصنوعة من آخر الازياء. ومعظم العجائز هن موشومات الازدحج حسب ازيى الهندي القديم. والنساء جميعهن يستعملن السباحي ويخرجن من دون قبعات. اما مودة قص الشعر فغير معروفة عندهن ولكن يساهن كاهن من ميمباريس او نيويورك وجوارهن من الجرب الناعم واخذيتهن من اخن ماتلونه الاميركيات والباربيسات الا انهن يلبسن تحت فساتينهن فستانا غريب الصنم من الصوف الثخين وهو البقية الباقية من ثيابهن الوطنية القديمة ومعظمهن يظهرون مخططه مصنوعة في المصانع الهندية. وقد بحثت في تاريخ هنود «اوساج» فوجدت انهم كانوا في النصف الاول من القرن التاسع عشر يقيمون في الولايتين المروقتين اليوم باسم «ميسوري» و«كنساس». وفي سنة ١٨٩٨ احتاجت الحكومة الاميركية الى اراضيهم فرائت ان تأخذها منهم وتطعنهم قسواً عليها ولاية اوكلها التي يقطنونها الآن. وهكذا كان. فنقلتهم بقضيتهم وقضيتهم الى الولاية الجديدة واعطيتهم الاراضي التي هي اليوم ملكهم. وقد كان ذلك من حين تحت القوم كاستري اما اهالي اوكلها الاميريون فاجتمعوا في أحد انحاء الولاية وتروكوا في بلادهم لقاومين الجدد لانهم لم يريدوا ان يتزوجوا بهم على ان يبيعوا ماعوتهم ان اخذوا يتدقون على تلك البلاد ليزاحروا هنود «اوساج» فقاومهم هؤلاء مقاومة شديدة حتى اضطرت

بند السبر فاستأله الى أين يا فلان فيقول الى الملاق قد اتممت اليوم ان اخلق «موتسكيه» او «اوجست كنت» او «جان جاك روسو» او غير اولئك من ضخام الرجال. ومثل هذا عندما، لو لاحظت الناس، كثير! ونعود الى الاستاذ لطفي فقد ظل في كفاحه وجلاسه: اذ خاصة الناس كل يوم عليه في اقبال، حتى منعت اقبال السياسة حزبه فكان آخر من نزل السلاح. ثم عاد الى النيابة فلم يقبل شأه فيها بحسب عادته حتى كانت سنة ١٩١٩ ففجعي بالنصب في سبيل الثورة وانتظم في الوفد المصري عضواً فكان فيه عنصراً قويا وكان اداة في أكثر ما يخرج على الناس من بيان مكتوب. وانطلق مع الوفد الى أوروبا ولبث معه، عاملاً نافذاً، ما شاء الله ان يلبث، ثم عاد مع من عادوا اول الامر. وقطر يواد الشقاق فيبدو له ان يحفظ فيحفظ، ثم يستفصل الخطب فيهديه عقله الى ان يتسلل الى دوايه في وفق فيفعل، فيربي جلس يته سلفا كله حتى يطالب لما هو اليه. وأكرم فيقول دار الكتب الملكية ينظر في شأنها بعض اليوم، وينظر في شأن العلم سائر: وكان من حظ «نصف الملة» دمه، أومن حظ العلم منها ان تم ترجمة كتاب الاخلاق لارسطاطليس (الى فيثوماخوس) وما كان الابداع في ترجمة هذا الكتاب بأبلغ من الابداع في الاقدام على اخرجه في مثل تلك الايام!!!

ولقد فاقني أن أقول لك ان هذا الرجل الذي ضج بالنصب في سبيل الثورة. قد عاد فضحي بالثورة في سبيل النصب، فأصبح كما يقول اصحاب المير (كيت) لاله ولا عليه. والي هنا انتهى هندي تاريخ ذلك الرجل العظيم! وعساك تصحدي بأنه أصبح الاستاذ الاعظم الرسمي في كل البلاد من يوم أصبح «عميد الجامعة» فأبيك يا «ماعدش خير» بشي من هذا كله، وكيف تريدني على أن أصدق أن الاستاذ لطفي السند كله أصبح عميد الجامعة المصرية في حين لم أسمعه بأنه أفاض على الطلاب دوساً أو ألقى محاضرة في العلم وابجده؟ فان كنت تريد «بعميد الجامعة» ذلك الموظف الذي ينكسر همه على طلب كسي الحجاب والسعاة، و«نوعية» أجور البوابين والجناينية، و«العرض» لوزارة المعارف عن يلزم رتبهم من جامعة الكتاب، فليس ذلك بالرجل الذي يمتلئ في مثل هذا القال!!!

الحق ان لطفي استاذي وانه ليسوني أن يحترم حياته في هذه «الجامعة» من حيث يجب أن تبدي الحياة القوية لعلها الرجال... وإراق أن الداء «الاجني» قد تفشي في تلك الجامعة في حين لم نزل ذلك «الحكيم» قولاً ولا عملاً! ولولكن هذا اللامع مقام تفصيل في مثل هذا الباب لبايت استاذي العظيم بكثيراً.

ولطفي يا شيخهم اني غداً الروح مذوبة الحديث. وهو أديب تام يحفظ صدراً عظيماً من متخير شعر العرب ومأثور. فوالله «الي» فقه في متن اللغة ورعاية لغة قضاها وخاصة اذا كتب أو خسر أو خطب. وله في أبواب البيان والتمثيل أسلوب خاص به لقد حاول كثير من الكتاب أن يكتفوا فافقوا ودونوه وهو شديد الحرص على أن يربك أنه لا يعبأ بتجويد العبارة ولا يتحرى اللفظ الرشيق اذ هو في الواقع يجهل في هذا رغم عايتة بله في التكتش من إيراد مصطلح العلماء، ويتبدل له في مادون التكتش.

وهذه الصفة في لطفي السيد انما تحصل بأخلاقه جلة، فهو رجل قد أخذ نفسه من كل أقطارها بألوان التكتش: يتكلم في صراح الشباب نقل الشيوخ، ويتكلم في مجلس ائمة هيئة الجدة، ويتكلم في الامم لا يظلم ما يكره من الامر، بل انه ليتكلم في الكلام «بالجاني» اذ هو قد نجح في بيته لم يبد ريتبطاً بأهل الريف سبب:

ثم لقد أخذ نفسه بهذا التكتش كله حتى أصبح له طبعاً رجيحاً، وأكرض في انه لو شاء يوماً أن يرسل نفسه على سبيل التكتش في هذا كبراً ولطفي بك أنزل من رغبه ودية «الديقراطية» في عصر في هذا العهد الحديث: وهو الذي نفضنا نجره والشباب وأجرى كنهها على السفهم

هل المسجون للمعالجة

لو للمقاب

الحكومة أن تتعرض للاسـ. وبعد جاهد طويل قررت الحكومة أن تبي جميع ولاية اوكلها لهنود اوساج، ورائت أيضاً ان تحفظ لهم ثروتهم قسمت البلاد بينهم بالتساوي الى (٢٧٢٢ حصة) على أن تتقل تلك الحصص بطريق الاوت. وكان هذا القانون من أحكم القوانين التي سنيتها الولايات المتحدة لانه ضمن للأهالي ثروتهم وقسمها بينهم قسمة عادلة لكي لا يقتضي بعض الافراد على حساب البعض الآخر. وكانت هذه الاراضي غنية جداً أثرت البترول. فما كانت ملكية الاهالي لها تصبح أمراً مقررأ حتى عرضت الحكومة استغلال الثروات لفراد. فرسا الزراد على احدي الشركات فحولت استغلال الزيت بشروط ملاحة لاجال لشرها وناو حفرته هناك أكثر من تسعة آلاف بئر من آبار البترول وبلغت مكاسب الاهالي من هذه الايام منذ سنة ١٩٠٦. وبلغ الآن نحو مائة وسبعين مليون دولار. وبلغ ايراد كل فرد من أفراد اوساج في الوقت الحاضر اثني عشر الف ريال في السنة أي مائتي جنيه في الشهر، وهذا يصح القول ان شعب اوساج هو أغنى شعب في العالم طراً وليس للفرق عندئذ أثر على الاطلاق.

على أن هناك من الاهالي من لم يبراد آخر خلاف البلج السار اليه. وفي الواقع ان بعضهم هم من كبار اغنياء العالم. وهذا ماجمل الامير كين ينظرولي ان اوكلها كلها الفردوس الارضي. وقد حاول الكثيرون منهم أن يصيدوا جانباً من هذا الرخاء فأخذوا يتدقون على اوكلها ويحطون بشعبها. والجانب الأكبر منهم حاول الاقتران بالفتيات الاوساجيات طمعاً بآرادهن الذي لا يقل عن ١٢ الف دولار لكل فتاة. الا أن معظم عقود الزواج التي تمت لم تفسر عن غيبة هينة لانها كانت مؤسسة على اعتبارات مالية عضة.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان الكييين من اصحاب الطامع حاولوا أن يتغللوا بين الاوساجين وينشئوا معهم العلاقات المالية. وفي الواقع ان هذه ائتراكات كانت شديدة الخطر على أولئك الهنود المشهورين بنزاهتهم وحسن طوبهم. ولولا ان الحكومة تعرضت للأمر بدم رويتها لحل الجرب بأولئك السطاه لانسأ كين والحكومة أفقت نفسها مقام الوصي على الاوساجين الذين اعتبرتهم بمنزلة الغافلين وأعلنت ان كل مسألة مالية معهم يجب أن تتم على يدها بعفنة كوكها قيا عليهم. وتنفذاً لهذه الحطة أخذت تتولي توزيع الايرادات عليهم بنفسها فلا تعطيم الا في حالة حاجة اليه للاتفاق عن سعة. أما في الايراد فتضمت في المصارف لاستغاثه بالسهم وذلك الي أن يبيى اليوم الذي يصبح فيه الشعب الاوساجي قادراً على ادارة شؤونه الذاتية بنفسه. وفي الواقع ان الحكومة الاميركية قد أحست منها بملها هذا اذ قد حفظت لشعب الاوساجي ثروته وذلك ترى الاوساجيين يجوافدون في نهاية كل اسبوع على دار الحكومة ليأخذوا ما يحتاجون اليه من النقود.

وهذا الشعب قد أخذ يستيقظ اليوم من سباته فيوقل كل ما في وسعه للارتقاء ويرسل بنيه وبناته الى المدارس لتلقي العلوم الابتدائية والعالمة. وتقارير المدارس تدل على ان الشباب الاوساجيين ليسوا متأخرين عن غيرهم وأن جانباً غير يسير منهم يظهرون من الذكاء ما يشع بمستقبل جيد. ومن ذا الذي يعلم ما قد يؤول اليه امر هؤلاء الهنود متى نالوا من العلم ما قد نالوه من المال؟

وكان مما لاحظته حميرة صغيرة جيدة الصنع في وسط كل حجرة من الحجرات عليها شيشب. وقال لي المدير انهم قد ما يعودون من العمل تكون احديهم قنوة بالطين فيخلونها وهذه تودم النظافة والنظافة تعد للره احترام النفس.

والخلاصة ايضاً، فقد كانت المسجونين حتى عهد قريبين بالنسبة يفرقون عنها حتى ينتظر كل موسم دور. بين أيدي حلاق السجن، ولكن في هذه المرة رأيت كل واحد منهم يحلق فقه بنفسه.

بعد ذلك زرت حجرات الدراسة... نعم حجرات الدراسة حيث تعلم اللغة الفرنسية والزم وتلقى المحاضرات، وحجراتهم يتجتمعون فيها ذوا السلوك الحسن كل مساء، وهذا الذي كان يمكن لاجدادنا أن يصنوه. وكما كانت وحشية تلك الطريقة القديمة حيث يترك المسجون في سكون الوحدة وتوسمها الدائم في حجرة: ولم يكن هذا وحشياً فقط بل سخيلاً ايضاً.

والسؤال الذي يريد كل قارئ الاجابة عليه هو هل الماملة النيفة أقيسه؟ وزيادة للاضاح في التعبير هل زعم ان الطريقة القديمة وحشية وليست انسانية وغير عادلة تمل الاشرار أن الاجرام مجارة غير رابحة وتتم الجريمة الجواب على هذا انه في تلك الايام كانت السجن ملائ ولكن مذ ظهر هذا التنوير في الآراء ظهر انخفاض متوال في عدد الذنبيين.

ولقد انخفض مقدار بعض الجرائم الخطيرة الى النصف. وانخفضت نسبة الجرائم: القتل والسرقة والنصب والاحتيال وجرائم أخرى بمقدار ٥٠ في المائة. بينما انخفضت حوادث التمرد والحيازة بغير حق الى أكثر من النصف. وزلت عقوبة الاشغال الشاقة بدرجة كبرى في العدد.

وقد كان للنظام الخاص بادلته الافراد الذين ينقص عهدهم عن الحادية والعشرين أعظم أثر في النجاح. فليكن هيم من ألف مئة مئة كل مائة الف نفس من السكان الى مائتين بين كل مائة الف.

هذه اجسايات لاشك في صحتها ولقد أيدها ما رأيته بين من سجون فصلها خال في كل مكان. وان طريقة التعليم هناك مع ما يضاف اليها من زيادة في تحسين المعيشة الاجابية خارج السجن لا بد ان تجعل الجرم مسألة محلها الطيباً أكثر من السجن.

جمال الشعر العربي

ومضان ولي هالها إساقى مشافة تسنى الى مشاق هذا البيت لاهير الشراء ولبنة الشعر العربي احمد شوقي بك فيقول مصر والشرق. وفيه من النعمة والركة ولطف المباداة وبلاغة الوصف عايتت حتى لا تامل في الوصف الدقيق الذي يظف هذه السكاك ويصوغ الشعر العربي في تلك البقرة الماثلة التي اخضعت لها الماني والا لافاقا فيصير هذا الشعر الى جمال في هذا الشعر الجليل.

والمبادات الجميلة للساق في هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي وسكي الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيد الشفاف الذي لا يظلم فيسنة الخيل في انش الشهور في بلاد الانكليز بلونه الابيض الجليل الصاربي الى الاسرار والجمال والي لا يستطيع أن يقلها لجالو الشروريت كما يفقدون غيرها من الجماع افرسي فاذا طابت هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيقى الصافي لقل من الشعر.

هويت هورس وسكي

الوسكي اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للععدة



في ١٣ شارع النوري مصر طيفون ٤٩٧
الاسكندرية طيفون ٥٧٧٢ واور سميد طيفون ١١٥

عالجوا مريضاتكم واطفالكم

في دار الشفاء بشارع خيرت قمر ٢٩

حيث يقوم الاستاذ الشهير الدكتور ابراهيم بك حتى الساعه مديرس على امراض النساء والاطفال وفي التوليد في المعهد الطبي بتاجه الامراض الباطنية والجراحية المتخصصة باختصاصاته الآتية الذكر وتبعاً لادق شرائط الفن الحديث

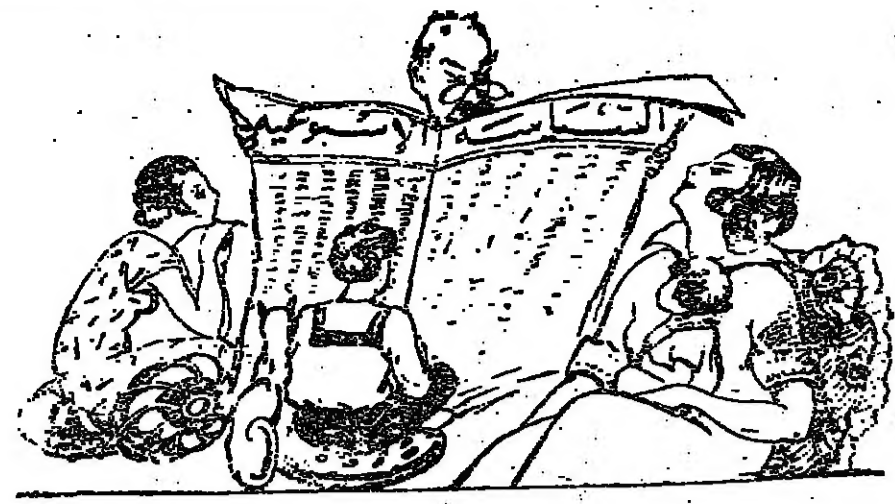
انقلاب خاصة لدوى الوطنيين واطناب المجلس لافرقا بجائاً من والتجربة اعظم برهان النباة من ٩ و ١٢ ومن ٢

علاجوا مريضاتكم واطفالكم

في دار الشفاء بشارع خيرت قمر ٢٩

حيث يقوم الاستاذ الشهير الدكتور ابراهيم بك حتى الساعه مديرس على امراض النساء والاطفال وفي التوليد في المعهد الطبي بتاجه الامراض الباطنية والجراحية المتخصصة باختصاصاته الآتية الذكر وتبعاً لادق شرائط الفن الحديث

انقلاب خاصة لدوى الوطنيين واطناب المجلس لافرقا بجائاً من والتجربة اعظم برهان النباة من ٩ و ١٢ ومن ٢



قصّة الاسبوع الحب الاول

يقول الشاعر تاليفي يا يدي في أي
من يبدأ الحب ، فاجيب أنه لا يبدأ أصلاً ،
من يحب المرأة حالة كونه للانسان كأن يكون
مرد أو يكون ذا أنف اقنى ، واولئك الذين
يولم ان يكونوا محبي كانوا دائماً كذلك
قد نشت شكسبير من عبقرية الشاعرة في تلك
نقطة كما نشت في غيرها . فبور دوميو يكاد
يوت غملاً من الله من ازدراء روزالين وذلك في
نفس اللحظة التي سار فيها لقاء جولييت
اليك قصة محبة توضح لك هذا القول :

ويست في دار « كوروليس » الواقعة في
ساحل ونيشي ، وهي دار كانت تحيط بمحيطتها
بنيّة الوحة حدائق خضراء كانت لمناسل
كبيرة همدت أو حورت لما نشتي شارع رئيس .
كان فيها بالأخص صبية أغنياء فكانت
الحياة هناك أيقنة جداً ، وإن كان ما يقدم
للبنا من الأطعمة سيء لا يكاد يصلح لجنات
التي . وبلغ من وفرة ما يحمل التلاميذ من
مال ان استطاعوا ان تشتري حلة مخيطة كاملة
من ثياب وأغطية ملونة . وخوذات من الورق
المقوي ملبسة بطرق المنض أو الذهبية .
وسوى صغرة لكنها من الصلب ، وغيرها .
وكانت فاهو أيام الأحد يميل مأس وقطع
يضرب محفوظ ، وبعدها من أجل ، ولم يكن
سرحان سوى الفضل الكبير ، تكس موابده
لكي نفوز بالفراغ اللازم

وكان الاساتذة ينشيطون لكل ذلك إذ
كان التلاميذ في هذه الاسمية يمدون للقطار
الضخمة التي قد يبلغ ثمنها عشرين فرنكاً !
كانت دارا كالت أيقنة يمتلئ بها ان
تأبى أحدث الأزياء ، وكان من اطراف صبية
الدار ان يجتمع بينهما الحب الاخوي هما
شيدوم وبسوني ، وكلاهما ابن تاجر غني من
المهاجر ، وكانت أراهما دائماً في اوقات الرياضة
يلبسان صدرات خضراء تزينها شرائط بيضاء
كان ذلك في سنة ١٨٣٦ ، وكان كلاهما في سني
اعني في الثالثة عشرة . اما شيدوم فكان له
وجه ثناء تام ابيض وشعر طويل اشقر ،
واما بسوني فكان ذا شعر قصير ، ورأس
صغير موحش تبدو عليه اموات الرجولة

في ذات يوم بينما كانا يجوزان الى المدرسة
شارع بروفايس ، وكان شيدوم الى جانب في
الصف ، اذ قال لي بعد كثر تردد انه يريد
ان يرضي الى بامره مما انتهى بان تشج لي قلبه
يسوء الرقيق اترخيم ، فقال لي انه يحب
روزالي ، وانها تحبه . وكانت روزالي هذه
وصيفة صغيرة سمراء كالجسيم ، هزلة ، لامعة
العينين ، وكان يظن انها صاحبة وب الدار
السيو كوروليس . وحدث ان شيدوم ذهب
الي خدع الثياب ليقتل ويطلق عنق جديدة
له ، فقط ، منه هناك دوس وانحن لاخذه
فلسا دفع جيبه اذا يمدى روزالي تمسك بيدها
الجين ، واذا بها تلم شمره ، فبنت تلت ذلك
اعتراقات سرية ، ثم مود وخلوه قطعا دخول
ثيعة بيجات ، وهي امرأة شاحبة خافتة تدير
مقنون الدار . هذا ما قصه على شيدوم بيجارات
معدمة ، وفي حي الراهقة الساحرة ، وكان
ذلك في أوائل شهر ابريل اذ كان الهواء فياضاً
بجودة الربيع . واذا كان شدي الازهار في
المنازل الباردة ، فمار الازياء ، وكنت
استمرى . ككاته ، بل كانت هم على قلب وقوع

وبعد ، يا سيدتي فاني لم اقم بقاء شيدوم
الا في سنة ١٨٧٤ اي بعد ذلك بثمان وثلاثين
سنة قابله لأول مرة . منذ حدث الصبي وقد
غدا الرحلة الاشهر الذي لا يتجمل وحلته واعماله ،
وقد عمل ، وناضل ، وعانى ، وعرف الجهد ،
ولاقي انواع صنوف النصاب ، وكثيراً ما دمه
الوطنين في افرقية ، ولفحه سفير الشمس ،
وعانى ألم الجوع والحي في انصحراء وتجان
لثوت ألف مرة . وقد ماتت زوجة المساء
غريقة ، وهلك ابنه في الحرب الاخيرة شر
مهلك . ومع ذلك فسرعان ما تقبلي في نيس
حتى هول نحوى ، وأمسك يدي وساح بي
بلجة يقبلها فرح الصبية : « ألا تذكر قصة
خسلة شمر روزالي ؟ فقد ظهر انها لم تطلها
الى بوناي ، ولكنه سرقتها من غرقها ، وقد
لقت في ايام الماضي في ريودي جانيرو فاعترف
لي بهذا : « لقد كنت شيدوم ، ولحت
نقته المحرم تجتف فرسه . وقد أشاء جيبته
الارام الجمد .

« شيدوم دي بافيل »
« ترجماع »

مصيف دوفيل

بقلم اللابدي درلمنداي
مكتبة الديلي اكسبريس

ليست هناك بقعة في الارض تغريش انسان
وود فيها الجبال الشرى الان مثل شاطئ
البحر عند مصيف (دوفيل) .

فالصيفون يجعون البها من جنوب أمريكا
وممالك البحر الابيض والمانيا والاسكندناف
وسيل من الانجيز والامريكيين واليابان
لا يقف .

ولقد مضت صبياً بأكله أشاهد العائين
والماثات ولا أستطيع أن افول اني رأيت
امراً خالية من الجمال واللاحة . فقد كنت
لكل واحدة منهم جالسا الخاضع فيناك الهدفا
ذات الشعر الاسود والاهذاب السود ،
والبيضاء ذات الشعر الذهبي ، والبهاء الشرقي
والفتنة الغربية . فكانت كل منهم مذكاة تحرك
دولة من الحسن حق .

وهن عند ما يرسن نحو الشاطئ ، ويخامن
تلك البراني الحربية للوشاة باللوان الزاهية
يبدو لك جمال اجسادهن ازخانية ممدودة :

عليها لباس البحر ، وانه لجبل حقا . وعلى
دوسين قلسوات البحر التي أبدعت اشكالها
واوضاعها بد الصانع فصارت كأنها تيجان على
دوس ملكات يسبحن على شاطئ البحر من
بخار الجنان .

ومن الصعب على المرء ان يعرف متى يبدأ
التمار ومي يتجمل فكلما بنت لي الاشياء لم
استطع ان اعرف لها بداية من نهاية اذهي
مسلة من السرور والغب والنعم . متصلة
الحلقات ودورة من الصفاء لا تنتهي عند حد .
وهناك الاسماء ، والاميرات واصحاب
اللايين واشهر الممالات وكل شهر أو شهرية
في أوروبا وأمريكا . ومن السهل ان يقول المرء
ان في (دوفيل) من اصحاب الملايين في هذا
الشهر اكثر مما في اي بقعة اخري تحت
الشمس . كما ان المدينة لتفيض زهواً بمجراتها
بين جوانبها كبر عدد من جميلات النساء
وغادات الملاحة اكثر من أي ناحية من نواحي
الكون .

ولكن يجب ان يدفع اصحاب الملايين
باعتنا نظير تسم نفس النسيم الذي يتنفسه
الامراء والاميرات وكل مناهير العالم ، ولذلك
فليس هناك سدا يظنه اصحاب الفنادق
من انجاز فهم يطلبون ما يشاؤون وما يجول
في خاطرهم بغير تقدير .

والحياة في (دوفيل) حلم ذو كابوس
حسب كيس المصيف ، فان اجرة المجرة
في أحد الفنادق في الليلة الواحدة بين ثلاثة
وخسة جنيهات ، ومثل هذا القدر لو اجبات اليوم
من الطعام ، ومثله لتسبارات ، والباقشيش
والضرائب نسبة ذلك .

ويتهي الصباح بالاستحمام بالبحر
والظفر بتناول طعام الغداء في فندق نورماندي
الباشخ الفخيم البني على نسق قصور (نورماندي)
القديم . وفي العصر ينصرف كل انسان الى
مختلف انواع اللب والرياضة ، فمن ركوب
الحيل الى لعبة الحلب أو التنس أو الطيران
والسابقة بالسيارات . وما ابدع مختلف الازياء
التي تلبسها المرأة في هذه الاماكن والاراضات
المختلفة والتي هي من ابداع ما أخرجته مودت
باريس .

ويتهي المساء في (الكازينو) حيث
هو بيت القصيد وقاب الحياة في (دوفيل)
وحجرات الميسر هي قلب الكازينو ايضا .
هنا ان (دوفيل) جبهة حقا : بحرها
ونديمها وجورها وفيها فني جنة الارض
في الحاضر .



BULLOCH LADE
Pedigree Scotch Whisky
وسكى بولوك ليد
فذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائماً أجود صنف :
وسكى بولوك ليد
« يباع في جميع البارات ومحازن البقالة المشهور في العالم بجودته وطعمه اللذيذ »
أوكلاء المبيعات : ساسا كدوناك وشركاهم
شارع فندق سافواي عمرة ٣

المودة والجرمة

ذكرى جناية من جنابات التاريخ

يقال دائماً ان المرأة الاعتيادية من حيث
القياس الادبي والاخلاقي أعلى من الرجل
العادي . ولكنها عندما تنأى عن ذلك القياس
وتتجدر الى الرذيلة أو الجريمة فهي تنزل الى الدرك
الاسفل الذي قلما يصل اليه الرجل الجرم
وسواء كان ذلك أو لم يكن فلا ريب أنه
ما من جريمة مريعة تمتعت بالانظار في غربة
وقتها بشكل بارز الا وكانت المرأة هي المحرك
فيها . فمثل ذلك لان المرأة كفاعة ثابتة أشد
نصيماً وأقوى عزماً وأن الرجل اسرع
تدبراً من اسبط الظروف عن غرضه . بينما
المرأة لا يحوها عن فعلها محول اذا هي
عقدت النية عليه : واذا هي وضعت يدها في
جريمة مع الرجل فهي الابط على القصد فيها
منه . هذا هو التصوير الذي نستنتج من
حادة القتل التي قامت بها (ماريا مانج) مع
زوجها وشريكها في الجريمة (فردريك مانج)
فقد ولد (ماريا دي روكس) في سويسرا
ورحلت الي إنجلترا السعي وراء العيش .
واقضت مدة امسكتها ان تحصل على وظيفة
وصيفة خصوصية في عائلة (دوق سزولده) لايتهم
وكانت جملة الاماكن متناسقة الجسر جذابة
ولا شك أنها كانت ترضي ذلك ، ولهذا فليس
من المستغرب ان يكون لها من الكلفين والمفرين
الدود الكبير فقد ثبت انه كان لها كثير منهم
ثم مرت الأيام فاذا هي زوجة (فردريك
مانج) الذي كان أحد الحراس في إحدى
شركات السكك الحديدية وتر كبا لسوء سلوكه .
ولا يبدو أنها تزوجته نية خاصة لانه من
الثابت انه كان لها الافات غير ادية مع (باتريك
كوتر) الضابط بالجارك والذي كان ربا قبل
زواجها وبعد ايضا .

ولذا فانه يطلب انها تزوجت (فردريك)
كما يكون لها من الحرية منسج أكثر مما لها
كوسيرة . وقد كانت تعيش مع زوجها في منزل
في (برمنسي)

وفي التساسم من أغسطس عام ١٨٩٩
تسل (باتريك كوتر) وساة من ماريا تدعوهم
الي المساء في بيتها تلك الليلة . وقد ربي كوتر
وهو يترك منزله في تلك الليلة كراه بعض
معرفة في الطريق بل وعلى ماتي متر من منزل
(مانج) ولكنه لم ير نانة بعد ذلك فود
اختفى مرصداً وحده وعرضت جائزة لمن يدل على أثره
وقد ثبت ان (ماريا) قد ذهبت الى مسكنه
كما كانت تذهب دائماً - ودخلت حجره
المقامة وظهر بعد انصرافها ان صناديقه
وادرج مكتبه قد فتحت وعبث بها . ولهذا
عمدت صاحبة البيت الى البوليس وقصت عليه
ذلك وهذا ذهب الى منزل (ماريا) وعرضهم الدهشة
اذ وجدوه خالياً ، وكل ما امسكهم ان يقفوا عليه
من الاستقصاء هو ان الاناث يبع ونقل وان
(مانج) وزوجته قد رحلا دون ان يتركا
وراءهما أي أثر يقيني

ولقد كان ضابط البوليس الذي يجري
البحث بينهما ذكياً فظل يدق البحث في كل
ناحية وجزة من البيت والحديقة التي حمورها
كثيراً بلا طائل . وأخيراً استهانت بظلمة العنابة
الخامسة التي كانت عليها حجرة المطبخ فقد كان
البلاط نظيفاً جداً وبلاطه جاني من أثر النسيب
القريب . فسأل نفسه لماذا كل هذه العناية
به من قوم راخين ! وامتنح البلاط بدقة
نظيره ان بعض (الاسمنت) الذي يلقى
بعض الاحجار بعضها رطب طرى فاحضر الممد
ورفع البلاط وحفر تحته مقدار بضع بوصات
حيث ظهر له جسم (كوتر) مدفوناً ملقياً على
وجهه ورش عليه الجير فظهر أثر طلق ناري
في جيبته وثمانية عشر جرماً كبيراً في رأسه .
وقد كان اثبات شخصيته سهلاً فقد بقيت
ملاحمه حافظة لشكها وعزاه كثير كما اعترف
طبيب أسنان بأن طقم الانسان الصناعية التي
وجدت في فمه من سنه هو . واشتد غضب
الجمهور وسخطه من هذه الجريمة الشكوة وشدد
في الاهتداء الى الفتنة . ولكن الأيام مرت بلا
نتيجة وزاد سخط الجمهور ايضا . وفي النهاية
جاء اثنتان من المحوذين وقررا أنها أركب

في عربته امرأة من سكنها الى المحطة فلتدوره
حيث تركت صندوقين كبيرين عليها اسم
(مسز سمث - اني باريس) ليبقيا حتى تعود
اليها . ثم لم يرها بعد ذلك . وأقر المحوذي
الأخر بأنه أركب في عربته رجلاً من نفس
السكان الى محطة (واترلو) حيث اختفى هو
الأخر . وكان من المصعب ان يركب الاثنان
عربتين من نقطة واحدة ليرحلا الى وجهات مختلفة
وبعد ذلك وددت أنباء من (اديره) بأن
امرأة باعت بعض أسهم الى سمسار وأمضت
اسمها وعنوانها حسب طلبه . وبعد ذلك
يومين تسل خطاباً من لندرة بأن هذه الاسهم
قد سرقت فانتذر البوليس في الحال وذهبوا الى
العنوان الذي كتب فوجدوا هناك وطلب منها
الضابط ان يقر عفشها فم تمناع واعطتهم
مفتاحها بكل ثبات ، وكانت نتيجة التفتيش
ان وجدوا بين ملاسها اسماً أخرى ثبت
انها ملك (لكرز) ومبلغ ٧٣ جنيهها ذهباً
و٥٠٠ جنيهها ورقاً وست أوراق من ذات صنف
الجنيه . وبقيت المرأة حائرة بتأنيها ولم تظهر
أي علامة للاضطراب عليها كالو كانت بريئة
كلية . ولكن الضابط غلب عليه الاعتقاد بانها
(ماريا) فاقادها الى دار الشرطة حيث بقيت
الى اليوم التالي ثم أحضرت امام محكمة القسم
واعترفت بانها (مسز مانج) وانكرت معرفتها
بالجريمة وقالت انها هجرت زوجها لقسوته
مها . ثم أرسلت الى لندرة للتحقيق هناك .
ولكن أين زوجها اذن .

لقد ثبت انه قبل مبارحته (واترلو) باع
بعض أسهم من أسهم المقتول وتسلم من
ضمن ثمنها تلك الأوراق ذات نفس الجنيه
التي وجدت مع زوجته . وظهر انه لم يتك
معه غير مبلغ قليل من النقود وان زوجته
أخذتها كلها تقريباً ، وانها كانت ترعى السفر
الى فرنسا ثم سويسرا بمجرد توزيعها الاسهم
تأوكه زوجها .

وحدثت ايضا حادثة ساعدت البوليس في
ايجائه وهي ان مانج ذهب الى (سوتهامين)
حيث ركب سفينة الى (جريسي) ولكن
حدث ان كان على ظهر تلك السفينة فتأكد
بجوار بيت مانج وكانت تعرفه شكلاً ولم تكن
سمعت بالجرمة حتى وثقوا ولكنها عندما استقرت
في ج من سمعت بها ووجدتها حديث الجزيرة
فذهبتتوا الى البوليس واعطتهم بياناً عن
الامر . وكان مانج يعيش في بيت فلاح تخفيها
ولكي يخفي اضطراب نفسه كان يرسل في طلب
كيات كبيرة من (البراند) من حانة مجاورة
حتى تستلفت ذلك نظر صاحب الحانة الذي اباع
البوليس وهذا ذهب الى بيت الفلاح حيث قبض
على مانج هناك . وكان في حالة اضطراب خوف
شديد حتى اعترف بارتكابه جريمة القتل
في الحال وشرح تفاميل ذلك وكيف اطلق
عليه الرصاص ثم ضرب على رأسه بمطرقة
حديدية حتى مات ثم دفن . ولكنه اذكر ان شراكة
في اي من ذلك وان زوجته هي التي قامت بتنفيذ
الجريمة على هذه الصورة بيدها وحدها . وان
تقود كوتر كانت الباعث على ارتكاب هذه
الجريمة وأن زوجته صممت ان تحصل للمحتاج .
وقد وقف الاثنان امام المحكمة وكاف
التباين بينهما شديداً فقد كانت هي تائبتهلة
وهو مضطرب بالنس مرتش واخترف بالجرمة
بينما اصرت هي على الانكار

وفي اليوم الاخير من المحاكمة ظهرت هادئة
رزنة في لباس جميل بينما كان هو ميالاً خائراً
ولم تلق عليه أي نظرة بينما لم يرفع هو نظره
الخائف عنها . وقد كان الدليل قوياً ولم تنكرت
الحكمة حول نقطة من الذي نفذ القتل بيده
في القتل حتى مات . اذ انه بينما كان احدهما يمار
القتول بضربات من المطرقة فقد كان الآخر
يناديه . وكذلك حكمت المحكمة عليهما بالوت .
وللمرة الأولى ترك الثبات ورباطة الحاشي
(ماريا) فصرخت وولوت وصاحت يجب ان
تستحو من أنفسهم ايها الانجليز .
وعند ما ظهرت (ماريا) على الشقة لتجس
ضربة القانون على ما عرفت بداها كانت ترتدى
توباً أسود من (الساتان) .
ومنذ ذلك اليوم في الساتان الأسود جميع
عن المودة متبوءاً منها

عاطفة الحب

بحث وتحليل في الحب وظروفه
بقلم الكاتب الفرنسي « كاتيل مندس »

(١) مقدمة

أحبا شبابنا! إنك عرفت على تلك الفكرة الزمجة! فندد بلوغك وانت تدعي أنك وهيت حياتك لواجبات الحب القاسية، فينبأ زملاؤك يتشوقون إلى أن يكونوا أطباء أو محامين أو صيارفة ترغب أنت في الحب!!

فإنك ترغب في الحب لأن الحب ليس معناه كما تصوره بعض النفوس التي تنظر إلى ظواهر الأشياء - وهو أن يكون للانسان خلية أو خليةتان أو أكثر، وأن يجتمع بقلة أو بكثرة الواحدة بعد الأخرى، أو كلهم معا؛ حسب الظروف ومقتضيات الاحوال، دون أن يفرض ذلك سير أعماله الأخرى كالا!

وليس الحب أيضا في أن يقيم الانسان بائنة عم صغيرة مزهرة كالبنفسج في وسط النايبة، وأن يلبى للواعيد الأولى بكل سرعة، لا ولا أن يصاب بحب قينة أو أن يقيم في حبائل غادة حسناء.

ليس الامر كما ذكر... فان الشخص الذي يستحق اسم «حب» هو ذلك الرجل الذي في كل وقت وكل لحظة وكل مناسبة يظهر بظاهر الكفة لان رغبته وبذلك كل النسوة الجليات الان لا يسمح له القدر أن يقبلهن، وذلك دون أن يحول اية صوبه بينه وبين القيام بمهمته هذه وأن يكون ذا مقدرة على أن يتم - مع احتقاره لبقية الاشياء الدنيوية الأخرى - ما هو أهدى له وان يلبس لكل حال لبوسا ليس بالنسبة لشخصه ولكن بالنسبة لطبائمه النسوة اللواتي يجهن، وأن يكون لكل مدة منهن الحب الذي تصوره لها غيلها!!

فهل فكرت مليا أيها الشاب في الواجبات التي يحتمها عليك قيامك بدور حبيب؟ لا بد أن تكون ملودا بالشجاعة والثقة بالنفس لأن ذلك الذي يراجه حب قساة حتى ولو كانت معدمة دون أن تكون له القدرة في أن يجعلها أسير حلالا من خلية راجا الهند أو أن يهيم بحب بني دون أن تكون لديه الشجاعة في أن يلجم السنة أولئك الذين يفخرون بأنهم أناملها لا يكون الا رجلا لا قيمة له وغير أهل لأي شيء!!

فلنتفق إذن أنك أغني وأتوى الرجال - ومع ذلك فبقائك ستقابل سموات قاسية - أنت تبسم استخفافا وتقول أنك تشاور قلبك وتبين الطريق قبل السير فيه وتؤكد أنك ترى نفسك أهلا للواجب الذي أخذته على عاتقك. ولم كنت أود أن اصدقك لكي أقول لك بالبحر!!

ومع ذلك فقد جمعت لك في هذا الكتيب بعض النصائح التي تسمح لك بأن تواجه بأخف ضرر «عدوتنا المحبوبة» ألا وهي المرأة ومع كوني لا أجسر على أن اضيق لك الفوز الا انني قد سحكتك على الأقل للنضال!

(٢) الكذب القديم

أيها الشاب، هل لديك هذه «القدرة» التي بدونها لا يمكنك الاستمرار في الحب الحقيقي. «القدرة» هي الكذب المستمر لأن الحب حتى ولو كان سائسا لا يجب أن يكون صادقا لأن الذي لا يقدر على الكذب ليس أهلا للحب!! وسأذهب إلى أبعد من ذلك فأقول أنه لا يمكنه أن يحب. فاصغ إلى أيها الشاب. ألا ترى أنه من قعر النظر أن ترغب في حب غانية وهي تلك الخلوقة الطموحة إلى الشهرة ما لم تجمع كل الصفات التي صورتها لها غيلها قبل معرفتك بها بزم مديد وقبل أن يضربك القدر في سبيلها!!

إذا ما كنت من المشابهة للشبابه الحبيب للنظر فاستسلم لاحترار المحبوبة، بل وما هو أسوأ من ذلك، أنه إذا ساعدك القدر في أول الامر في الحصول على ودها ثم تبين لها بعد ذلك أنك لست كشيائها فتكون النتيجة هي حرك وإحباط!! وإذا لم يكن في قدرتك إضلال السرور إلى قلب المحبوبة وإمساك حوائرها

صفحة من الطفولة

للفيلسوف الكبير تولستوي

استمعنا أبا قبل الفداء لرياضة تقوم بها في ميدان موسكو وشوارعها، ومع انني قد بثل هذه الرياضة أكثر من مرة منذ أن كنا بهذه المدينة الا انني لم أدرك معنى لعادات أهل موسكو الزرية في بابها، كما لم أعرف سبب عدم التفات الناس إليها، فاتهم لم يكتفوا بعدم تهيئة بل إن البعض كان ينظر إلينا شذرا، والبعض الآخر يصعدنا في الطريق بثلغة وفظاظه كأننا لم نكن أبناء ذلك القرى ب. ا. ارتديتف «البيل» مائة الكري والضياع العمة، ومن بينها قريبا بروسكو وخادوكا

لقد أجهدت نفسي في البحث عن علة هذا الازدراء العام؛ ففي مبدأ الامر ظننت ان السبب يرجع إلى عدم عنايتنا بالبأس، اذ ربما كنا فيه مشابهين لفساد الفلاحين؛ لكننا مع ذلك كنا نردي مفاط من القرو المين منسقة التفصيل تبع في نفس من يراها احترام مره بها!! ثم فكرت في ان السبب ربما يرجع لعدم وجود أحد من الممارف أو الاصداقاء لكن الأيام العدة كانت تمر دون أن يزورنا أحد من الناس أو يلتفت إلينا!! وأخيرا تأكدت أن السبب في انفضاض الناس من حولنا ربما يرجع لسبب غصبيهم ونفورهم منا، وحاولت أن أبحث لمعرفة هذا السبب!!

وكان في مسيرنا قد وصلنا إلى ميدان برينسكي، وكان والدنا يسير بثوذة وبطء ينأ نحن كنا نتسابق حول أشجار الرزفون التي تساقطت أوراقها، ونجوى فوق المشب الجاني الأصفر اللون، كانت تسير أمامنا اذ كان سيدا متأقفة في لباسها تصحبها فتاة في السابعة من عمرها مرتدية معطفا من الخمل الأحمر وحذاء من الفرو، والفتاة يدها طوق تلب به فتسيره بكسل وتحوّل لم ألقه لها سببا!! وربما ظن الناس أن على الفتاة أن تسير الطروق إلى حد محدود لا أن تسير لجره البهو فقط وجد ما تخافت فتاتنا هذه من «ليوتشكا» و«بوسسكا» اللتين كانتا تلبان بنشاط في ردهات منزلنا، فتهن من وبهما الاواني والامات!!

أما والدنا فلما السيد والفتاة وسار إلى جانبهما، ثم قدما لهما، فحينئذ برغ القبعات وقد سبق ان اعربت عن تلك الدهشة العظيمة التي تولتني من عدم وجود مسلم أو مصانع أو حي لنا وان الجيم كانوا ينظرون إلينا بازدهاء. أثر في ذلك، وتوقفت نتيجة السيرة وقد وقعت في تقيض ما كان يجب تحسما، وأصبحت ذا خلق المستبعد الحقيق من الناس، فاني بعد ان دفعت قبعتي لم أرجعها إلى رأسي

كما يكذب هو؛ ولما الحق في ذلك لأننا بالكذب فقط تصير كاتيل الذي رسمناه للمحبة في غيلنا!!

فبتلاتها التي قدما لنا بشفاعها المنطق بلون قزمي مصطنع تدخل السرور على قريتنا وبسبب نظراتها الخارجة من عيونها القارية من الكحل قصير أ كرتفتت رجلا، وبذاتها الموهبتين لاون الاحرار الذين تلوّن بفسادها وبصدرها الذي يرتفع وينفخس وتلبا على بعض حسب اودامها، وبكافة أنواع الضلال والدعج المنكبت تعطينا السعادة والسرور!!

فيعززان الفاتحات ذوات القلوب الباردة انه لوحن وغني، بل وحامد لسببنا في ذلك الرجل الذي يهجه الصدق والبرية ويكره عيشه صقوكي ويحبر كره في ان تلتفتن على حافيتك، بل ويتدخل بفصول فيا يتناق بأشياء من العزلة بل وفي غرفة زينتكن!!

وما يحكي أن شخصه فن يهيم برأه نظرا لشعورها بالشفرة، بالرغم من أنه كان يعلم حق العلم أن لون شعر حبيبته الطبيعي أسود وأن اللون الحالي يرجع إلى مفصول الضمير، فقم

بل بقيت في يدي رغبة هي رغبة الاحترام والسكينة!! فأسكني فلوريا من كم معطي وقال: «لم بقيت مسكنا قبعتك في يدك ولم ترجعها إلى رأسك!!» أنك لنفسه وألله عدا خادما مطيئا!!

أثرت في ملاحظة فلوريا هذه تأثيرا عميقا فرفعت القبعة إلى رأسي بجمل وركت الجميع على الفور وانتقلت إلى الجهة المقابلة من الطريق.

والسيدة المذكورة ابنة عم أبي واسمها فلاختنا وكانت وجهتها نفس وجهتنا أي أنها قصدت شارع تيغرسكوي، لذلك مرنا سويا ما بقي لنا من الطريق، ويظهر أن أبي كان يحب ابنة عمه جيا، فراجاها أن ترسل أ كبر بناتها إلى منزلنا مساء ذلك اليوم لانتسا ستمتم من بحضره الطرب والرقص، فقبلت السيدة بالتردد، وصلنا في مسيرنا إلى شارع تيغرسكي فلاحظت ازدياد الجمهور فيه وجله من أفراد الطبقة العليا ولاحت انت فلاختنا تبطن في السير اذ ذاك وتكلم الفرنسية؛ ثم وصلنا إلى ميدان تيغرسكي فاذا هي تدغص صوته وتدخل (النين) على ألقاظها وتنادي ابتها «ماشفا» باسم «ماري»!!

تولتني الدهشة لهذه المظاهرة وكنت أعرف أخيه ميدان تيغرسكي فاجتهدت أن اتخذ لنفسى أيضا مظهر انسان خطير رفيع اللقام، وتمتعت في مسيرى شأن الكبار والعظماء!!

ثم تركتنا السيدة وابنتها وواصلنا السير إلى شارع تيغرسكي حيث قصدنا محلا للفاطو والحوى ليلتصق منه أبي مايزم لحفة المساء، دخلنا فاذا المحل في البناء، وأسمم الأرجاء، زين الامات، يهر نظرك مايجوه من النظافة والعناية بشوذه، ولقد ظننت أن كل مايباع فيه لا يندى صني الفطير والحوى، لكنني وجدت غير ماظننت؛ ففي ردهة المحل مائدة كبيرة صف عليها من الفطير ماتنوع صنعه واختلف لونه وحجمه. ولم يكن الفطير كل مالفت نظري، بل كان هناك شيء ثم منه. فقد ظهر من خلال زجاج الخزان انواع من الحوى كاللبن واللبن وزجاج الشراب، وقد شوقى كل ذلك أن اتذوق منه مايلتويطيب!!

وجلست بالقرب من إحدى الخزان سيدة مرتدية الفاخر من اللباس؛ ثوب من الحرير تملوه ياقة مثل الباقة التي تلبسها أي! وكانت تطالع في رواية فرنسية. أخذتني الدهشة وبهر نظري مارأيت حولي، فأعرف إلى أي شيء أفطر، ثم تساءلت أن كان يجوز أن أأخذ من الفطر هذه البسط المطروحة على الأرض!! وتساءلت أيضا أن كان يجوز لي أن أأخذ من السكر العظيم تلك السيدة الجالسة؛ وهي صاحبة المحل بلاشك، لانها عرضت علينا كل هذه الكندوز!! وأجرت لنا الدخول في المحل!!

أما السيدة فما وقم فظفرا علينا حتى قامت لساعتها وسألت أبي بالفرنسية عما يطلب؛ وأما

ذلك كان يتناسى هذه الحقيقة ويتناهي في ثم وتقبيل ذلك الشر ذي اللون اللذيع!!

وحدث أن ماتت المحبوبة بعد مرض قصير أثناء رحلة من رحلات الحبيب. وفي اليوم الذي عاد فيه من رحلته كانت حبيبته تمشي دون حراك زيمة أبدية في سريرها الذي طالما كان مهدا للسرور في حياتها؛ فأسفرت الحبيب الخطي نحو غرفة حبيبته التي خيمت عليها المكتبة والوحشة تخفق العبرات وقبه يكاد يفجر من الآسى!! ولكن رغا عن رغبته الشديدة في أن يضم قبلة حارة أخيرة على جبين المحبوبة فقد تراجع بعد أن هم بفتح الباب إذ مر بظلمة أنه ربما يكون المرض قد ألقى المحبوبة النقيضة عن صبر شعرا بالون أسدي. ولم يدخل الغرفة إلا بعد ساعة زمنية عيقت في أنفائها القدرة المظلمة شر العزلة بالون اللذيع لأن الحبيب لم يرغب بأي حال من الاحوال أن يري تلك التي أولم يحبها والتي سيرافقه قد كرمها إلى الابد مخنفة على ميمتها!! أن يفتد في اللحظة الأخيرة ذلك الشر الأشقر الكاذب الذي هو من حينه يسعدته وسروره!!!

ترجمها - ص. ا. هـ

المذاهب الفلسفية

الهندية

٢٠

البوذية

حوالي القرن السادس ظهرت في الهند مذاهب جديدة بعضها موافق للدين السني وبعضها مخالف له. أهم هذه المذاهب هي: مذهب «ساقية موني للسني» و«بوا» أي «الحكيم» عاش بوذا في النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد وتوفى حوالي سنة ٤٧٧. والبوذية مذهب تحلل سالب يعني شيان القواعد الاخلاقية لا أعمال الانسان ككثير من مذاهب الباحث الفلسفية. والمماريات التبريد وهو هو الفلسفة البرهمية بينما اعتبرها البوذا وداخلها الأخلال.

لا تجوز البوذية أن تقول هل الكائنات الظاهرة ذات وجود مادي أو لا وتأتي الإ أن تعتبرها سلسلة تكوينات غير مستقرة لا أساس ثابت لها وبمسار أخرى تتبدل «الكائن» «بالصار» وتأخذ بذهب التحول.

وتقرر البوذية أن لا يمكن أن لا معرفة هل من اله ذي شخصية مستقلة أو روح ذات حياة أبدية. الا أن اتجاهها الحقيقي يتي بوجود الآله ويذكر حقيقة المادة ويسترها مجرد تيار من التكوينات أو الظواهر. والتقمص عندها عبارة عن استمرار تسلسل أفكار وعواطف تنتقل من حياة إلى أخرى مغارة بقبل الوتية نحو الحياة النائية عن الرغبة فيها.

وفي نفس الوقت ترى ان مبدأ الشخص من الام يؤثر في البوذية كآثر في الزهية الا انه يتخذ مظهرا آخر ويزداد خطورة. ليس الشر في وجود الحياة الفردية أو الشخصية فحسب، إنما الشر في الحياة على الاطلاق. ان الحياة في ذاتها شر. والبرقة في الحياة أصل كل ألم فلي الناقل اذا أن يقع من نفسه تلك البرقة التي تدفع الانسان نحو الحياة عليه ان يقتر عن كل أمل ويخمد كل رغبة في نفسه وبذلك يصل إلى حالة العدم المسماة «رفاتا» التي تخلصه من ألم الوجود ومن ريق التقمص فهي تؤدي إلى اضمحلال النفس لأن النفس عند البوذية هي كائنات سلسلة أفكار وعواطف لا تحيا الا رغبتها في الحياة فاذا انقضاءت الرغبة فقد اضمحلت النفس. فخرج البوذية كذا فروض المبادات التي أخذتها عن البرهمية وخاصة الاعمال التقضية لتخرج من الميام مشير غاية قصوى قذاته.

أما علم الاخلاق فيذهب مذهب البوذية الانسان لا الآله قائم وأساسا لا البروذية تحمل على نظام الطبقات التي خلق الله الناس فوارق بين بعضهم من بعض ويرى أن يهود النظام الاجتماعي مناسي للبروذية وبذلك لا تقوم وقد زعم البعض ان هذا مذهب ينادي بالادب السني والبروذية مذهب من مذهب القواعد الاخلاقية، وادعي البعض وجود خط تشابه بين تقاميل حكام الصين وادعي البعض وجود تشابه بين البوذا. أما بخصوص الادب فلا يميز قويم دليل على شيء لان قواعد الاخلاق تشابه في الادب جميعا مادام ان من يراها جميعا هو الانسان وكأله. ويخمدون رغبة الآخر ويؤجلون الاخير ما حوله يفضله من القربى من رواد ميلاد السيد المسيح ورواد ميلاد البوذا فلا يميز القائم بين تقاميل هذه القواعد من جهة وجوها الا أنه من انظر إليها فتنفذ أن ذلك نوع كتابة الاعمال كرسالة ولا يحمل أمة الظروف التي كتبها ولا يميزها بامانة كالفن من قديمه ولا يميزها بقول مثل ما تعهد من الكائنات التي روتها اجداد البوذا فان تاريخها غير ثابت ولا يميزها أحد ان يؤكد اذا كانت ترجع إلى نفس الاعمال أو لا يميزها ومن جهة أخرى ليس لها دليل على أن المذهب قد ارتفع في أدبها على اليونان الزواني في القرون التي سبقتها للبرهية وفي العتة اذ انما انما حصل ذلك لقول بأن البروذية أرق إلى عالم السيد المسيح

أفوه به!!!

«ودع جيران»

لكن كان يستحيل علي أن أقرر له هذه الحقيقة! بل لو اردت ذلك لسا اجترأت أن أفوه به!!!

«ودع جيران»

مدى تطور المرأة في مصر

بعد عشر سنوات

وقفت في مقالي السابق عند القول بأن أرى أن مستقبل تطور المرأة المصرية في المستقبل يتوقف على حد كبير جداً على تطور الرجل في الفترة القادمة. وإن (حالة المرأة المصرية في عشر السنوات القادمة ستكون ثابتة تقريباً لرجل أكثر مما تكون ثابتة لا لشأن التعليم في الوسط النسوي).

فهل تتطور حالة الرجل في الـعشرة القادمة فتجلبد شخصاً آخر ينظر إلى المرأة نظراً مختلفاً عما عليه الحال الآن؟ وهل تكون عشر السنوات القادمة لتغير من عقائده وتعاليمه للوردة التي لها كل الأمر في حياته الاجتماعية رغم ما يصيبه من التعليم والتمثيل؟

هذا هو ما سأحاول بحثه في هذه المقالة. ولا بد لنا في هذا الموضوع أيضاً من أن نعود للتقديرات التي قرأنا في الماضي من أن الرجل في مصر لم يتغير كثيراً في العقيدة والقيم من قبل.

ولكن في هذه المقالة سأحاول أن أرى ما كان عليه الرجل في الماضي وما أصبح عليه الآن. وقد أشعرنا في هذه المقالة من ذلك مدى التطور الفكري في هذه الـعشرة ومقدار أثر التفكير عند التطبيق العملي. ولنرى ما إذا كانت الرغبة وحدها كافية لأن تغير ما بالشخص من آراء وموروثه وتقاليد مكتسبة.

كنا شيئاً نتلقى علومنا في أوساط تختلف كثيراً عما هي عليه الآن. فلم يكن إذاً ذلك الطلبة يحدون في التحصيل ومدرستهم لا يعرفون غير قذرية وأجانبهم ومدرسة ليس فيها إلا التعليم والتأديب. ولم يكن يشغل الطالب إذاً أي أمر خلا الاستغادة من العلم. فكانت بطبيعة الحال كثير من التفكير فيما حولنا وفيما سيؤول إليه أمرنا.

وكنا نرى حالة المرأة المصرية ونفس ما عليه المرأة المصرية من الأخطا، ونفادنا هذا وذلك بما قرأه عن الغرب والبيئة الغربية وما وصلت إليه المرأة هناك من الرقي فكانت تطمح لأن تسير على وتيرةهم.

وكان الرأي الغالب عند كثير من الشبان إذاً أنهم سيكونون في يومهم القادمة مثل الرجل الغربي في كل شيء حسن. فكانت تتلاقى في المستقبل وقد أصبحت منازلنا وحياتنا غير ما هي عليه عند آبائنا. وإننا سنكون مثلاً صالحاً لنبتنا من ما أحيانا في إدخال التحسين على الحياة المصرية وفي النظر إلى نفسنا.

أما بعد ذلك وأخذ كل في دراسة ما رآه متفقاً مع ميوله الطبيعية وزح من السكينة إلى أوروبا لينتقوا من مناهل العلم والكرامات وضرب كثير منا بسهم وافر في ذلك وأصبحنا وزراء وكلاء ووزارات وأخصائيين في فنون مختلفة فكلنا نجدها جميعاً متعاهداً عليه. وهل كانت هذه الـعشرة الطويلة وهذا التعليم للذي تبهرنا أكرهه في هامة في المجتمع كافي لأن يحرر نفوسنا من التقاليد الورثة؟ وهل أصبح نظرنا إلى المرأة غير نظراً بآئنا إليها.

كلا!! تتقابل مع فرد من هذه الجماعة فتسأله: كيف تزوجت؟

فتم: كيف حالك وحالة أسرنا؟

والله أنا متضايق لأنهم مساكين جلم مرض السنة الماضية كاد يقضي على حياتهم وأنا كل ما أدخل البيت اتكد. واضح وفي...

فأنا فأنك لا تخطو عتبة المنزل حتى ترى أرباب ذوق جيك من هنا وهناك وتري أشباحاً تحقق ورواها ولا يكاد يستقر بك أنام في حجرة الجلوس حتى تراها قد أغلقت عليك بإحكام...

فإذا ما تكلمت مع صاحبك مما تراه وعادها حتى أصبح ينفج من ذكر أسرارها لا يصدقها الجمل ويخشي منك إذا زورت كالكلمة. ناجية وكف أن غير من تراه الأولى وأصبح لا يف في شيء كثير أو قليل مما على ألباسه.

أجابك وأجمل بملأ نفسه في هذه حالتنا ولما تنير الحالة كلها بقيت تنفوس... فما السبب في ذلك إذن؟

السبب بسيط لا يحتاج لشرح أو تفسير فكم أن مجرد الرغبة في الإصلاح لا تكفي للاخذ به. كما أن غير المشغول بالأم لا يستطيع طلب المصلحة.

فكم فيها من خطباء مفوهين وكتاب ماهرين يكون ماحل بالقضية والأخلاق ويتهبون غيرة على الوطن ومصلحه فإذا بحث في نفوسهم وفي أعمالهم يجدوا أشخاصاً يتفقون اختلافاً كلياً عما يظهرون به أمام الجمهور في خطابهم أو كتاباتهم.

ذلك لأنهم اتخذوا مما يظهرون به صناعة يحترفونها دون أن يكون لها أثر في قلوبهم كذلك حالنا: نضرب بما نحن فيه من الأخطا ونفس سوء حالة المرأة المصرية ولكننا مع ذلك تراءنا خالين من الشجاعة والادغام لتغيير حالنا — لأننا لم نصل بنا الشعور بمدى درجة انغلاقية تعلمانا توي أنفسنا مضطرين لتغيير حالتنا — ولهذا فإن الذين اقتنعوا منا بضرورة الإصلاح لم يلتصقوا أبواً بقره دون أن يلتفتوا إلى ما يرجعه اليهم من نوم.

أذن فنحن مع ما وصلنا إليه من الرقي الفكري لم نغير عما كنا عليه من دهر قرن فهل يمكن أن تكون العشر السنوات القادمة كافية لهذا التغيير وتحرير العقول مما ورثته من الأوضاع والتقاليد؟

أظن لا! واليك الدليل:

أن أهم ما يميز الأشخاص عن بعضهم هو الأخلاق. فهي التي تكون للشخصية وتجمعهم متفاوتين في النظر إلى الأمور وتميز الفيد من غير الفيد.

وقد أصبح مفهومنا كذلك أن الأخلاق تتكون من عوامل مختلفة أهمها التربية المائدية والبيئة التي يعيش فيها الإنسان.

ولن تكون التربية المائدية صالحة ومنهدة إلا إذا كانت عناصرها جيدة وأهم عنصر في العائلة هو المرأة فكما تكون المرأة تكون للعائلة أما البيئة فهي المدرسة أولاً والوسط الاجتماعي أخيراً.

لننظر في كل من هذه العوامل: أما المرأة قوام العائلة فقد مر بك القول عنها ورأيت كيف أنها لم تقدم نحو التحسين المطلوب إلا بخطوات بطيئة جداً.

والمدرسة قد أصبحت وسطاً أبعد ما يكون عن أن يبعث في نفوس الناشئة أصول التربية الحقيقية بالنسبة للظروف البيئية التي نعيش فيها البلاد هذه الأيام وهي في دور الانتقال.

والوسط الاجتماعي هو بلا شك نتيجة الماملين الأولين. أضف إلى هذا كله عملاً آخر أهميته وخطورته في الجماعة المصرية وهو المامل الديني والتقاليد الورثة. فليس هناك شك في أن حياتنا تأثرت بهذا المامل المهم والذي يظهر أثره فيها ظهوراً بئناً. ولما كنا لا نقيم من الدين إلا ما وجدنا عليه آباءنا بنسب تغييره.

أذن فكلنا نرى أن يقف تقدمنا الاجتماعي موقف الجود فانك لا تكاد تخطو أو تشرع تخطو خطوة نحو الإصلاح حتى يمتدح هذا العامل فيثبك عن عزمك. فهو السلاح القاطم في أيدي الرجعيين واعداء الإصلاح يستعملونه فيحسبون استعماله باستفزاز الجمهور ضد كل إصلاح سرغوب فيه.

فإذا ما أردت تغيير زى رأسك لتقي نفسك شر ما تعرض له من احتمال ذي بيت ضرره قام الرجعيين في وجهك بحاربوك إصلاح الدين ليس غير. بل قد تصل بهم إلى أن يمتدحهم من تسليمهم بغير الشيء المستعمله مجموعهم عليك الإخذ بالثبات. لا خلاف ما يسمونه النصيحة الدينية وهي في الحقيقة

ليست من الدين في شيء. فهذه العوامل مجتمعة تجعلنا نشك في أن العشر السنوات القادمة ستغير من نفسية الشاب وتبعث فيه من الشجاعة والأقدام ما يجعله قادراً على التخلص من النظم المعيبة التي سبقت عيطة به إلى أمد بعيد جداً. هذا ما ألتفتنا منه من الأمور ما يجعل تغيير الحالة التي نحن عليها تغييراً جدياً كما حدث عند الأتراك.

لكن مع كل هذا أرى بركة أمل ضئيلة قد تكون علامة على احتمال تغيير الحال. فقد بدأ الشباب المليونير في مصر من شوقهم للتغيير ولا يمكننا أن نعرف ما سيكون له من الأثر في حالهم المستقبلية.

فالشباب اليوم غير من دهر قرن. فقد تقدم تلك القيود التي كانت في الماضي لم يعرفوا ذلك إلا بالدعوة والتكلم ولم يكن تصدع من الجدران ما يحيط به من شوقهم للتغيير أو تخالط في الشؤون العامة. وقد كان الشاب يحصل على أجزائه المالية وهو لم يدخل قوة عادية. وكان لاختلاطه بالوسط الاجتماعي مدعوماً أو يكاد. أما شاب اليوم فهو أرق رقيق بشي ما شاء من التعليل ويحس في أي بيئة يريد وشغل القلب والضمير ويحس من ويتم نفسه بكل ملذات الحياة.

فهل يعتبر هذا تغييراً في حالته النفسية وشعوراً منه بخروج من الوسط الذي هو فيه؟ وهل سيكون لهذا من الأثر ما يجعل من الصعب على نفسه في المستقبل أن يعود إلى بيئة الأولى أو أن ذلك سيكون بمثابة التسليّة الوقتية له لا يلبث أن يأخذ ما في نفسه منها حتى يتساقط؟

قد تكون الإجابة على هذا من أسبب الأمور. ولكن للوكد أنه معاً كان لا شعور الشاب ومقاومته كان هذا الوسط الجديد سيكون له فيه تأثير شديد. فإن ذلك قد يكون دليلاً على انبعث روح جديدة في نفوس الناشئة قد تتطور مع الوقت القريب.

قد يكون شباب اليوم شحبة دور الانتقال فيأتي بدمج بين حب اختتم بالحياة وبين تطبيقها على حياته المائدية. وإذا كان يري مناسباً من ادخال الإصلاح إليها.

هذا إلى ما سيدخل على نظم التعليم من الرقي المستمر والاحتكاك بالأوروبيين عن كتب واستقرار الحالة العامة في البلاد.

ذلك كله يجعلنا تأمل أن نرى جيلاً قادماً يري غير ما يراه شباب اليوم. ولكنه على كل حال لن يكون في العشر السنوات القادمة.

طعنا

الديكتور أحمد حمدي

الرياضة الأسبوعية

تأثير احتراف للمموازيل «لأنجلان»

بطلة النفس في أمريكا

أعزرت دوائر التنس في أمريكا احتراف المموازيل «لأنجلان» الفرنسية لاعبة التنس الشهيرة وقدموه على «جريدة الاتو» الفرنسية مجلة تترافقات ترجم بعضها فيما يلي:

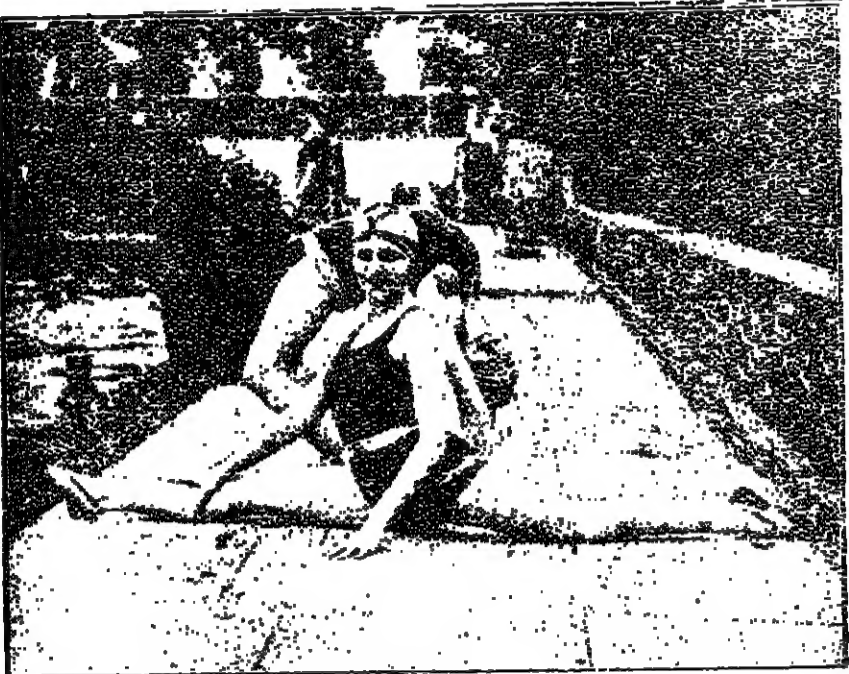
«كان لقرار المموازيل «لأنجلان» بأن تكون عترة تأبير محزن في أمريكا وأنه وإن كان اتحاد التنس في أمريكا لم يتخذ قراراً نهائياً نحو هذه المسألة إلا أن الجرائد تعتبر أنه أصبح من المستحيل «فلس هل ويل» و«مدام مالوري» اللاتينيتين الأمريكيتين الشهيرتين أن تقاربا مع المموازيل لأنجلان إلا بعد تصريح الاتحاد الأمريكي وتكون رأى له في هذه المسألة...»

وقد أسفت المموازيل «هلين ويل» واحتراف المموازيل لأنجلان وتحت في إمكان دخول هذا القرار وتولي في الحظوة الأخيرة. وكب آخر لجريدة نفسها تلخيراً ترجم فيما يلي:

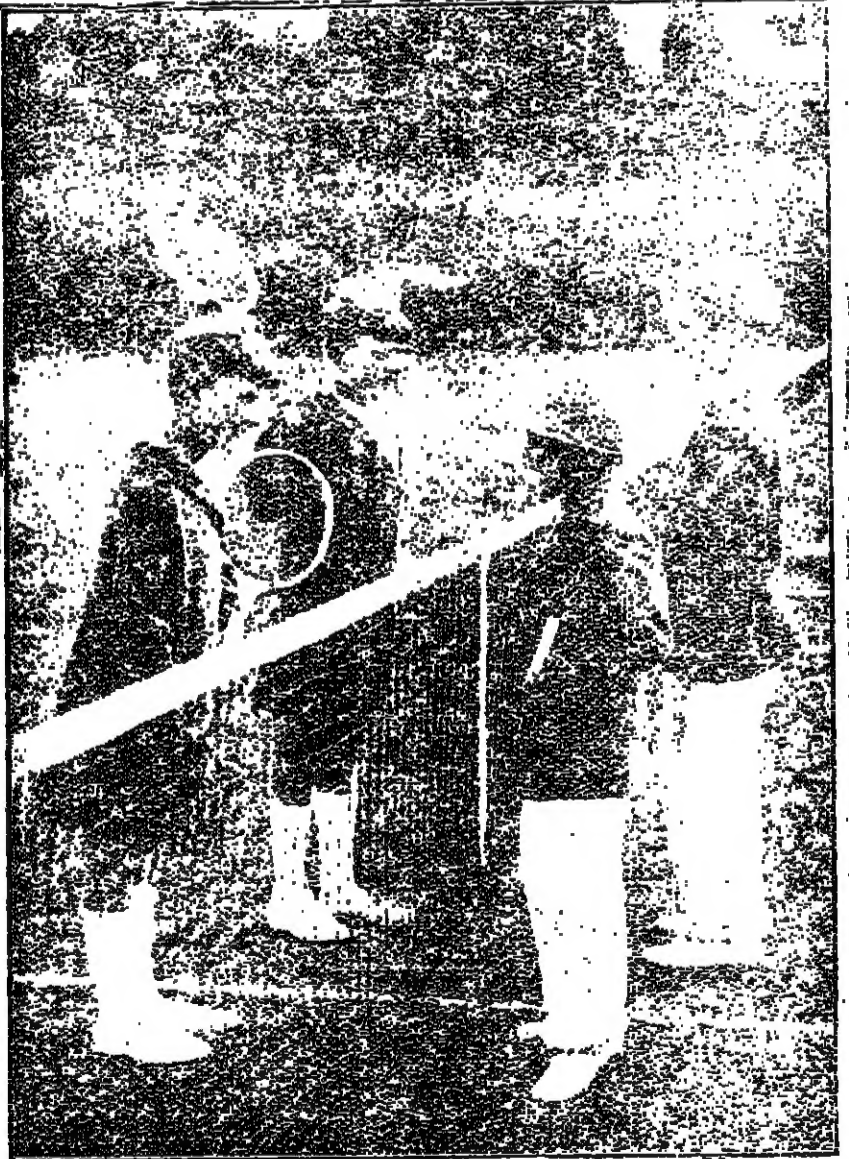
(البيضة على أمير الماس)



منظر جماعة من المثلثات والراقصات في أحد مسارح لوندون.



الحان الراقصان (دودج) في حانات شرق لوندون.



التوأمان جين وماري تتحدثان مع زميلتين سبيرين قبل البدء في مسابقة لعبة التنس.



مسابقة في جامعة وكمة. لنيل جائزة البطولة في ألعاب الصغار.

يقية إلى ياضد الأسبوسية

«كيف! أتصبح للمموازيل لأنجلان عترة في المسابقة التنس! هذا ما يجب الاعتراف به ونحن خاضعون للاعتراف! أخفوا وجوهكم أيها المواطنين الذين خافتم هوة وظلمة كذلك حتى لا تنافوا بهذه القضية».

هذه تفرافات ناطقة بالكيفية التي ينظر بها الأمريكيون للمحترفين.

عالم كرة القدم أصبحت ألعاب كرة القدم أكثر الألعاب انتشاراً في العالم ولا غلو قاعة من القاعات الخمس من هذه اللعبة ولا غلو قاعة من القاعات الخمس من ثلاث وأربعين مملكة كلاً في:

- (١) الأرجنتين (٢) النمسا (٣) بلجيكا
- (٤) البرازيل (٥) بلغاريا (٦) كندا (٧) شيلي
- (٨) تشيكوسلافيا (٩) دنمارك (١٠) مصر
- (١١) خط الاستواء (١٢) الهند الشرقية
- (١٣) إنجلترا (١٤) إستونيا (١٥) فنلندا
- (١٦) فرنسا (١٧) ألمانيا (١٨) النمسا
- (١٩) هولندا (٢٠) أيرلندا الحرة (٢١) إيطاليا
- (٢٢) بولندا (٢٣) رومانيا (٢٤) سويسرا
- (٢٥) لكسمبرج (٢٦) هولندا (٢٧) النرويج
- (٢٨) بولندا (٢٩) بولندا (٣٠) بولندا
- (٣١) البورتغال (٣٢) رومانيا (٣٣) روسيا
- (٣٤) اسكوطنيا (٣٥) سويسرا (٣٦) جنوب أفريقيا
- (٣٧) اسبانيا (٣٨) السويد
- (٣٩) سويسرا (٤٠) تركيا (٤١) براجواي
- (٤٢) الولايات المتحدة (٤٣) مملكة النال.

هذه لجان استراليا ونيوزيلاند حيث ألعاب كرة القدم منتشرة انتشاراً تاماً. وليانها غير أعضاء في الاتحاد.

رحلة منتخب الاتحاد والترسانة وودت التفرافات مبنية بالتصاير منتخب نادي غلطة سراي وفاز بفدية الترقى على

منتخب الاتحاد الاسكندري والترسانة بهدفين هدف واحد. وكما يعلم القراء فإن المنتخب التركي الذي كور دل أثناء وجوده باقترال المصري في الشتاء الماضي على أنه فريق عادي محتاج إلى كثير من المراه.

وإنما سكرتير الاتحاد بين الفترة والفترة المصرية فازت على نادي غلطة سراي بستة أهداف للأش.

ولا تدل الميزة الأولى على ضعف الفريق المصري بل بالعكس فهذا الفريق مكون من نخبة طيبة من لاعبي القطة بل ترجع هذه الميزة إلى ماحل بهم من قبل لسفرهم على مركب تجاري تظلم خيمة ويجوزهم راحة الجلوس وغيرها من الضائفة. كما لا يدل انتصارهم على أنهم استعادوا كامل قوتهم بعد تلك الرحلة الممتدة فان نادي غلطة سراي على ضعفه قد سافروا لاعبيه مع المنتخب التركي الذي سافر إلى ألمانيا ولم يلب ضد المصريين سوى فرقة لا تتلخذاً النادي تشبان صحيجا.

ولعل الأخبار تتواتر علينا بما يعلى قدر لاعبيها ولطيم يمكن أن أولوا مثلاً طساً يستعدون فيه ما قد يره أثناء هذه الرحلة. سيقف فيه أثناء اللعب.

هكذا من الاجمل

نحن والعلم التجريبي

مصر الجامعة المصرية

خطاب ألقاه في النادي المصري بلندن الدكتور محمد كامل حسين
عضو بصفة مدرسة الطب

صادق !
يسرى أن نتاح في فرقة المحدث اليك
فيما نحن الحياة العلمية في مصر حاضرنا ومستقبلنا
وهو موضوع يجلب إلى انه مع علم شأنه لم
يوف حق من البحث والتحقيق. ولست أشك
في انكم ترون معي اننا هنا يجب ان تكون
أكثر عناية بهذا البحث لان الكثيرين منا
أما جاءوا الى هذه البلاد ليكونوا عند عودتهم
الى مصر أقدار على القيام بخدماتهم من نهضتها
للتفكير والعلمية. ولي أمل كبير أن يكون لهذا
النادي صوت مسموع فيما يتعلق بتنظيم الحركة
العلمية والادبية في مصر لانه يضم بين أعضائه
أكبر مجموع من طلبة العلوم الرافعة من المصريين

موضوع البحث
وأي أجد من الصعب أن أجد موضوع
البحث محديداً جلياً لتعدد نواحيه ولان
محاولة استيعابه وهو كثير الشب، تستدعي أن
أتناول كل حياة الامة وتاريخها وتطورها. وأي
لا غرر في أن من الخطأ التكلم عن جزء
من العلوم كأنه مستقبل عن الاجزاء الاخرى.
وكنيت أود لو أن الوقت يتسع لتناول الحياة
العلمية من كل نواحيها ولكني أداني مضطراً
أن أقصر كل على العلوم التجريبية وأعي بها
العلوم التي تتناول الظواهر الطبيعية وتحاول
تفسيرها والتي قوامها ما يشاهد في العالم وما
يثبت بالتجارب ذلك لاني أشد احتكاكاً بهذه
العلوم وأقدر على شرحها ولا بها يصح أن
تسمى بحق علوم القرن العشرين لما لها من
الاهمية التي تفوق سائر أنواع العلوم في العصر
الحاضر ولان تقدم مصر في هذا الباب ابطاً
ما يكون. ثم لاني أعتقد ان رقي هذه العلوم
وثلاثة كبرى بحياة الجامعة المصرية ونجاحها
وتكون شهرتها العالمية.

لماذا لم يكن لنا أثر في هذه العلوم ؟
وما يزيد في صعوبة البحث انه ليس لهذه
العلوم في مصر حياة تذكر لان كل مجهود
علمي انما قام به افراد مستقلون ليس بينهم
تعاون في العمل ولا وحدة في التفكير ولا
هذا المجهود لا يمدد في الطالب والتحصيل وقبيل
ما وصل اليه العلماء في غير مصر وكثير ممن
لجوا بهذه العلوم لا يزيد عليهم بها عن علمك
بلحرب اذا قرأت وصفا مفصلاً أو قدنا فيها
لوقت كاللذان وان كنت تراه يتكلمون عنها
بملاحة وحذق حتى ليخيل اليك أنهم يفهمونها
حق القيم وأنهم مستعدون لحل أكبر عقدة علمية
ليس العلم ان تكون عالماً بما قيل وما يقال
وليس العلم ان سعة الاطلاع ولا في كثرة
المعلومات كأنك لا ترى إلا باعين غيرك ولا تتوكل
الابصار، هم يفكرون ويبحثون وأنت عليهم عالة
هذا النوع من علم الاوراق والكتب
كافة جيداً لا يزيد من قيمته ولو وعيت كل
ما كتب وما قيل، أما العلم ان تفكر في المشاكل التي
وتبحث مع الباحثين، وان تتناول المشاكل التي
يتناولونها وان ترى لنفسك ما يرون ولست
يكون لك رأي خاص مطبوع بطابع عقلك
لخاص، بذلك يكون الرجل عالماً حقاً لا مجرد
كتاب متحرك وشهتان بين العالم الباحث مما
كان متواضع الذهن وما كانت دائره معلوماته
ضيقة وبين القارئ الذي يظل طول حياته
يمسك من العلم الحقير مما كثر معلوماته
ومعاً كان نصيبه من الذكاء

وأي أخشى ان أقول ان المصريين لم
يستطيعوا حتى الآن ان يهيئوا لانفسهم مكاناً
في هيئة العلماء الباحثين، ونشأ عن ذلك اما
على كثرة اختلافنا بالعلماء تركنا للانجانب
فضل البحث حتى فيما كان يجب أن يكون لنا
فيه فضل سبق، وهو قصير لا نستطيع انكاده
وليس من الفائدة ان نكار فيه بل يجب ان
نقنين أسبابه ونحاول اصلاحه
وقد نسب التبرير ذلك الى ما تصوره

أن يضع قانوناً علمياً دون ان يتنبرى له عالم
آخر من اقصى العمورة بين له من تجاربه
ما لا يتفق مع نظريته، واصبحت كل نتيجة
تصل اليها في مملكة لا بد ان تتفق مع النتائج
التي وصل اليها كل بحث غيرك في جميع المعامل
الاخرى في أي مكان. ومن سوء الحظ ان تضطر
مصر الى بدء حياتها العلمية في هذا الوقت
الذي يلت فيه هذه العلوم حداً قاتلاً من الرق
والصعوبة بحيث يحتاج أقل بحث الى مواصلة العمل
سنتين طويلاً والى تعاون عدد كبير من العلماء
ولم يكن رزون من ذلك كيف يستحيل
على المتعلم الى التفوق في العلوم التجريبية ان
يكون له فيها أثر ما دام يعمل وحده، وأين يقا
عمله من عمل الهيئات الكبرى المتعددة في جميع
أحاء العالم التي يتصل بعضها ببعض اتصالاً
فكرياً تاماً. ولم يكن ترون أيضاً ان نجاح الحياة
العلمية في أي بلد من البلاد يتوقف على وجود
وسيلة لتعاون عدد كبير من العاملين في أبحاثهم
حتى يؤمل لعلهم النجاح. ولا بد من وسيلة
بها يرت الناشئون علم من سبقهم حتى يكون
سير البحث متصلاً وتقدم العلوم منتظراً. ولا
بد من وسيلة للاتصال بالباحثين في كل مكان
الارض اتصالاً علمياً جدياً

الوسيلة - الجامعة
وليس غموسى وسيلة واحدة لتحقيق هذه
الاعراض الثلاثة، وهي انشاء جامعة، ولقد
مضي زمن نبوغ العلماء افراداً واليوم نشأت
هيئات لا بد منها لحياة العلم والعلماء وهي
الجامعات. وقد نشأ عن اتساع العلم وتقدم
مضاميه وكثرة الباحثين فيه ان أصبح من
الاستحالة على أي انسان ان ينجز ما لم يكن
التعاون تماماً بينه وبين زملائه في بلد وفي غير
بلده. وسبغت قريباً في ماهية هذا الاتصال
العلمي. وحسبنا الآن في بيان اهميته ان ننظر
الى أي بحث علمي مهما كان صغيراً لرى عدد
العاملين فيه مع انه لا يذكر منهم الا القليلون ويندر
أن يجد اليوم بحثاً ينسب الى عالم واحد كان الحال
قديماً، وزايم يستمرزون كل ما عمل غيرهم قديماً
وحديثاً قبل ان يكونوا لهم رأياً في الموضوع
هذا النقص في تعاون الافراد في أبحاثهم
وفي اتصاليهم بالعلماء في البلاد الاخرى وعدم
وجود ما يصل عملنا في العصر الحاضر بعمل من
سبقتنا ومن سياتي بعدنا، يفسر وقوف الحياة
العلمية عندنا وقوفاً تاماً في حين انها تناسر
في الرقي بسرعة مذهلة. على انك اذا بحثت في
في كفايات العاملين واستعدادهم هنا لم تجد
منهم من يفوق العاملين منا علماً ولا ذكاء
وليس من سبيل لهد هذا النقص الا ان
تكون لنا جامعة لها من الحياة العلمية الرافعة
ما يناسب مع رقي الجامعات الاخرى. ولما كنت
أعتقد ان نهضة العلوم في مصر مرتبطة
ارتباطاً تاماً بنجاح الجامعة وان مستقبلنا العلمي
يقع في قفها تستطيع ان تقوم به الجامعة أوائاً
مضطراً ان اطيل قليلاً في الكلام عن الجامعات.
وقد مر علينا وقتان اذ كانا، المصريين والمتعلمون
منهم يرون من الفلسفة والرق ان يهزوا
بكل شيء وان يهزوا أكتافهم سخرة من كل
من يتحسب لشيء. ولكني سعيد أن أرى هذه
الزعة تحوت. واني أجد من يسخر من
الجامعة قليلين جداً ولست أنكر انهم يمارزون
عليها أشد التبرية واحسب كل متعلم الى الرقي
العلمي ينار عليها كذلك ولا ريب عندي في ان
من به أي شغف بالرق العلمي لنفسه وبلاده
يري في ترقية الجامعة المصرية أساساً لمجده
ومجدها. ومن الواجب للقدس علينا ان نرفع
من شأنها وأن نقتصد نظمها بكل ما فينا من
قوة وعلم وكفاية حتى لا تكون دون أرقى
الجامعات شأناً في ذلك عظمتها وعظمتنا.

ما الجامعة ؟
ولكن ما الجامعة التي افر بالثيرة عليها ؟
ليست الجامعة مدرسة ولا مجموعة مدارس،
وليست الجامعة معهد تعليم، ولكن الجامعة
هيئة علمية، مجموعة من العلماء لهم وحدة فكرية
عليها طابع خاص من التفكير هذه هي مجموعة
من العقول المتنازعة، وهي الواسطة الوحيدة
لتوارث الروح العلمية وتكون التنازع
والتجانس الفكري بين الشرائين بالعلم

حتى يستطيعوا بتعاونهم ان يكون لهم أكبر أثر
في ضرورة الشخصية والمجد العلمي
ولكن لا بد لهذه البيئة من شخصية قوية
ولا بد لها من مجد علمي وتاريخ جليل يستند
للباحث ثقة في نفسه، ومهتدي به في بحثه
ويستعين به على ان يتقدم الى العالم بباحثه
ينشؤون به ويسدقونه.
يقعنا المجد العلمي هو في الحقيقة أهم شيء
في حياة الجامعة بل هو الجامعة كلها، وإذا ذكر
تكون الجامعة فنهنا تكون هذا المجد العلمي.
أكبر عقبة في سبيل مصر
وهنا نعرضنا أكبر صعوبة في طريق مصر
ذلك انه لا سبيل الى إيجاد العلماء الابدتكون
الجامعة، ولا سبيل الى تكوين الجامعة وبناء
مجد الجامعة الا اذا وجد منا نحن علماء كبار
وحي بشكلة كبرى كنت كلما زدت امكاناً فيها
اعتراي ما يشبه اليأس. وأي لنا ونحن أمة
صغيرة حديثة ان يكون منا من يقف وحده
ليس، حوله معين، وليس أمامه مثال يحتذيه
يسم العالم صوته وحده ويرغم هذه الامم
الشخنة ان تتعرف بوجوده ووجوده قد وجد
هذا الفرد النابغة القذ ولكن وجوده فضلاً
عن عدم إحاطة شيء يشاق بالصعوبة، وليس
مستقبل مصر العلمي مما يصح أن يترك تحت
رعة هذه الصدف البعيدة الاحمال فضلاً عن
ان حالة العلم في مصر الحاضر تجعل هذا النبوغ
الشاذ مستحيلاً وليس الزمن وهو أكبر عامل
في انجح ما يصح ان نتمتع به نحن لان الامم
الاخرى قد سبقتنا قروناً طويلة وهي لا تزال
تتقدم بسرعة قد تفجر عن ان يجارها فيها.
وليس هناك أمل في وقوفهم عند حدلان العلم
دائم لرق ليس كالأدب ولا كالشعر والتصور

مجد الجامعات والسبيل اليه
ونظرت الى الجامعات فاذا تجد يبلغ عنان
السما واذا جيش من الفضايل يكتي أحدهم
أن يكون وحده فخراً ما يجاهل سائر القرون.
وهناك مثلاً جامعتا كمبرج وأكسفورد وهما
أحد جامعات العالم بهذا الاسم، ولها في كل فن
وفي كل فرع علم بل أعلام تسع صدي شهرتهم
في كل مكان، وإن تقع جامعتا الصغيرة من هذه
الهيئات التي ولدت مع النهضة العلمية الحديثة
وشهدت تطود العلم والادب والفلسفة، وكان
لها في تكوين كل منها أثر كبير. تلك درجة
من السكالى ليس لاية جامعة حديثة ان تبلغها
وهذا المجد ين على العلوم الادبية والنظرية ويلغ
شأواً كبيراً قبل أن تولد العلوم التجريبية
بشكلها الحالي؛ لكن هذه العلوم أخذت مكانها اليوم
في هذه الجامعات وأصبحت تكون جزءاً كبيراً
جداً من شهر هذه الجامعات. الرقيقة في كل فن
على ان هناك جامعات اخرى حديثة كوت
مجدها بسرعة فائقة. ومما يندبنا كثيراً أن نبحث
في طريقهم في هذا الجهد، ومن الواضح أب
السبيل لا بد ان يكون سبيل الفنون والأدب
أو العلوم النظرية أو العلوم التجريبية.
أما الفنون فلا يكاد يكون للجامعات فيها
تأثير يذكر، ذلك انها تتوقف على ظهور من
بهم هبات خاصة تؤهلهم للنبوغ فيها، وهي
إن كانت في تقدمها تابعة لحالة البلاد العلمية
ليست مما يصح أن يستمد عليه في إيجاد الشهرة
العالمية التي نرجوها. والأدب والعلوم النظرية
كذلك لا تصلح أن تكون سبيلنا الوحيد الى
ذلك لانه من الصعب أن تتصور نبوغاً قاتلاً
فيها يستلقت نظر العالم الى جامعتنا وليست
الروضات التي تتناولها هذه العلوم وليست طرق
البحث فيها واحدة في جميع الامم والحالة البلاد
الاجنبية والسباسبية في كثير من الاحوال
تأثير واضح في رقي هذه العلوم، ولست أعظم أن
مدققتنا الحديثة والمدنيات التي تحت اليها بصلة
قريبة تسمح بان تجعل من تلامذتنا ومؤرخينا
وأدبائنا اعلاماً تسع بالسمير في الجامعات
الاخرى، ولست أعظم أن نبوغنا في دراسة
المدنيات الاوروبية يصل يوماً الى حد اعتداد
أوروبا بأرائنا فيها وهل فينا من يطمح مثلاً
أن يكون له في القردة الفرنسية أو هام يدوس
في فرنسا، ثم ان هذه العلوم ليست من العلوم التي
يكون التقدم فيها سريعاً أو موطراً. وللنجاح
فيها شرط آخر غير مجرد العناية وبذل الجهد

وليس مني ذلك أتى أنكر فائدة دراسة
الأدب والعلوم النظرية بل سأبين فيما بعد
أن لا غنى لاي انسان أو أمة عنها تتطلع
الى النجاح في أي علم، ولست أعظم بذلك أن
دراسة مدققتنا ومدنية الامم الغربية مما يصح
اغفاله فان العناية بها ضرورية لإيجاد شخصية
فكرية لامة وأما أعظم قسط اتناوان احتجنا
لها لرقينا شخصياً نحتاج الى سبيل آخر نبي
به جدياً علمياً يصيد باسماً ويرغم من شأب
جامعتنا أمام العالم كله.

فرصة لم نقتنرها
وقد كانت لنا فرصة ان نحرز شيئاً كبيراً
من المجد العلمي بالتفوق في دراسة التاريخ
المصري القديم، وقد كان لنا من شغف العالم
كله بهذا العلم ومن حداثة عهد الناس به ومن
خيت انه تاريخ أمتنا ما يجعل تفوقنا فيه امرأ
مؤكداً ومفيداً جداً لسمعتنا؛ ولكني مع
الأسف الشديد أرى هذه الفرصة تكاد تضيع
ويكاد يتزعزعا هذا الفخر الزاعا وأصبحنا
وعن مصريون لا يذكر لنا اسم اذ ذكر تاريخ
مصر القديم، وإذا كنا قد احتفظنا بالانتماء فقد
فرطنا في مجد علمي فاذ بالاجانب وقد كنا أحق
به وإذا كنا اليوم اغنياء بأننا نألفقراء جداً
فيا هو أغلى وأثمن بكثير وهو علم الآثار
هوسيلة الباقية لجامعتنا

وأما الوسيلة الى بلوغ ما نبتغيه هي العلوم
الطبيعية ولا سيما العلوم التجريبية فهي مع
صعوبتها أسهل وأسرع وأضمن نتيجة والواقع
ان الجامعات الحديثة في الامم الصغيرة لم تقم
شورتها الا على هذه العلوم لأنها تتناول موضوعاً
واحد في كل مكان هو الطبيعة ولا ن طرق
البحث العامة تكاد تكون واحدة في كل الامم
وبذلك يسهل إيجاد التفاهم والاتصال العلمي
بسرعة، وليس الحال كذلك في العلوم الادبية
ثم هي بعد أن طرق للنجاح لانها بطبيعتها
مطردة الرق مادام العمل فيها قائماً ومستمر
ولان كل عمل يعمل يترك أثره، ولو لم يكن
علماً ممتازاً، ولكل عامل عالٍ سواء كان علمه
عظيماً أم غير عظيم أتيح أن يفتح مدام التفكير
منتظماً والبحث صواباً.

من ذلك يتبين لنا ان الجامعة المصرية يجب
أن توجه أشد عنايتها الى ترقية العلوم التجريبية
وتعميد وسائل البحث فيها لاهل طرقها الوحيد.
الي الرقي وهي أهم ركن في حياتها ونجاحها،
والجامعة نفسها أهم عامل في نمو الحياة العلمية
الحديثة في مصر وهذه العلوم في لواقع لها
أكبر أثر في تكيف العقليات العلمية في هذا
القرن، ولا بد لنا من العناية بها اذا أردنا ان
نعد أنفسنا وأذهاننا لاجارة الامم الحديثة في التفكير
مديب فشل جامعتنا الاهلية

وليس عندي ريب في أن الجامعة الاهلية
لو عنت ولو قليلاً للعلوم التجريبية وقبست لطلابها
وسائل البحث والاستكشاف لكان حظها من
الحياة والنجاح كبيراً ولكنها أهملتها اجمالاً تماماً
جعل كل محاولتها تنمية الروح العلمية الحديثة.
عباً، ولم ينتج من طلابها الا القليلون من بهم
استعداد خاص للعلوم النظرية، وظل جمهور
المتعلمين اليها غير قادر على أن يقدم لعلوم
الطبيعات ما يبرز حياة الجامعة ولو كان العلوم
التجريبية نصيب من عنايتها لكان لكل عامل
فيها حظ من النجاح رغم من شأنها لان
التقدم في هذه العلوم يكاد يكون مؤكداً يصرف
النظر عن الراهب الخاصة للعاملين فيها مادامت
الوسائل موجودة والمجهود قائماً، ولو أحرزت
نجاحاً علمياً ولو شيئاً ما وجدت نفسها مضطرة
الى التلاشي، والطريقة التي سارت عليها الجامعة
الاهلية كانت تكني طياتها لو أنها أفتشت في
القرن السادس عشر، ولو لكنها لا تكني مطلقاً

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرح الانكليزي لروايتي :

تاجر البندقية وكنلورث

مذيل بـ ٣٠٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات للامتحان من « كمبرج العلمية »

تأليف : منتر هاتواي للدوس بالدراسة الملكية الثانية بالقاهرة

يطلب من مكتبة سيد مصر شارع درب الجمال رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكتبات الشهيرة

وثمة خمسة قروش صاغ (ترسل مقدماً)

الأسبانية الأسبوعية الأسبوعية في إسبانيا

المعاهدة الأسبانية الإيطالية - مشكلة طنجة - الثورة في اليونان - عصبة الأمم

ملخص الأسبوعية

استمرت المعاهدة الأسبانية الإيطالية تستغل الأذهان في الأسبوعية الماضية ولا سيما بعد أن جاءت مشكلة طنجة تنضم إليها وتزيد من حدة وهي مشكلة دولية تثير دواها غير أسبانيا وغير إيطاليا فرنسا وانجلترا أي كبريات الدول في العصر الحاضر أو على الأقل كبرياتها من حيث النفوذ في البحر المتوسط. وقد يكون زائداً في تقدير المشكلة ما أعلن من أن أسبانيا تفكر في وسيل الشاطئ الأوربي بالشاطئ الأفريقي بتفريق تحت بوزان جبل طارق، كما قد يكون أثر كبير في ذلك كله ذلك التباين الذي أثير أخيراً عن شبه خروج على الدكتور برمودي ويغيراً «بدا في بعض فرق الجيش التي أراد الجنرال الحاكم بأمره أن يرد عليها بصرحها فرفض الملك ألفونسو معارضته الجنرال عليه».

وقد جاءت ثورة قامت في اليونان أثرت حاكماً بأمره آخر عن كرمي رئاسة الجمهورية وكان قد اعتل في ظروف شرحناها في حينها تدل على أن الانتخابات لم تجر أذ ذلك في جو هادئ ولا في ظروف عادية يرضى عنها أهل اليونان فيستكون عليها.

وأخيراً نرى الصعوبات تتجسم أمام عصبة الأمم من جراء ذلك كله ومن جراء استسكان ألمانيا بتحقيق وعود «لوكانو» قبل أن تدخل للصبة ومن جراء مشاكل مقاعد مجلس العصبة التي لم تحل بعد على الرغم من كثرة اجتماع رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية في الدول الكبرى.

المعاهدة الأسبانية الإيطالية

أعلنت أذن فصوص المعاهدة الأسبانية الإيطالية كما أعلن أن النية معقودة على أن وقع معاهدة على نسقها بين أسبانيا وفرنسا. بذلك يتحقق القول المأثور من أن أسبانيا تريد أن تفت دائماً موقف الحيدة بين فرنسا وإيطاليا اللاتينيتين مثلاً.

لكن بعض الصحف يذيع أنهم من المحتمل جداً أن يكون للمعاهدة الأسبانية الإيطالية ذيل سري غير ما تراه العين المجردة التي تتلو الأذيع من فصوص وعلى أي حال فيكون على وزارة الخارجية الفرنسية أن تسعى جديداً للوصول إلى كشف هذا السر إذا كان ثمة سر حتى توفق إلى ادماجه هو الآخر ذيلاً جليداً لما تريد عقده من معاهدة. ويلاحظ أن إنجلترا تريد ألا تعني كثيراً أو ألا تعني وانحاً بمسألة المعاهدة الأسبانية الإيطالية، فإن مجلة «سيكيتور» نشرت أخيراً في هذا الصدد تقول «أنه ليس لا يثبت ما تشكو إيطاليا من أجله إذ التسوية

التي تمت بين البلدين بشأن شمال أفريقيا لا تمس أي سيطرة تريد إيطاليا أن تأسسها في جنوب» وأن كانت قد اشارت غنى إيطاليا وفرنسا بأن تضام قواعد صريحة لمعالجة مسألة التجنيد ومسألة الإقامة في شمال أفريقيا على نسق ما تم بينها وبين إيطاليا.

مشكلة طنجة

ذكرنا في الأسبوعية الماضية أن الصحف الفرنسية - على الرغم من شدة تماسك مشكلة طنجة بفرنسا - لم تتعرض لهذه المشكلة بالسرعة التي تضررت لها الصحف الإنجليزية. وارجعنا ذلك إلى تفكير وزارة الخارجية الفرنسية في الأمر وعدم البت فيه. ونضيف اليوم أن الجرائد الفرنسية أخذت تعلق على الحادث بعد وقوعه بإربعة أيام ففشرت «ليكوندي باري» مقالاً للكتاب المروف «رينيكس» قالت فيه أن البيان الذي فاه به الجنرال برمودي ويغيراً عن طسجة كلف صرخة فجائية صرختها حاكم أسبانيا المطلق وأخذت الحكومة الفرنسية على غرة «وأن كان السنيور موسوليني على علم بالموضوع» وعند الكاتب الفرنسي أن المسألة ستخلق مشاكل في البحر المتوسط.

ولاحظت جريدة «بي بارزين» ولما بعض الاتصال بالحكومة أنه قد طرأت على عواطف أسبانيا تطورات لم تكن متوقعة. وأضافت «أنه يحسن على كل حال قبل إبداء أي رأي الانظار حتى تقطى أسبانيا طلبها شكلاً محسوساً فإن التعاون الفرنسي الإسباني قد اكتسب صراحتاً كشيء تائج مرضية إلى حد أننا لاستطيع إلا أن نفحص طلب أسبانيا أكثر ما يمكن من الحكم» وأملت ألا يحدث شيء مما ينتج إلى بلها التعاون الفرنسي الإسباني القوي.

وكتب «الجورنال» يقول «أن حجج مدريد لتأخذ من النطق، وأن مطالب أسبانيا لاتهم مصالحنا الأسبانية، وأن الحقيقة أن مسألة طنجة مسألة إنجليزية في أساسها. وعلى إنجلترا أن تقر فيها رأياً وأنه من الضروري أن تتضمن فرنسا وأسبانيا وإيطاليا تضامناً وثيقاً».

أما «المان» فتقول أن فرنسا تملك بحرية المعاهدات وأنه لا يمكن أن يباد النظر في نظام طنجة بغير موافقة الدول التي وضعتها. والحق أن عبارات «الجورنال» جديدة جداً في الموضوع، وقد لا يفسر قولها أن مسألة طنجة مسألة إنجليزية من أساسها الاشتهار الصحفية المذكورة بأن لها اتصالات إنجليزية عدة كأن «المان» مشهورة باتصالاتها الأميركية.

ولاسيما «البي بارزين» صاحبة الاتصال المروف بوزارة الخارجية الفرنسية، عبارات هيئة «كرعة» الأمان ينتظر أن تجي للممارسة الشديدة لاستيلاء أسبانيا على طنجة من جانب الحكومة الإنجليزية التي تريد أن تبقى وحدها قابضة بواسطة جبل طارق على مفتاح البوغاز. على أن الشعور السائد في الدوا السياسية الدولية هو أن أسبانيا أودت بعرض هذه الصورة المفاجئة قبل اجتماع عصبة الأمم أن تحصل من جانب إنجلترا في حلة عدولها عن طلب مركز في مجلس العصبة على تقيض بدمول إنجلترا عن نظرية وزارة خارجيتها في النظام الدولي لطنجة ومنطقها.

وسرعان ما بادرت جريدة «ديلي تلغراف» إلى القول بأن الحادثة في طنجة تحدثت قدا في دوائر السياسة الخارجية في لندن. وأن التذمر يود هناك إلى أسباب متعددة منها هبوط سعر الفونك والتأثير الذي أحدثته الحواجز الجركية الأسبانية واستثناء الجالية الإيطالية من الضرائب، والسعي إلى خنق أصوات الصحف المحلية ومطالبة العمال بعمل يوم الفصل ثمان ساعات، ومطالبة بعض الصناعات المحلية بالحماية من الواردات الأسبانية، والاقتراح الذي عرض بضرورة تسجيل بيوت العاهرات. وأنه ليراجع أسبانيا الطوائف كلها ويبدء مده في سبيل الحضي على كراهية الغزو الأسباني.

وسرعان ما تعلق الصحف الإنجليزية من «طنجة» أن تصرحات المارشال الأسباني عن وجوب ضم المدينة إلى المنطقة الأسبانية في مراكش «أثر نأثره الأهل» وكان من العوامل التي سببت الاعتصاب العام. وقالت «ديلي تلغراف» دائماً أنه من المنتظر وصول بوانج إنجليزية وفرنسية وأسبانية إلى مياه طنجة قريباً.

لكن التمس قالت: «أنه يجب ألا نبالغ بظننا الحالة، لأن الأمر الذي يؤسف له هو عدم معالجة الإحجاف الذي ارتكب سنة ١٩٣٣ بأخراج إيطاليا من معاهدة طنجة. فإذا اعترف لإيطاليا يمثل الحقوق التي للدول الأخرى ورشيت أسبانيا بالمعونة في هذا المعنى فإن نظام طنجة قد يشرعوا طيبة» وقد يكون هذا هو الحال الذي يتم الاتفاق عليه آخر الأمر ولا سيما أن الدواثر السياسية الإنجليزية قد لوحت بأنه «إذا كانت أسبانيا تريد أن تقرر مسألة طنجة بمسألة الحصول على مركز دائم لها في مجلس عصبة الأمم فإن بريطانيا ترى أنه يجب ألا تكون بين هاتين المسألتين أية صلة وتسمى إلى متى كل مسألة خارجية من عرقلة أعمال المجلس».

ولم يفت نشاط الجرائد الإنجليزية عند هذا الحد بل أنها قد جردت أقلام الأخصائيين في الشؤون البحرية ففشر مستر ارشيبك هرد

في الديلي تلغراف مقالاً جاء فيه:

«أن طنجة واقعة على مسافة أربعة عشر ميلاً لا غير من جبل طارق فهي ميناء تهم الشعب البريطاني من الوجهة الاقتصادية الفنية الأخيرة لأن أهمية جبل طارق البحرية قد ازدادت منذ فتح قناة السويس. وأصبحت سلامة المرور في البحر المتوسط مسألة حيوية إمبراطورية. وبما زاد في أهمية جبل طارق زيادة عظيمة رقي القوة البحرية ونمو الإمبراطورية البريطانية. وقد انفق في خلال هذا القرن نحو خمسة ملايين جنيه على تحويله إلى قاعدة بحرية من الدرجة الأولى تحتوي على أرصفة بنيم وكل ما يحتاج إليه اسطول كبير وتكمل الإمبراطورية الآن إنشاء الاسكة اللازمة لتزويد المدافع والتوربينات وتتفق على ذلك ٢٥٤٤٠٠ جنيه. وهذه النفقات تدل على مقدار الاهتمام الذي ملازمت السلطات البحرية لقلعة على جبل طارق. وتدلل أيضاً على الموقف الذي تنفخ إذا أصبحت مهددة».

«وهذه المسألة لأهم مصالح هذه البلاد فقط بل مصالح الشعوب البريطانية في الإمبراطورية كلها لأن جبل طارق مطلقاً الضيق الضيق المفتوح على البحر المتوسط حيث الطريق العام للإمبراطورية. فتناعة الإمبراطورية ليست مسألة فن بحري فقط بل مسألة فن تجاري أيضاً ووحدة اقتصادية للشعوب التي تتألف منها الإمبراطورية، فلا يمكن أن تسكت شعوب أستراليا ونيوزيلاندا وإنجلترا عن أي تطور يمس حرية سير السفن البريطانية في البحر المتوسط».

«ثم إن جبل طارق مفتاح الأطلنطيك لالاه حيث أصبحت قاعدة فضائل الاسطول البريطاني الرئيسية بعد ما أعيد توزيع القوات البحرية بعد الحرب. وتدلل الوثائق المأثمة على أن وجود اسطول بريطاني قوي في البحر المتوسط هو قاعدة للعلاقات الودية مع دول البحر المتوسط. وقد ظهر أن هذا الأمر ليس عاملاً طفيفاً في تقدم الحضارة».

على أن المسألة لم تقف عند حد المناقشات الصحفية في إنجلترا وفي فرنسا التي تمارض جرائدنا بشدة الاقتراح الوارد عليهما من لندن بأن تمنح عصبة الأمم أسبانيا ابتداء في طنجة لأن مسألة نظام طنجة سوف في مؤتمر دولي ولا يمكن تبدلها إلا في مؤتمر جديد بين الدول المتناقصة دون اختصاص العصبة في منع اقتداب عليها، لم تقف المسألة عند حد المناقشات الصحفية بل تعدتها في اللامات الرسمية المشتركة وأن كانت أسبانيا لم تبلغ المسألة بصورة رسمية إلى فرنسا وأولى إنجلترا بل أنها - على حد روايات الصحف الأسبانية - «كثفت بأن قدمت في مدها مذكرة إلى وزارة الخارجية الإيطالية رأي فيها السنيور موسوليني «أن مشكلات طنجة وجنيف تقتضي زيادة الايضاح والبيان والتدقيق»، تقول أنه على الرغم من هذا عقد مجلس الوزراء الفرنسي في اليوم السادس والعشرين من أغسطس الحالي اجتماعاً برئاسة رئيس الجمهورية بحث فيه مسألة طنجة بما يحتمل منه أن ترسل الحكومة الفرنسية

إلى أسبانيا قريباً مذكرة في ذلك الصدد. وبعد فقد يكون مما يصح ذكره؛ لهذه المناسبة ذلك التباين الذي نشرته جريدة «ميدي» بأن الحكومة الأسبانية أحييت الاقتراح الخاص بإنشاء نفق لسكة الحديد تحت مضيق جبل طارق، وقد اهتمت الدواثر الهندسية والسياسية الفرنسية بهذا التباين اهتماماً شديداً. ويلاحظ أن أسبانيا بل يفيد بريطانيا المعطى وفرنسا أيضاً فيمكن معها المفاوضات أن تسير في المستقبل من «كال» إلى مدينة «الكتاب» ومن باريس إلى ممتلكات فرنسا في غرب أفريقيا كما أنه قد يصح أن يذكر لنا نسبة ذلك كله أيضاً تباً آخر من مصدر فرنسي يقول أن هناك حالة خطيرة جداً في أسبانيا نشأت عن ان فرق الدفعية قدمت عريضة إلى الملك تطلب فيها عزل الجنرال برمودي ويغيراً فرد الجنرال على هذا بوضوح مشروع مرسوم بتسريح فرق الدفعية المذكورة، ولكن الملك رفض التوقيع على المرسوم. ومن يدري فقد يكون أجل الطغيان في أسبانيا قد حل!

الثورة في اليونان

نيس الطغيان وسيلة طبيعية من وسائل الحكم، ولا سيما في هذا العصر. وهو لم يستطع أن يدوم في تلك المصود الحالية فهو من باب أولي لاستطاع أن يدوم في هذا الأيام التي عجا فيها فكرة الحرية معها أقيم في سيلها من عقبات وفكرة القضاء على سلطان الفرد معها تنوع أسبابها واختلت الاسماء التي تطلق عليه. ربما كانت الاسانيد التي يستند إليها من نظرية أو قوة أو سيطرة على القلوب.

ولقد أودت الأيام أن يحكم اليونان أخيراً الطاغية «بنجالوس» وأن يصل إلى منصة رئاسة الجمهورية على النحو الذي صكنا قد شرحناه تفصيلاً حين وقوعه. فكان محموا بالتالي أن يحى اليوم الذي يقوض وفيه عرش ذلك الطاغية كما لا شك ستجى أيام يزول فيها نفوذ غيره من الطغاة التحركين وقد جاء «بنجالوس» إلى رئاسة الجمهورية عن طريق الثورة الحرية فأزله عنها عن طريق هذه الثورة الحرية نفسها. ولا يفل الحيد إلا الحيد. ولم يكن قد سقك في تلك الثورة الأولى دم، ولم يسفك في هذه الأخيرة دم كذلك.

والذي حدث أن سكان العاصمة اليونانية استيقظوا صباح اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر على أزيز طائرات كانت تلقي مفخخات أعلن فيها قيام الثورة للقضاء على استبداد «بنجالوس» وقيام حكومة جديدة تقيم النظام القنصل والحرية الدستورية وأجراء انتخابات تشريعية خلال ثمانية أشهر».

أما الثورة الفعلية فقد تمت في منتصف الليل بمعونة حامية أثينا نفسها. ولما أصبح الصباح عرض ضباط الحامية جنودهم وأعلنوا الثورة، ثم سافروا الجنود إلى المدينة واستولوا على دور الحكومة. وانضمت

بالفعل إلى حامية أثينا حامية سلاتيك وحاميات البلاد جميعاً ولم يكن الطاغية «بنجالوس» في أثينا بل كان في جزيرة «سبتراي» فقبض عليه هناك وجي به إلى العاصمة على ظهر مدرسة بحرية مدرسة أخرى وقد عاد إلى رئاسة الجمهورية اليونانية السنيور «كوندور بوتييس» الذي خلع عنها بنجالوس الذي كاد الجمهور يحرقه عند عودته إلى أثينا بمبوضاً عليه. وقد تقرر أن يحاكم الطاغية هو ووزيران سابقان أمام المحكمة العليا للملكة الفصل في الجرائم التي ترتكب ضد القانون العام.

وقد حاول زعماء الأحزاب أن يؤلفوا منهم وزارة ائتلافية فز نتج مجروداتهم أول الأمر وإن كانوا قد وقفوا ما اعترافاً رسمياً برئيس الجمهورية «كندريوتس» لكنهم أعادوا الكرة فوقفوا إلى تقرر مبدأ الائتلاف في الوزارة ومضوا يحاولون تأليفها.

أما «بنجالوس» فقد تقل من أثينا إلى جزيرة «إيجينا» لحايتها من سكان العاصمة الساخطين عليه.

عصبة الأمم

يوم الاثنين بعد غد تجتمع في جنيف» اللجنة التي ألفت للتوفيق بين غنائب الآراء فيما يختص بمسألة مقاعد مجلس عصبة الأمم. والظاهر أن الاتفاق ليس بالأسر المين فان المحادثات بين المستشارين القضائيين لحكومات إنجلترا وفرنسا وألمانيا لا تزال مستمرة في مسألة إعادة تنظيم مجلس العصبة. وقد عرض سر سسل هرست المستشار الإنجليزي ومسيو فروماجو المستشار الفرنسي مشروعا بذلك على زميلهما الألماني هر جاوز ادخلت به تبدلات ملائة لأسبانيا وبولونيا على النص الذي وضعت لجنة المجلس في شهر مايو الماضي. لكن لم يعرف إلى الآن هل اتفق المستشارون الثلاثة على المشروع.

لكن الجدي الذي يجعل جو اجتماع العصبة شيئاً من السحاب هو أن وزير الخارجية الأسبانية صرح بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء أنه لن يحضر جلسات عصبة الأمم المقبلة في جنيف. كما أعلن رسمياً في برلين أن الوفد الألماني الذي المصبة لا يذهب إلى جنيف إلا بعد ما يثبت تماماً أنه لا تقوم عوائق في سبيل قبول ألمانيا فيها.

وفي أرفت عنه صرح وزير الخارجية البلجيكية للصحف أن دوله لا تدل على إعادة انتخابها في مجلس العصبة. بينما اخذت جرائد بولونيا تحت على وجوب إعطائها مقعداً دائماً في المجلس. بل إن الجريدة للتصلة بالمارشال بلسودسكي تقول: أنه خير لبولونيا أن تخرج من المصبة عن أن تقبل حلاً «فارغا» في أمر إعادة تنظيم المجلس.

وهذا كله يجعل اجاع مجلس العصبة يوم الخميس المقبل اجتماعاً هاماً ويجعل اجتماع الجمعية العمومية للصبة يوم الاثنين بعده بمثابة شخص له الأهمية جميعاً.

اسم - تعملوا سماء :

نترات الجير الألماني الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت

نترات سلفات الألمنياتي الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت

إذا أردتم محصراً ولا وافرأ وتحسباً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الألمانية للاسمدة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم قمر ٢٢ بالقرب من شركة النور تليفون قمر ٣٤١١ صندوق بوسنة قمر ٢١٢٢

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

السياسة الاسبوعية
أسبوع الزراعة
وسياحة الحكومة الزراعية

البرلمان في أسبوع
بيوت هاوس
نزال نهض مصر - نجيب القاهرة
هويس المياط - قانون مقاومة الملايا

الصحافة في أسبوع
يقظة البوليس المصري
امتناز البوليس المصري من غير النشاط
والحركة وحسن البزوة وجمال الشية حتى

فهرس
١ - تركيا في اسبوع
الحوادث العالمية مشروحة
بالصور البرزخية
في المراتب - الأستاذ احمد لطفي
السيد بك

٢ - المنود اصحاب اللادين
هل السجون للمسالحة أو العقاب
نبذة عن الملك بوليس
٣ - قصة الاسبوع (الحب الاول)
المودة والمجربة - مصنف دوفيل
٤ - عاقبة الحب للكاتب الفرنسي
كايل مندريس
صفحة من الملقولة -
الفيلسوف تولستوي
المذاهب الفلسفية
٥ - مدى تطور المرأة في مصر
الرياضة الاسبوعية
٦ - العلوم التجريبية ومهمة الجامعة
المصرية
٧ - اسبوع السياسة الخارجية
٨ - مشكلة بناء قصر السيني ونسنتي
مدرسة الطب
٩ - الصحافة في اسبوع
القوى في المعاهد الدينية
١٠ - الجمهور والرأي العام
التطير والحرافات
١١ - القبلات السبوعية
١٢ - اسرائيل ونجول
مثن من النقد المسرحي
حرمة النفس
١٣ - هل ينتصر العلم على الموت
في عالم الاحلام
الجماليات الشعرية
١٤ - تربية الطيور الداجنة
صناعة الاطعمة
١٥ - اختراع يكتشف الاسرار
اولغز كروموزل
الشهور المصرية والقبضية
والافرنكية
الزواج في الجاذبية عشرة

يصح القول بأن الاسبوع النفقي كان
أسبوع الزراعة في مصر. فقد افتتح محطة
وفاء النيل وكاد يهتف بتصفيق مجلس النواب
ليان وزير الزراعة عن خطة الحكومة
الزراعية لمناسبة نظر المجلس ميزانية وزارة
الزراعة.

ومصر قطر زراعي قبل كل شيء، وزراعته
تتمتع على النيل قبل كل شيء، فلا غرو أن
كان اهتمام الناس بوزارة النيل وبسياسة الزراعة
اهتماما بكا يكون قويا.

ونحن لا نريد اليوم الا نلخص بيان وزير
الزراعة في مجلس النواب مساء الاثنين الماضي
ونعلق عليه ببعض ملاحظات.

اما البيان فليخلص في أن نفقات وزارة الزراعة
تبلغ ١٠٢٣٣٥٠٠٠ جنيه منها ٥٥٠٠٠ جنيه
للمصارف و ٣٠٠٠٠٠٠٠ للجور تشتريها الوزارة
لتيسيرها لجمهور المزارعين بأرباح لا تقل عن خمسة
في المئة ترددها هي وأصل المبلغ لوزارة المالية
كا تزد ١٤٩١٧١٠ جنيه ترجمها الوزارة من
معمل الميرور ومن السلخانات وما إليها.
فكان ما تصرفه الخزانة العامة قسما على وزارة
الزراعة لا يزيد عن ٢٢٣٨٠٥٠ جنيه

ثم عرض البيان الوزاري لمحصل القطن
ومجزة نخاء فيه بصدده ما يأتي:

علا - من القوانين التي ياتينا :-
١ - التعاون الزراعي
٢ - قانون مراقبة تقاوي القطن
٣ - قانون منع خلط الاقطان
٤ - قانون حصر المساحة القطنية
وتحديدها بثلث الزمام
٥ - وضع نظام للبورصة يشمل منع بيع
القطن على الكوتراوات
٦ - قانون مراقبة تجارة الاسمدة
٧ - قانون التلقيح الاجباري لوانثي
الفصيلة البقرية
سادسا - مشروعات يجب القيام بها :-
١ - مشروع حقول الازهار وعطحات
التجارب
٢ - مشروع اكناف بذور القطن النشأة
للتقاوي
٣ - مشروع تحسين تربية الماشية
بنوع عام وتحسين قنودخ الطيور الداجنة
بنوع خاص
٤ - زيادة عدد البعثات الزراعية في
الخارج اذ ليس لوزارة الزراعة فيها اكثر من
٥ في المائة
٥ - رفع مستوى التعليم في المدارس
الزراعية والطب البيطري
٦ - ادخال التعليم الزراعي في مكاتب
التعليم الازلي وغيره بقدر الامكان
٧ - انشاء مدارس عملي لتعليم وتخرج
جنايبية من شبيبة الفلايين والمعال

وكان وزير الاشغال أيضا قد طلب أن
يعمل اسبوعا في حجب عن أسئلة خاصة بهويس
النشاط بعد ان بدأها على اثر اجابة صالح
عنان باشا : وانتهى الاسبوع وحل الاجل
لكن الوزير طلب ان يعمل اجلا آخر - لكن
غير مسمى هذه المرة - ولم يدعها سيد باشا
تم فلا حظ أن مسمى هذا ان قد يمضي دور
الاستغناء الحالي دون ان يقدم الوزير بيانه
والحق انه كان يصح الايزج الوزير بنفسه في
الماز الذي يخلقه عدم تحديد الاجل .

وكان هناك مشروع قانون لمقاومة الملايا
صادقت عليه الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف
المختلطة كي يسرى على الاجانب أيضا وصاقت
عليه منذ ٢٦ فبراير الماضي والقاعدة أنه ينبغي
أن يصدر القانون في بحر السنة الاشهر التالية
لتصديق محكمة الاستئناف والا أعييت اجراءات
التمتع بالنسبة للاجانب من جديد .

ولا ندري لماذا لم تفكر وكالة الوزارة
لتنشؤات الصحبة في هذا المشروع
الا قبل انتهاء أجل هذه السنة الشهور
بيومين اثنين . ففرضت على المجلس واضطر
هذا أن يلجأ الى وسائل الاسراع
الندوة - بميل المشروع الى لجنة الصحبة في
الجلسة نفسها - مع أن المشروع لم يكن مندرجا
في جدول الاعمال - ولجنة الصحبة تقدمت
تقريرها في الجلسة نفسها أيضا . والمجلس يقر
الامرور للقرارة الاولى والثانية ويعطي
الامرور بالنفاذ من الاسماء ثانيا في الجلسة
نفسا أيضا ويحيل ذلك كله الى مجلس الشيوخ
اتناء الجلسة نفسها كذلك ويقوم مجلس
الشيوخ بشل ما قام به مجلس النواب في
جلسة اليوم عينه أو المساء عينه . كل ذلك
كي لا تعجز الاجراءات التي تمت . وفي ذلك
لان قوى الامر نسوا المشروع في مكاتبهم .

تم عرض المجلس لميزانية وزارة الزراعة
فأقرها كما اقدها لجنة المالية . وقد أدلى لهده
للمناسبة حاضرة صاحب المال وزير الزراعة
بيان ضمنه سياسة الوزارة الزراعية ذكر فيه
كثيرا من وجوه الاملاح التي طالت ندي بها
الكتاب والاقتصاديون . وجرت لتسمية ذلك
مناقشة خاصة بين السادة انتمت بان اقيمت الحالة
ماهي عليه تشتت الحكومة والجمعية الزراعية
والتجاء في استيراده ويحه للجمهور .

وأخيرا عرض المجلس لميزانية وزارة
المواصلات فبدأ بتقرير الغاء وظائف السكرتير
العام ومساعدته والمفتش العام فيها . ابتداء
من ميزانية العام المقبل . وقررو كذلك
المواقفة على انشاء مجلس استشاري
لوزارة المواصلات كما وقد كان المقترح انشاء
هذا المجلس لمصلحة السكك الحديدية وحدها
لكن الوزير عدله . وانتهى باقرار ميزانية
السكك الحديدية وصرح الوزير بالنسبة
الاسطول التجاري بأنه مستعد لمساعدة اذا
ما أنشأت شركة مصرية

كان الركب يتنزهون بالقوام المعتدل . وفي
الواقع أن اعتدال القامة دليل على الصحة بل
هو علامة من علامات الجمال

ان السكك الحديدية ومشون ورووسهم عينية
نحو الارض وهذا الانحاء ليس طبيعيا وقفا
يسكون وراثيا بل هو جوده علة يمتلكها المرء
من تلقاء نفسه . فضلا عما فيه من
تنويه جمال القامة هو مضر بالصحة كل
النمر . فاعتدال القامة دليل على اعتدال السلسلة
الفقرية كلها . ولا ينبغي أن ينهار السلسلة
قطعا من الضروف تحكي المرء من اقامة قامة
ولها نحو الجملة التي يرتديها بقا عيني رأسه
الى الامام فان الضغط على قطن القنود والي
بين الفقرات لا يكون متساويا فيقصر تلك السلسلة
ويؤدي بها لهذا يجب الامتناع عن قامة حتى
الرأس

ولقد رأينا جهودا فعلية بذلت في سبيل
بعض من تلك الوسائل التي سردها معالي الوزير .
لكننا لم نجد خطة منظمة تحيط بالتنفيذ ولم نر
همة جدية تمكنه ولا تفجوا عليا في أدمنة
الذين يقولون عن قرب تحقيق تلك الوسائل
جميعا .

ولا شك ان معالي الوزير يعرف كما يعرف
ان تنفيذ ذلك كله يتطلب مالا ومالا كثيرا .
ولا شك ان معاليه يعرف كذلك ان خزنة
الدولة لا يمكن ان تفتح على مصراعيها لتحقيق
وسائل الاصلاح كلها مرة واحدة بل انها تستلزم
ان يقدم الامم من هذه الوسائل على الميهم منها حتى
الاصلاح ويتدرج البذل في سبيله في هواة
تحتفظ بسياسات الدولة المالى وبمستعها المادية
في العالم وانها اليوم لسمة حسنة .

وهذا الذي يستلزمه كيان الخزانة وسياسات الدولة
يستلزم حقا ان ترمب وسائل الاصلاح الزراعي
ترتبا عليها منطقيا بطالب بتنفيذ خطة خطوة
وهذا الترتيب العلمي المنطقي هو الذي ينبغي
ان تمضي في سبيله وزارة الزراعة بمجد .

وكان هناك سؤال موجه من النائب المحترم
الاستاذ ايضا واسف لحضرة صاحب المال
وزير الاشغال خادما بشان نهضة مصر وما آل
اليه فكلف معاليه مناصب السعادة صاحب عنان باشا
وكيل الوزارة باردا . فأجاب بمبارات شاك
لها الاعضاء كثير اوردوه فيها طويلا وناقشوه
من أجلها عسرا . وقرر المجلس ان يجري الوزير
تحقيقا في ذلك كله وأن يعود الى المجلس بنتيجة
تحقيقه . وكان موضوع السؤال تلك التصرحات
للحكومة الخافطة لما كان صادرا من قرار مجلس
وزراء وزارة عدلى باشا الاول ومن قرار مجلس
النواب الاول نفسه .

وجاءت ميزانية مصلحة التنظيم فناقش
لاعضاء لتدابيرها اساليب تلك المصلحة في
التنظيم والرفق كثيرا . وتقدم وزير الاشغال
يطلب اعتادات جديدة لفتح شوارع في
القاهرة . وتوسيم شوارع أخرى فكانت
عليه مثار مناقشة طويلة عنيفة حولت فيها
العواطف وبهرت الحاسة والذوق الوزير الى
المفازة بين اصلاحات الشوارع واسلاحات
الرى ومن المشروعات ولجأ عند الكلام فيها
الى تعبيرات لم يقر عليها رئيس الحكومة فنهض
في المجلس يصرح بغيرها . وكان الوزير قد
صرح أن مشروع خزان جبل الازوية قد
القي لكن عدلى باشا قام يصرح أنه أجل فقط
حتى ينتهي من دوس مشروع تعليمية خزان

اما مجلس الشيوخ فقد انتهي من نظر
قرارات مجلس النواب الخاصة بالميزانية وكانت
لبعض أعضاء في ذلك جولات لأماس بها من
حب - الجدة . ولا غربة قد تدخله أخيرا
شاب حديث .

أن يكون ذكرها الا على سبيل التمثيل . والا
قد كان واجبا أن تعبر خزنة الدولة خاوية
من النقد . واحتياطها موظف نصفه
في القراطين وفي القطن . وهذه المبالغ الأخيرة
ذهب الى استنواك نصف الآخر . وليس
هنا مقولا . أليس كذلك ؟

المنطق في التنفيذ والصلي في التحقيق ها
اذن اللذان ترجون سودا تفكير وزارة الزراعة
في الاسلاحات حتى تكون حققة وحتى تكون
مجردة دائمة .

عرفنا حتى الآن وصف الرجل اللص
بالشرف مما كان ينشر من الاقايس تحت
عنوان « اللص الشريف » ولم تكن ظن ان
الجلس اللطيف حريص على مساواة بالرجال
حتى في اللصوصية . فقد لفت نظرا ادب الى
افتتاحية مجلة السيدة « روز اليوسف » تحت
عنوان السياسة في أسبوع . لفت نظرا الى
انها « قصت » من السياسة الاسبوعية
« قصا » أربع قطع وهي جل ما في الصفحة
الاولي بعضها من « الصحافة في أسبوع »
وبعضها من « السياسة الخارجية في اسبوع » ومع
اتفاوجدا دينا على حق وأن الجدة قد أخذت هذه
القطع من غير أن تشير الى اقتباسها فاننا لا نوافق
على وصف السيدة بالامعة « مجرورة » فها وان كانت
لصة « كاذبة » الا انها « لصنة مرموقة » فقد يجوز
أن تكون السيدة من يستحق منهج التقصص
وان الصحف كذلك تقصص الواحدة « ألقاظ
ومعاني » الاخرى وما ادراكا فرما كان السارق
غيرها وقن الاسم « لفرقة » والقصص لا مشير
لبن البلد

تانيا - يذل المال بسخاء لتوظيف
الاخصائيين من أي جهة قوا للاستعانة بهم
في الوصول الى مكافة الآفات الزراعية
ثانيا - أن تعين الحكومة مكافآت عظيمة
من المال تمنحها لمن يرشدها الى علاج ناجح
للك الآفات وتعلن عن ذلك في جميع الارباب
رابعا - يذل المال كذلك لتوظيف
اخصائيين في عمل النباتات للاستعانة بمعلوماتهم
الفنية لتحسين الموجود من الزروعات وايجاد
أنواع جديدة

والا نذكر بهذه المناسبة تلك الملاحظة
« الدقيقة » التي تقدم بها حضرة صاحب
المعالي اماعيل صدي باشا على مضبطة الجلسة
التي أدلى فيها معالي وزير الزراعة
ببيانه الذي لم يكن مكتوبا قرى فحسب بل
كان كذلك مشافهة اضيفت . وقد ذكر فيها
معالي وزير الزراعة ارقاما قال انها مطلوبة
للاصلاح . وكانت ارقاما تتراوح مفرداتها بين
الثلاثمائة الف جنيه والمليون والعلامة

السلامين . وقد خشي صدي باشا أن يكون
استعمال الوزير عن معنى التصديق الذي قبل
به الاعضاء بيانه وأن تكون اجابتهم بان معناه
الموافقة . خشي صدي باشا أن يحسد ذلك كله
تقرر لأعداءات اضافية لوزارته الزراعية .
والحق انه لم يكن لصدي باشا ان يغشى
وللاعتادات الانسانية اجراءات هوسيد المعارفين
لها . ولاصدار القوانين - على ذكر قانون
تحديد المساحة - اجراءات كذلك وصيغ
لم يستوف واحد منها في مدد تلك الملائين
التي تنتم سردها وثقت القوانين التي لا يمكن

عرفنا حتى الآن وصف الرجل اللص
بالشرف مما كان ينشر من الاقايس تحت
عنوان « اللص الشريف » ولم تكن ظن ان
الجلس اللطيف حريص على مساواة بالرجال
حتى في اللصوصية . فقد لفت نظرا ادب الى
افتتاحية مجلة السيدة « روز اليوسف » تحت
عنوان السياسة في أسبوع . لفت نظرا الى
انها « قصت » من السياسة الاسبوعية
« قصا » أربع قطع وهي جل ما في الصفحة
الاولي بعضها من « الصحافة في أسبوع »
وبعضها من « السياسة الخارجية في اسبوع » ومع
اتفاوجدا دينا على حق وأن الجدة قد أخذت هذه
القطع من غير أن تشير الى اقتباسها فاننا لا نوافق
على وصف السيدة بالامعة « مجرورة » فها وان كانت
لصة « كاذبة » الا انها « لصنة مرموقة » فقد يجوز
أن تكون السيدة من يستحق منهج التقصص
وان الصحف كذلك تقصص الواحدة « ألقاظ
ومعاني » الاخرى وما ادراكا فرما كان السارق
غيرها وقن الاسم « لفرقة » والقصص لا مشير
لبن البلد

القوام المعتدل
كان الركب يتنزهون بالقوام المعتدل . وفي
الواقع أن اعتدال القامة دليل على الصحة بل
هو علامة من علامات الجمال

ان السكك الحديدية ومشون ورووسهم عينية
نحو الارض وهذا الانحاء ليس طبيعيا وقفا
يسكون وراثيا بل هو جوده علة يمتلكها المرء
من تلقاء نفسه . فضلا عما فيه من
تنويه جمال القامة هو مضر بالصحة كل
النمر . فاعتدال القامة دليل على اعتدال السلسلة
الفقرية كلها . ولا ينبغي أن ينهار السلسلة
قطعا من الضروف تحكي المرء من اقامة قامة
ولها نحو الجملة التي يرتديها بقا عيني رأسه
الى الامام فان الضغط على قطن القنود والي
بين الفقرات لا يكون متساويا فيقصر تلك السلسلة
ويؤدي بها لهذا يجب الامتناع عن قامة حتى
الرأس

الجمهور والرأي العام

تشرط - لكي يكون الرأي عام - شروط ثلاثة -

(١) أن يكون في جماعة فيها شعور مشترك نحو مصلحة عامة

(٢) وأن ينجم من احتكاك العقول وتقابل الآراء التباينة حتى يكون أقرب إلى الصواب

(٣) شعور الفرد بأن هذا الرأي هو القابل وان عليه ان يتقبله راضياً أو لا يرضى

والرأي العام هو مجموعة الأفكار والآراء التي تتشكل عن طريق تداولها في مجتمع ما وتكون بمثابة قاعدة للسلوك الاجتماعي

فلا نقول الجمهور المصري وجماعة المتطرفين أو المتدلين . وفوق ذلك فان هناك اختلافات غير هذه بينها وأهمها :

(١) لا يتفق الفرد سوى جماعة واحدة في وقت واحد ، ولكنه قد يتبع عدة جماهير اذا كان قوياً لمدة جوائز ذات ميول مختلفة ومبادئ متباينة .

(٢) أهم عامل في التوافق والاتصال بين أفراد الجمهور ينحصر في الصحافة التي تعتبر بحق اللسان الناطق بما يجري في داخل الجماهير

ففي منظمات الجراد بدلي الأفراد والمسؤولون منهم خاصة ، بأراهم فيتعرفون غيرهم ويتبعون ما يوافقهم ، وأما في الجماعة فلا اتصال شخصي وتام في نفس الوقت .

(٣) قد تكون الجماعة على نظام كامل أو على جانب منه ، أما الجمهور فلا يكون منتظماً بل على حال من الأحوال

(٤) نظراً لاعتماد الجمهور على الصحافة يكون هناك شيء من الاستقلال الذاتي وقد يوجد من هم أقل خالفاً لما تراه الأغلبية كما أن التمسك السريع لا يكون شديداً إلى حد ما وهذا على التمييز من حال الجماعة فمثلاً : اذا سرت في مظاهرة فالتحريض في المظاهرات وتتخذ وجهة نظري في الحال وتتمتع بآفاق البواعث

مطلوب وقد تفلح في جرائم فتدفعهم لمقتاداً لم وما ذلك الا لانك قد فقدت شخصيتك في شخصيتهم

وقد زاد تعدد نظام الجماهير في العصر الحاضر تبعاً لتقدم المدنية كما زاد تفوقها زيادة كبرى ورغم أنه من الممكن للكثيرين ابداء آرائهم فانما نجد أنه في ايام الأزمات الخطيرة كالطوب مثل تنقلب اليول التفرقة وتسلط العواطف فتسيطر الجماهير ويقل أثر التفكير أي تنقلب العاطفة والتفرقة على المنطق والعقل وكلما يعرف كيف يستعمل كل من

الآلة والفكر في حرب السبعين والحرب العالمي الى عواطفهم فأثروا من الفظاشر والتفكرات ما يشعرون به بدن الانسانية هولا ويندلي له حينها خجلاً

والهيئة الاجتماعية في العصر الحديث شديدة التقه والاشفاق فذلك جماعات صغيرة او كبيرة تضم كل منها بعداً من الأفراد ولكل منها آراء وأمال مشتركة ، يسمى الأفراد للحصول عليها ، وهذه الجماعات غير ثابتة بل هي في تغير دائم . الا ان هناك مبادئ عامة تشترك فيها هذه الجماعات تنبع من

احتكاك العقول بعضها ببعض : بالجمهور في الحقيقة ونفس الامر مجموعة من جماهير صغيرة لها آرائها الخاصة والعامه ثم نظراً لما يكون بينها من المناقشة والتفكير تصل في النهاية إلى رأى يسيطر على غيره وهذا ما نعرفه بالرأي العام

الا ان هذا الرأي لا يمتد إلى الاتحادات الفكرية والعاطفة ، اذ لو كان الحال كذلك لاصبح مجال الرأي العام محدوداً إلى حد كبير

فندما نتكلم عن الجمهور فاندناشئ إلى مجموعة من الأفراد تصلهم بعض من بعض الآراء والرياحات والمواظف المتشابهة والميل إلى ابقاء هذه الصلة . هذا وان قبول الأغلبية لرأيها لا يكفي أبداً لجعله عاماً ، فن الضروري اذن ان تتعدد بين الأفراد روح واحدة قوي إلى غاية واحده وهي الصلة العامة فتجمل

إلائية تشمر بوجود قبولها رأى الفريق الغالب بضمير حسن .

التطير والخرافات

للكاتب الإنجليزي "تشارلز" أديسن

ذهب يوماً إلى بيت أحد اسديفاني بدعوة منه ، وما استقر في الجلس حتى وجدت - لسوء حظي - امرأة ألمانية غريبة وكرب ، فقلت أن يكون قد حدثت حديثاً عن نساء صديقي

عن جارية الخبز . فاجابني ان زوجته قد حصلت ليلة أمس حلاً غريباً في الغرابة ، جعلها في خوف وزجل لاحتمال حدوث مصيبة أو شر لها أو لاولادها !

وبعد قليل ابصرتها قادمة نحونا وكان على وجهها سياء الغم والكدر . الامر الذي كان يحضني نولا على سبب ذلك . ثم جلستنا حول مائدة الطعام واستقر كل منا على قعدة وبحثنا في سياق الحديث اذ في احدى اللحظات انظر في فم تلتفت الى زوجي وقالت :-

" انظر يا عزيزي ، فبا أنت ترى التريب الذي كان بين الشموع ليلة أمس " تعجب . ومن حني أن اتعجب . فساخني العلاقة بيني وبين الشموع ؟ الحق اني لم أفهم شيئاً ، ولكنني ظننت انها تتكلم عن حلمها . ثم اخذنا نتحدث عن بعض الشؤون .

وبينا نحن كذلك اذ صرخ غلام صغير عند مؤخر المائدة يقول لانه عول على الذهاب مع رفيقه الى رحلة يوم الخميس . فأجابته الام زاهلة " يوم الخميس لا ياولدي . لن نذهب الا بعد انقضاء يوم الجمعة بسلام " .

استغربت كثيراً . واخذت افكر في شذوذه تصوروا هذا ، وتعبت لتلك القاعدة الغريبة التي تؤخر الاعمال يوماً خرافة سخيفة .

وبينا أنا في بحر خضم من التأملات اذ بها ترجو ان اقل لها قليلاً من اللع على ذؤابة مكثي . فوددت أن أقوم بطلبها بعجلة كما اظهر لها شدة احتراي . ولكن تسبب عن تلك السرعة سقوط اللع .

هاهنا جداً سقوطه ؟ وتجم وجهها وقالت بأسف ان اللع قد سقط امامها ! عند ذلك شمرت بجرجل لا يوصف . واخذت تؤنب نفسي والوجه . ففقدت كافي اثرات المائدة مصيبة دها

وبعد ان استعادت السيدة رشدها نظرت الى زوجها متأسفة وقالت وهي تتند : " ان للسائب يا عزيزي لا تأتي منفردة الا تذكر حيناً ماتت بيننا في العزلة عندما استقلت الخادمة اللع على المائدة " . فأجاب الزوج بنعم

قد تسال ايها القاري ما الذي فمته بعد أن جلبت هذه الداهية العظيمة . ولكي اخفف عنك مشقة التساؤل . واخبرك اني اتحت غداً في اسرع ما استطع . وبينا نحن نتحدث الى الآخرين . فاجد شيئاً غريباً فيها . فقد كانوا موضوعين غير انهم كانوا متقاطعين

فرجتي - اذا كنت لا تريد ان اسبب لها كرباً - أن لا اسمعها على هذا الوضع . بل اضعها جنباً لجنب . أي متوازيين

تعجب ! ما هو الجرم الذي اقترفته بوضي السكين و (الشوكة) على الوضع الاول ؟ لم أفهم . غير اني تأكدت ان ذلك راجع الى

وسقوطها . ففكرة الرأي العام راجعة الى قوة سيطرته وتحكمه لا الى كونه رأياً لا يمد عن الخطأ ، فكثيراً ما كان ميل الشعب للحرب سبباً فيها دغ ما ينجم عنها من الضرر (والثاني) هو أنه يظن أن الحكوميين أدري من حاكمهم الى درجة لا بأس بها بما يفيدهم ويضرهم كالتلميذ يشعر بصعوبة الدوس أو سهولته أكثر من مدرسه

(والثالث) انه يرون الجمهور على تربية نفسه بنفسه وحكم نفسه بنفسه وهذه هي أهميته الحقيقية

الا أنه كثيراً ما تسمى الحكومة "النابية" الى الرأي العام وقد يكون الباعث على ذلك وجود عوامل تؤدي الى الاختلاف أو أن عقول الأغلبية أقل من أن تفهم المسائل الهامة فها جيداً . على انه لا جدال في أن الرأي قد تقيده الهيئة الحاكمة كما انه قد قل من مسئوليتها أيضاً

واحد مصطلح البرازي

القبيلات المسمومة

مأساة غريبة

لأنك ان قبلات الرأفة الغاربية الخادمة انما هي قبيلات ملوثة بالمعزج وضابها بجراثيم البلاء والشر . ولكن قبيلات (جوزفين تساري) احدى نساء الهوي الرومانيات في (بودابست) كانت ممزوجة حقاً بالم الذي يقضي على الجسم كما يقضي سم اغرابها على الروح والنفس .

فلو سح أن نصف التهم الموجهة الى هذه المرأة حقيقة لكانت أغرى بنات حواء وافكرهن بأبنائها .

فلقد كانت جميع حوادث غرامها مدة بض سنين تنتهي دائماً بوقت مرير لضحاياها من الرجال . وقد مات بين ذراعيها ما لا يقل عن اثني عشر مفتوناً بهواها ، ولكنها كانت تسكن دائماً من آثار جرائمها دون أن يصيبها أي أذى . وقد ظهر للمحققين أنها كانت تظل وراء ضحاياها حتى تصل بهم الى حد الجنون والهموس وكان بمعهم يقبل اقتراحها أن يؤتا سوياً

فأخذنا السم فيموت هو وتنجو هي بوسيلة من وسائلها . وهذه آخر حادثة من حوادثها الجنائية العدة التي ذهب فيها أحد التفتوزين بها ضحية باردة .

وقمت المأساة في أحد مطاعم (بودابست) حيث دخلت مع عشيقها الأخير وهو ضابط شهير في الجيش سليته من زوجته ؛ وبعد أن ظلا في حديث وسم مدة ليست بالقليلة وقفت فجأة على قدميها وصاحت وتحت كلاً كانت اعترتها نوبة ، فأسرع الضابط الى اسماها

ولكنها قالت له في ثبات خادمة عزوته " قلبي يحبوني فاني أموت " ولما أن مال نحوها ليعطها تلك القبلة طوقته رأسه بذراعيها وقبته بشفتي وتلفف حتى سقط الاثنان على الارض وهنا أسرع الناس اليهما حيث كانت تشفق شقيقاً عصياً والضابط مائتة فقد ارتشف السم الذي وضعت على شفتيها

ولم يظهر عليها أي تأثير أو مرض في هذه الحالة أو الحالات التي سبقتها عندما كانت تأخذ السم أو تعطيه بهذه الطريقة لضحاياها . وكانت تهرأ بالبوليس وتساله لو يمكن من اتهامها بالقتل ؛ وبنا كانت تترف بجرائمها بالدور الذي تلعبه مع الرجال بالسفر من عواطفهم والاستيلاء بهواهم . وهذائي هما صرحت به " اني عدوة لجنس الرجل منذ خدعني ذلك المخلوق الذي احبته منذ سنين وسحق قلبي بلا رحمة . فقد عامدت نفسي منذ ذلك اليوم ان اكون حرباً على جميع الرجال وقد حققت وعدي لا في جعلت بعض الرجال يقاسون ما قاسيت ويشربون من مرارة تلك الكأس مائثرت . قد يقولون اني مستولة عن موت أولئك الرجال وقد يأخذون حياتي لما يدعونه جرمي ؛ وهم لو فعلوا فساموت هاتئة علة بائي وفيت ديني بالتمام . ولا انكر اني كنت اتذوق

مسول التهم والطرب بنشوة السرور من تعاسة أولئك الرجال الذين يدهونهم ضحاياي ؛ ولقد سكنت أنهم بكل غصة وكرب ولم يحل بهم من أجلي . فقد كانت شوقتهم ودموعهم يلصق لجروح قلبي وأوجاع نفسي . وأسني الوحيد اني لم اتقم بمبادرة من الرجل الذي أفسد على حياتي والتي بي في تلك

الحماية السوداء

وقد كانت (جوزفين) تجهد دائماً في اظهار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

الطوار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

الطوار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

الطوار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

الطوار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

الطوار كراهيتها للرجال الى النساء من بنات جنسها ؛ وذلك بأن جميع ضحاياها من الرجال كانوا من التزوجين زوجات جميلات فيضارة العمر وعلى أتم سعادة .

وتقول انه عند ما كان قلبها ينكسر ونفسها تسحق ما كان ليعطف عليها أحد منهم فسأريهم أن في استطاعتهم أن اخضع وأذل نفوس الرجال وأجسامهم حتى أن أقوام لم يصير كالطفل بين أصابعي . وكنت أشجع وأشمر بحقد نفسي وعظمتها عند ما أرى تلك البيوت التي خربتها وقوضت هنامها فاسارت شؤماً بعد سعد . والزوجة التي تزوجها ذلك الرجل الذي خدعني وضحك من تعاسي ودموعي قد دفنت في الاغرى بدورها زراً . والواقع أن الفرية التي وجهتها اليها في

لمد كانت أقي وأمر مضربها أولاً . وهذا ما حدث بينها فيما بعد :-

علمت أن لها عشاقاً نجح على الحب فظلت تستقصي عنه حتى اهتدت اليه وهناك ضربت حوله شبكاً من خداعها حتى وقع أسيراً لهواها ولم تتركه حتى كان الضحية الأولى من تلك الضحايا . ولم تكف بأن اتهمت منها هذا الانتقام القاسي بل اتطرت السنين الطوال حتى شبت ابناً وتاوسار في شباب العمر فقصمت اليه وطوقت حياته بسلسلة من قفنتها ووقع الشاب فريسة في يديها وكان الضحية الثانية من ضحاياها وقد جادت أمه فوجدت ابناً في ذراعيها مائتاً . وكما كان ذلك المشهد رهيباً وقاسياً بين المرأتين .

وقد وجد في يومياتها مذكرات عن تفاصيل هذه الحوادث وزسفت لما كانت تجلبه على هؤلاء الرجال من بلا وبؤس

ومذا انكشف الستار عن جرائمها أصبحت محوراً لكثير من المظاهرات المدنية ؛ فزوجات وأولاداً وأولئك الرجال الذين ذبحوا ضحاياها يتأذون قاعات المحكمة وخارجها ويصرخون فيها بالسن في طريقهم الى المحكمة من السجن . ولكنها لا تعقب من ذلك بل تفضحها هازئة

ومن أقرب الحوادث أن ابنة أحد القرن ذهبوا ضحية انتقامها قد ذهبوا الى البساذرة بالسيف أو السدس وتقول انه اذا أطلق سراحها ويرت ولم تقبل مبارزتها فستقتلها عند أول فرصة

بري . يسجن أربع سنوا

انكشف الستار عن سر جريمة وقت في قرية (سان لوجان) في فرنسا شبه بروايات (بلاك) عن التضحية وانكار النفس من جانب زوج بري . قضى في السجن أربع سنوا كما يتنجى زوجته من القصة ، بما اعترفت به (مدام بربلن) لالزومة باللفة من العوسمين عاماً

وتفصيل ذلك ان جسم الطفلة الصغيرة (لويس ليجان) وجد مدفوناً في كومة من الحشائش في شهر أكتوبر عام ١٩٢٢ وبعد ان قام البوليس بإخماتهم والدها بارتكاب الجريمة واعترف هو بارتكابها وحكم عليه بالسجن خمس سنوا

ومنذ اسبوع كسر النائب العام خطاباً من مجهول بمقتضى الاعتقاد بأنه حدث خطأ في جانب العدالة وأمر البوليس بأن يعيد بحث الموضوع ثانية . ونظراً ان البيانات التي وردت في الخطاب جاءت بعد تسميحات اعترفت بها أم الطفلة التي اعترافها خلل في قواها العقلية . وقد قبض على جسد الطفلة التي اعترفت بأنه عند ما كانت ابنتها على سرير الوضوء طفل آخر وذهبت اليها وابنتها بان حالهم المالي لا تساعدهم على أن يكون لهم طفل آخر وان خير ما يجب عمله هو قتل الطفلة (لويس) ووعدها بأن تدبر هي الامر على شرطه أن لا تخبر زوجها به . وفي الليل خنقت الجدة تلك الحفيدة الصغيرة وألقت جثتها في كومة الحشائش وعندما عاد والد الطفلة وسأل عنها ابنته وبنتها فقدت ولم يثروا عليها .

ولما سألت لماذا تركت زوج ابنتها يتم بالقتل قالت المجوز بقاة أكثر اني لم أسأل ولذا سمعت . وسيطلق سراح البري ، بعد ان مضى تلك الدة في السجن بريئاً .

حارة المانش

مايد كرعن (من أدول) بطة المانش هذا العام انها حاولت عبور سباحة في شهر أغسطس من العام الماضي ولكن لم يكن الطقس مريضاً وساء بعد ذلك حتى انها اضطرت الى التخلي عن قصدها بينما كانت على بعد سبعة أميال من الشاطئ . الانجليز يبدان بقت سباحة مدة تسع ساعات وكانت حينئذ في السابعة عشرة من عمرها . وكان يصحبها على السفينة التي تدير بجانبها موسيقي (جازباند) تلمب بعض قلم من وقت لاخر لاجل تسليتها وجهازاً لاسلكياً يرسل أخبارها الى امريكا .

ولكن لم تصحبها موسيقي (الجازباند) هذه المرة عند عبورها المانش واستعريض عن ذلك بالاسلكي فقط .

اسرائيل زانجول

أنا البرق الاوربي في أوائل هذا الشهر وفاء كتب من غول كتيابه الانجليز هو المستر زانجول زانجول القصص السرحي الذي لعب أدواراً هامة في الشؤون اليهودية وقد عقدت في المانستر جاردان صلاتها أنت فيه على تاريخ هذا الكاتب العظيم وأعماله الخاصة بها على

يؤمن أن تلمي للستر زانجول الكاتب القصص السرحي الذي قضى في أحد مستشفيات مدهرس حيث اشتد عليه المرض في الاسبوع الاخير بعد ان مكث نحو شهرين في هذا المستشفى وهو يبلغ الخامسة والستين من عمره

سيشعر عالم الادب كله بفقد زانجول لان خسارته دولية لا لان اليهود في جميع انحاء المعمورة يفقدون فيه قائماً لم يقطع بل لان جميع الطوائف الاخرى كانت تتال من رعايته ودراسته ما يعود عليها بالنفع من صفاته المتنازة النادرة فلقد كان قناداً قصصاً بارعاً فذاً في مقالاته سياسياً اجتماعياً وكل هذا في شجاعة وصراحة أوجبت له كثيراً من الاعاءاء بقدر ما كان حوله من الاسماء المخلصين

ولد في لندن عام ١٨٦٤م من ايرلستانين فقيرين فسرعان ما ظهرت مواهبه النادرة وهو يعمل كدروس في مدرسة سينتافيلد الاسرائيلية اذ تال ثلاث دواجات علمية الشرف من جامعة لندن وهو لا يزال في الحادية والعشرين وأخرج في سنة ١٨٨٨ اولى رواياته (الوزير والانتاش) بمساعدة كاتب آخر وفي سنة ١٨٩٠ (الوفاة) ثم (نادي السجائر) وقد جعلته هذه القطع الثلاث اكتب شبان عام ١٨٩٠ وبعد سنة واحدة اخرج (أطفال النوت) التي اضاف بها اقتصاراً جديداً للادب الانجليزي القصص

ولم يقتصر عمله على وضع الروايات الاسرائيلية بل قد تقدمت بل ان مقدمة القصص الانجليزية كانت روايات (السيد) و (عباءة الزنا) و (جني الشيطان) ثم في السنة التالية جعلت عبقريته وخلوه قلبه في روايات (أحلام النوت) و (الساوون في الظلام) و (ملك الجبال) التي تعد اول رواية انجليزية جمت بين النساء والمجون ثم رواية (الجوديزم) التي تضمنت حيثيات تفنن في كتابتها بالنسبة لسن زانجول - عملاً خلاقاً

ولقد كان زانجول عبقريته الى حد ما كما كان حياً للانسانية بوجه عام ففي حياته لم يستدل بمعنى الكلمة وكان يفيض حناؤاً وشفقة فانه أيضاً لم يكن يترك فرصة تمر بغير أن في طرف نهكي شديد وقد رد على به اندوية سير تحت عنوان (لايسه لغة غير اليهود) بكتابه البنديم (ليساو)

ولم يدرك قبل زانجول كاتب دفاع عن اليهود وسقط عندا شكيب الذي وفق الى النجاح في تحيين سمعة سلطان المصور الواسطي يكت بروايته (اليهود) ودزرايلي وجودج يوت لم يوفق احد منهم ان يؤذي اليهود مادام زانجول بشخص روايته (غوتي)

أما في المسرح فأن زانجول لم تكن له مساهمة الصرفة فرواياته (ماري آن) (ملاكيت) لم تخرج عن كونها مناظر لينة وأعماله الاناام الدامي (آله الحرب) روايات وضعت لنشر الدعوة

وكتابه مقالات كان زانجول أكثر أهمية مقالاته (الخيالات الايطالية) و (صوت اورشليم) بها من خيالاته وأفكاره ما يدل على انه خياله واسنوبه ولم تكن مواهب زانجول مقصورة على الكتابة فحسب بل جعلت تلامه لخواصه في ان الشككة اليهودية حيزاً اراذ كنور هرزل مبعث الصهيونية في لندن فربما من هذا خيرا من زانجول الذي هجر عالم الادب الى عالم السياسة فصار يصره في المستقبل فترأى ان تقوم الحركات اليانين من جهة وموت مرل من جهة اخرى سيجعل فاساس



شاعر الهند وحكيم تافور

والتي بينته السيدة «ماهالا نونيس» زوج صديقه وزميله في السفر «ماهالا نونيس

ولد تافور شاعر الهند وأغفرهاني مدينة كلكتا سنة ١٨٦١ من أسرة بنغالية عريقة في الجهد والنبل اشتهرت بالعلم والسطان فقد كان جده البرنس (دواركانات تافور) من كبار أغنياء الهند ووالده (الماراشي الحكيم داندروانات تافور) كان من اساطين الفكرين في الدين أما هو فقد بنى في الشعر الصوفي وانه ليس في كل يوم ساعات طويلة في تأمل عميق كجامعة النساك المتجربين

بدأت شهرته في الثامنة عشرة من عمره كتفاور وموسيقى اذ ألف مأساة شعرية أعقتها داندروانات تافور (كان من اساطين الفكرين في الدين) أما هو فقد بنى في الشعر الصوفي وانه ليس في كل يوم ساعات طويلة في تأمل عميق كجامعة النساك المتجربين

أقام في مدينة (بلور) بجوار كلكتا مدرسة في الهواء الطلق يدرس فيها آراءه



الكاتب الالندي الأشهر جورج برنارد شو

الذي احتفل ببلوغه السبعين منذ نحو اسبوعين وقد حظرت السلطات الانجليزية ان ينشر شيء مما يقوله «شو» في حقته ولكن الحكومة الالمانية هنأت على يد صغيرها خطاب رقيق ود عليه بخطاب حل فيه على الشعب الانجليزي



مسرحياتها الاغراض الاستيعادية فرض على المؤتمر السابع الصهيوني ان يضع (نظاماً يهودياً تعليمياً) يكفل ايواء اليهود المضطهدين في انحاء العالم الى فلسطين وقد قبل زانجول للنحة البريطانية لليهود - اوغندا - ولكن ذلك جاء متأخراً بعد ان وجد ان سيرايا وأرض الجزيرة غير صالحين لذلك واذ ذلك قامت الحرب العالمية الكبرى فقامت منحة بندير مزار العالم اليهودي السياسي

وسواء اقيمت للشككة اليهودية الان أم فيا بعد فان الفضل في حلها يرجع لاسرائيل زانجول الذي دافع عن جميع اصراح حال قومه مستحقاً ان ذلك مواهبه الفذة فكان ملهم في ذلك جيله بل جميع النصارى الذين خدموا في القيادة السياسية والادبية

مثل من النقد المسرحي

«ولا قلة» اسم رواية من النوع المسرحي (بالفارسي الموسيقى) هي آخر ما ظهر على الساحة الانجليزية في هذا الشهر اقيمت من المسرح الفرنسي لجاءت شيئاً جديداً على الذوق الانجليزي جعل تقاد المسرح المصنفين يكتبون عنها كثيراً وقد آرا ان نقل ما كتبه الناقد المسرحي في المانستر جاردان عن هذا الرواية: «انتج مسرح (البرقي) موسمه السنوي رواية «ولا قلة» وهي من نوع (الفارس الموسيقي) اقيمت بتصرف من الفرنسية مع المحافظة على ما فيها من خفة وطرف الى اقصى ما يمكن الاقنيس ان يسميه وقد جاءت بما حوته من شخصيات رفيعة والحديث سارة خيراً ما أخرجه مسرح البرنس في السنوات الاخيرة ولنا متأكدين بما اذا كان الجمهور يستجيب ابتلاخ هذه الصنف الذي ظهرت منه اشياء في الفصل اختلي لمسألة الرواية تحت غريسة على النوت الانجليزي ونحتفظ بلقاء رأينا حتى نرى حكم الجمهور قبل ان يعم هذا النوع

ونجري حوادث الرواية على نظرية ارماند أحد الفرنسيين أصحاب اللالين الذي يعتقد ان المرأة تخضع دائماً لاشارة أول من يطبع القلمه الاولى على فها ولذا فانه لا يزوج غير فتاة لم تقبل مطلقاً وهذه وحدها كانت انشودة المحبوبة ونهاية آماله في الطهر والعفاف اللذين وجدما في فاليري تراسك التي تعرفت بها وتزوجها في يومين اثنين ولم تكن فاليري تستطيع ان تكشف له - بعد ان سمعت منه اقصى مشيقاته - انها مطلقاً حديثاً من كنت كودون في أمريكا وهذا من أعز اصدقاء ارماند وقد دعاه الى وليمة العرس يصل كنت ويقف على حقيقة هذا الزواج الذي يجري الاحتفال به في طابن يسكنه أحد اصدقاءه الاميريكيين كروفورد فتراب ليس فقط لظهور علاقة السابقة بفاليري ولكن لتعرض بأرماند وتزويجه من مهنها واتهام صفة زواج صديق كروفورد برتا عروسه موسيقى هذه الرواية قوية جداً وقد أخرج «مستر فروديك» رائد دور ارماند بمهارة فنية رائعة لان الدور في ذاته كاملاً يحتاج الى شخصية قادرة لاظهاره وقد نهضت لبراعة في هذا الدور الجولي لانا تعرف مستر زانالو في ادوار النساء الغنائية فقط ولكن صوته ازخيم القوى لم تضعه نكت الرواية البديعة بحال من الاحوال وقد نال استحسان الجماهير الهائلة التي كانت تشاهد الرواية وخاصة في قطعه الفردي

وقامت مساجوري جوردون بدور فاليري فتجحت نجما بهراميزي الفضل فيه الى صوت مستر زانالو الخلاب الذي كان يضمها في مواقف ناجحة كانت تلمسها للنغمات المفاض على شخصية ثالثة هي شخصية كنت الذي مثل دوره مستر اوتو مرجسون فبدأت ثلاثتهم ابتداءاً تمشوا فيه مع موسيقى الرواية العذبة وكلتها النظرة في ظم تشرع الماطفة بمثل ذلك الاقحام الموسيقي الذي يمتزج في كثير من القطع الاخرى واولت على توافق متين بين موسيقى الرواية وموضوعها الا اننا نشكو شيئاً من كثرة تنوع اوزان الاغان الى حد ادهاق الاذن ونألفها كلها جيدة الا بقاء موضوعه بمهارة فنية فاقمة كذلك تشكو الاذن من بضعة الاغاني

تخطط موسيقاها بشيء من خشونة موسيقى الجاز ولو ان اذنانا اسبحت الان تسمع هذا الصنف من الموسيقى الوحشية الا ان امثال تلك الاغان الثنية الرقيقة جذيرة بأن تكون بعيدة كل البعد عن هذه المازة الحمجية ورفض مستر فردي بوليفر انشاء الرواية بمهارة فتمت مع موسيقى الرواية البديعة حتى ان الذين وجدت مرتباً أحسب من اذنان ولا شك ان نجاح تشين الرواية يرجع في الاكثر الى تارة المسرح السرحي «مستر جولي» جولي الذي كان راقي فاسق الناظر والخيال والموسيقى التي تسمع بها بعضنا بعضاً في المسرح والادب ليست تسمى انما هي اقرب بقوة ذلك الرواية وصرها في حد لا يقل عما عليه موسيقى ان شوب وفنم

حرمة النفس

أو الكرامة البشرية

«الكرامة» هذه الكلمة التي ترددها كلما اعتدى على حق من حقوقنا أو كلما جرحنا في حياتنا شيئاً هي حرمة النفس البشرية الراقية هي الاداة المعنوية التي تحفظ لك حقوقك وميزاتك في الحياة ولعلها مظهر بليغ من مظاهر البرقي والتقدم والتدرج في شتى الكائنات لان الانسان الأول - في تلك المصوور المظلمة الصحيحة حيث كان الجمل والبطة والسب فاقية اسبابها بين الناس - لم يكن يقصر بالكرامة اي شعور لجهل أي حق وأي واجب عليه ولم يكن يتدبر قوة ما ذالم طبيخي كل هذا بالنسبة الى المصور الفائرة التي كادت تكون فيها غلوقات الارض سواسية الامن خولوي ممتددة... وطبيخي ان يطلي على هذه الحالة نور الفراق حيث أخذ اللوم بفكر في كل ما جاوليه على ان الكرامة كانت شيئاً سامياً لم يصل اليه التفكير ولم يتر به الاحساس الا بعد التدرج في الشعور بكل ما يحيط بالناس من مؤثرات طبيعية وغير طبيعية اعني ان الانسان لم يصل الى احسان الكرامة وفهمها الا حينما التي تفكيره بنفسه هناك شعور لاول مرة بواجبه وشعر بحقه الذي يجزيه من المجتمع على اداء هذا الواجب وهناك أدرك بالصيرة التي تكشف عن التفكير المتيقن ان النفس التي لها حقوق لا يد لها من حرمة نفع من ذلك ان هذه الحرمة أو الكرامة هي حارس الحقوق البشرية فينا ولما كانت هذه الحقوق تزداد بزمان يوم يزداد واجباتنا نحو المجتمع الذي يسير باستمرار في طريق النمو كانت الكرامة على الدوام أعز شيئاً من ذي قبل لهذا يوسي أن أقول في غير تردد ان معرفة الحرمة أو الكرامة ارتقاء لمواهبه والا سترادة من عرفاتها تقدم له واستعداد اريغة في ميقاتها اندفع به الى الملا.. عرف الانسان هذه الحقيقة بعد ان هداه التفكير الصالح الى أن هناك في النفس قوة داخلية هي مصدر كل القوى الخساجية التي يحترمها ويرهبها قديماً وأدرك أن احترام المسد والاعتداد به أجد وأقوى

واذن فقد حرص الناس الحريص كله على ما لهم من كرامة بعد أن آمنوا بأنها عنوان القوة التي يحق لكل متحضر أن يعدها كثره ومفخرته في غير احتيال أو غرور وأن يدافع عنها كبا دفاع عن الكونز حقاً يدان الدفاع هنا يختلف عن ما من شأنه التندى على حقوق الغير نستنتج من هذا كله أن الذي لا يدايم عن كرامة نفسه ليم الطعم خفيه للنفس بعد بتصرفه على ستم في وجدانه وعدم أهليته للحقوق الانسانية التي تستحق بها كل نفس حرة بريئة من هذه الامراض وأن الذي يطلب غيره بحفظ حقوقه صيانة للكرامة البشرية التي تمثل في نفسه هو راق الطبع سليم الوطمان يدل بتصرفه على أنه قد أدى واجبه نحو الغير أدرك أن له حقوقاً لديهم فن يبعث يستحق المظن ومن أحسن فقد استحق الحية

نفس لتفكك وان لم يكونا من سوب واحد هيك ولي أمرى أو ولي نعمتي وطاعني بما تشاء من أساليب الرواية ولكن دعني حراً في آرائى في أقرأى وأقألى في حركاتي وسكناتي ولا تنس حريق الشخصية فان هذه الحرية التي وسفها هيجو (بمقدمة الدين) هي الملكة العظمى التي جعلها الطبيعة أقطام بين البشر أجمعين فمن كانت له الحرية كان له قسطاً من الطبيعة ومن لم تكن له فقد حرمت حياته هذا القسط العظيم

هني أذك أو وفيتك أو أسير الاخلاص اليك واتخذ لنفسك ما تشاء من الدالات على وارج وتبسط في مجال ترددي اليك ولكن لا تنفخ عن كرايتي ولا تتسام عن أن لنفسى حرية أو كياناً نفسياً يصعب عليه عبد الانسانية كنسا شركاء في عضوية المجتمع أي أنا

أمام المجتمع في تناول مثالية متساوية وكل اعتداء على حقوق الغير إنما يحرق نتائجها هذا المجتمع الذي نمش فيه

من هذا قبل أن جميع ما تأتيه مودود عليك ومن يحترم أنا يحترم ذاته في نفس غيره ومن يحقر أنا يحقر نفسه في ذات غيره وما أولئك الذين يطلبون من الناس أن يكونوا كهم فبقون أولئك الذين يأخذون من الغير أكثر مما يعطون فيطالبون أن يحلم بهم دون اجلهم لنا ومساؤنا المظن عليهم دون احترام ايلا فهم لصوص الانسانية الذين تهب نفوسهم ولم تكمل خبايرهم بعد

كل هذا يقنع بك الى ان حرمة النفس أو الكرامة هي فضيلة من الفضائل الرئيسية التي يزدها تقدم العالم رسوخاً واشتقاً في نفوس الافراد والجماعات فمن النسل أن الفضيلة في النفس تنبع بأخرى وأخرى ملولت قوة متحدة وان لم يكن فكرامة غير هذه السنة بيزة لكني كرم النفس بها خيراً

وحرمة النفس كفضيلة رئيسية يقبها السند والاحسان والراقة والرحمة لا الكرم بنفوسهم أعتناء بموتهم والتي لا يشده شيئاً ان يؤذى واجبا عليه أو يؤذى احساناً الى غيره والمحسن هو العادل والعدل يتناز بنوع من الرحمة والبراري يقيني اذت على كل شخص يطعم في شخصية الانسان الكامل أو الاقرب الى الكامل ان يتر بحرمته هذه القوة الداخلية بمعنى آخر أمام الخلق جميعاً وان ذهب الذي أمامه من القوى الظاهرة شيئاً كثيراً

وانت اذا اعتزرت بحرمته فأنما يكون قد عرفت واجبك من قبل ومن أدرك ان واجب بالفعل قد حق عليه أن يقول بكل ما فيه من حياة «لست آله في يد أحد غير نفسي» ان هذه هي الحرية الصحيحة أو أنها ملكوت الحياة الحققة

اسبانيا وقصصه «امام» قال مكاتب الديلي تلتزم السياسي ان اسبانيا قدمت الى الحكومات التي تشل في عصبة الامم طلباً بالتسجيل في استبداد اللجنة التي أنيط بها منذ مارس الماضي أن تضم دستوراً جديداً لجلس المسبة وقد اجتمعت هذه اللجنة في جنيف في أوائل مايو الماضي ووضعت مشروها تمهيداً يحدد ويضمن حقوق الدول التي ليست لها كرامى دائمة وقد كان واجبا ان تجتمع ايضا في بونية لتمهيداً للشروع ولكن المجلس نظراً لما حدث من تعديلات البرازيل واسبانيا بالانضمام في بونية رأى أن يؤجل اجتماع هذه اللجنة الى أجل غير مسمى فلان تقوم اسبانيا ببنى جديد في هذا الشأن وفي رةا ان الوقت قصير فتقرر هذه اللجنة ما اذا كانت اسبانيا تستحق كرساذا غانها

الكونت الى اذقت وقت لاخدي السيدات المصنفات في مدينة (فيشي) حادة غايه في التراء وذلك انه فيما كانت تردي ثوب السمرة استبداداً لثعبان في حجرها باجدي التناقض الكبري اذا بيان الترفة يفتح فجأة دمة واجبة فاجل رجل يدخل وهو يرتدي قبضة وظلمة فقط ولما وقم نظره عليها لود سرفاطيون ان يخطو بحرف للاحتذار وفيه ان حريت ضم جاذبي رجع ثانية وفق على الباب فتجثت له السيدة واسمها (معلم فرجينيا) ووجهه عريضة فاب السهرة الرسمية كاملة وهم يقفون اليها باسم الفيكونك (دى سفت ريكس) وقال له جاء ليجتد للاحاد الذي قرط مشه لانه كان مرمول البال عند ما فتح عليها فاحسوسها في اللرة الاولى حيث خطا خطا الى ابيها جرة وفي أشاء الليل وقت لها عدة أخرى اذا استقطعت على موت غريمي حورتها ولما ادارت ائز الكوراني من غريميها وأثرت الفرفة اذا بها توي نفس الكونك الزعيم فسادت وحفر الناس الى حديتها واتبع الرجل الى المروب وكذا وركا حية كاذقة جمع فيها كل خلاصا وجو غريمي وقودها ولكن قبض عليه في النهاية وظن ان ان لا يفلح شائون طالب حقوق من اوتس غريمي اعارة هناك

هل ينتصر العلم على الموت

عجائب الطب الحديث

نشرت السياسة، غير مرة، فصولاً عن التجارب الغربية التي يقوم بها جهور الأطباء في أنحاء العالم المختلفة لتوقوف على أسرار الحياة والوصول إلى طريقة للانتصار على الموت. وإذا كان العالم لم يقف حتى الآن على حلاصة أعمال أولئك الأطباء فذلك لأنهم لم يقرغوا من تجاربهم حتى الآن ولأن معظمهم، إن لم نقل كلهم، يصادون في إخفاء مضامين السكوت على فكرة الكلام إلى أن يتاح لهم اطلاع العالم على نتيجة تجاربهم الغربية.

كان الناس، حتى مائة سنة خلت، ينظرون إلى الرجل وهو في سن السبعين كأنه قد جاوز سواد العمر وأصبح على حافة القبر. على أن العلم الحديث قد أثبت لنا أن سن السبعين ليست في الحقيقة سن الشيخوخة بل هي - ككاليب - أن تكون - بدءاً من الشباب.

قد جرى لسر رونالد ووس المذكور حديث مع أحد مشاهير الأطباء الأميركيين فقال له هذا إن الإنسان خلق ليحيا على هذه الأرض ولا بد أن يمضي اليوم الذي يتقلب فيه على الأرض والشيخوخة ومقاومة أسباب الموت.

ويذكر معه أيضاً أساء السر ارنت وثرنود والدكتور هريسون والدكتور دوبر الحنوي والدكتور ألكسيس كارل الفرنسي (رئيس الأطباء والعلماء الذين وقفوا أنفسهم على محاربة الموت وقد اشترى الدكتور هريسون بأنه اقتطع جزءاً من نسيج الجسم الخلوي واستيقظ حياً وهو منفصل عن الجسم. وهذه من أعظم عجائب الطب الحديث لأن منعنا انتفاخ على الموت.

ولا يخفى أن ملايين الخلايا التي يتألف منها الجسم تقف باستمرار ويحل محلها خلايا جديدة. وقد حسب الأطباء أن خلايا الجسم كلها تتجدد مرة كل سبع سنوات. وهذا أيضاً سر من الأسرار التي يبحث فيها العلماء لأنه إذا أمكن مواصلة تجديد الخلايا بلا انقطاع فإن معنى ذلك التلب في الموت. وهناك الآن نظرية يعمل الكثيرون على قهرها، وخلاصة أن الخلايا تبقيت عنها سم يقتلها أو يشغفها حتى لا تقوى على مقاومة السموم والافلوتوكسين والسرطان والجراثيم وغيرها من الأمراض التي تفتش عن الجراثيم.

ومن التجارب التي أجراها الدكتور ألكسيس كارل المشار إليه أنه أخذ قطعة من نسيج الجسم الخلوي ووضعها في عازل مالح فظلت حية كأنها لا تزال متملة بالجسم الذي فصلت عنه. وأجرى تجربة أخرى وهي أنه أخذ قلب دجاجة ووصله بشرايين الفرخة ووضع الكل في محلول خاص فظل القلب ينبض ولا يزال ينبض ويضخ الدم كالوكان لا يزال في موضعه في الأصل. وبمبادرة أخرى إن القلب هو اليوم حي ككان في اليوم الذي انزعته من الدجاجة. وإذا كان الأطباء قد وقفوا على إجراء هذه التجارب الدقيقة في الحيوانات والطيور فلا ريب أنهم سيتمكنون من التوسع فيها لتطبيقها على البشر أيضاً.

وقد أعلن الدكتور دوبر الحنوي حديثاً أنه قد اكتشف طريقة لتجديد الأعوبة الدموية في الإنسان بواسطة حقنة محلول خفيف من حمض الكرونيك ومحلول آخر سري. وهذا المحلول السري يعمل كترقيع للدم الذي يتولد من الخلايا تولد ذاتياً. وهذه الحقنة خطوها أطباء في مقاومتهم الموت ومحاربتهم القلب عليه.

ويمتد جهود كبير من العلماء والأطباء أنه لن تاتي سنة ٢٠٠٠ للبلاد حتى يستطيع المرء أن يعيش مئتي سنة بسهولة. وقد يلج هذا الكلام من قبيل المبالغة ولكن العلم لا يعرف المبالغة. وقد صرح رئيس معهد باستور الحالي - وهو من كبار أقطاب العلماء في العالم - بأنه لن ينقضي قرن آخر حتى تكون المائة والحسون سنة سناً اعتيادية كما هي من السبعين في هذه الأيام. نعم الوصول إلى تلك السن يقتضي أن يعيش الإنسان عيشة طبيعية عادية. أما تجديد الشباب بواسطة التلقيح بالندد فإن الكثيرين من الأطباء يقولون أنه تجديد خادع يعطي الجسم نشاطاً مؤقتاً ولكنه لا يخلو دون الانحلال. كأن الحضان المجد قد يستعيد نشاطه لحظة بسبب السموم التي يستجبه به رأكبه. ولكن ذلك السموم إنما يستعيد نشاط الحضان لحظة واحدة إذ لا يلبث أن يستط على الأرض خائر القوى عاجزاً عن مواصلة السير.

السياح في باريس

من أبناء باريس أنه حدثت فيها مظاهرات أخرى جديدة ضد الأجانب في اليوم السابع من هذا الشهر حيث ربي بعض الأفراد جماعة من السياح بالاحتجاج. وذلك أن هؤلاء السياح كانوا يركبون سيارة تزلزلت بهم أمام بناء يمتدح فوقهم البرايس كما يرتدوا عن ذلك الطريق إلى آخر. ولكن الجهور طعن أن السياح قد وقروا لجود الترجمة فبدأ يتنمر ويخط عليهم ثم دناهم بالحجارة حيث جرح بعضهم جروحاً بسيطة.

في عالم الأحلام

هل من علاقة بين الأحلام والحوادث

نشرت إحدى المجلات العلمية فصلاً حاول أن تشرح به سنة الأحلام. وأن ثبتت أنها بينها وبين الحوادث التي تقع حولنا علاقة لا يمكن أنكارها. وقد رأينا أن نورد فيما يلي خلاصة كلامها. قالت: يبدل العلماء منتهي الجهد لتوقوف على كنه الأحلام وحل ألغازها. ومع أن جهودهم في هذا السبيل ترجع إلى أقدم الأزمنة إلا أنهم لم يكتفوا للأمر أكثر من جدراً إلا منذ عهد قريب. وفي الواقع إن علماء نصف القرن الماضي لم يكونوا يعتقدون أن الأحلام جدوة بالبحث. ولكن علماء هذا العصر ينظرون إلى المسألة نظرة أخرى ويجربون الحقائق التي تعينهم على استيعاب هذا السر الغامض. وهناك أمور ثابتة لا سبيل إلى إنكارها وفي مقدمتها أن حوادث كثيرة تشير إلى وقوعها أو أنفي بها بواسطة الأحلام. وهناك أيضاً ما يثبت أن بعض الأحلام أوجبت في أصحابها قوة النبوة واستيعاب المستقبل مما لا سبيل منه إلى إبطال تلك الأحلام وعدم الأهم بها.

فمن أمثلة ذلك ما رواه الدكتور دي سمرين وهو أنه حلم ذات ليلة أن ولده الذي كان يحبه حبة فائقة وقع في نار ملتهبة واحترق. وكان الحلم واضحاً جداً حتى أزعج الدكتور فخص من تومه مذعوراً وذهب إلى حيث كان ولده مستنقفاً في سبات هي. وفي اليوم التالي ظل تأين الحلم طالفاً حتى أنه أخذ يراقب ولده كمن يحاذي أن يرد عنه الشر؛ ثم يقفح جسمه بكل دقة فوجده صحيح البنية لا يشكو حلة. ولكن الوالد أسيد في اليوم الذي بعده بالتهاب أثره الحاد وتوفي بعد بضعة أيام.

فهل كان حلم الدكتور دي سمرين من قبيل الاتفاق أم كان يتنبؤ بوفاته تلك علاقة ما؟

ومن هذا القبيل ما وقع لسيدة عجوز من أهالي مدينة فلاديا بأمریکا منذ سبع سنوات. فأنها حلمت ذات يوم بأن ابنها - وهو رجل كهل - سقط بين محلات الترامواي وقتل. فبغت السيدة من نومها مذعورة ولما علمت أن مارتة لم يكن سوى حلم عادت فحلمت ثانية ولكنها حلمت مرة أخرى بأن الترامواي قد قتل ابنها. وكان الحلم جلياً جداً حتى أنها ركبت القطار في صباح اليوم التالي وذهبت إلى نيويورك حيث كان ابنها يسكن. وما كادت تخرج من محطة نيويورك وتحتاز أحد الشوارع حتى أصبحت جهوراً من الناس مجتمعين حول رجل ميت قد قتله الترامواي. وكان ذلك الرجل هو ابنها... وهو المستر وليم كوبر من كبار أقباء الأميركيين. وقد شهد الكثيرون على حلمها قبل أن تسافر من فيلادلفيا إلى نيويورك. ومن جملة الذين شهدوا بذلك العلامة كاميل فلانميرين.

وهناك أيضاً أحلام تنبئ بوقوع حوادث نافية. فمن ذلك أن فتاة أولندية حلمت ذات ليلة بأنها واقفة في إحدى مركبات المسكة الحديدية وحولها أسد قاذفها. وما كاد القطار يقوم حتى شعرت بأن بدأ قذف إليها برزمة فتفتحتها وإذا بها قطعة من الصابون وأخري من الإسكوت. وازدادت أن ترى ما في بقية الرزمة ولكن القطار دخل في تلك اللحظة نفقاً مظلماً. ثم استيقظت.

قالت الفتاة هذا الحلم على أنها وجه ورسالة من جدها. وقد كانت حذرة جداً. وبعد بضعة أيام مات جدها. وقد كانت قد أرسلت رسالة إلى جدها قبل ذلك بوقت قصير. وقد كانت قد أرسلت رسالة إلى جدها قبل ذلك بوقت قصير. وقد كانت قد أرسلت رسالة إلى جدها قبل ذلك بوقت قصير.

فلم يصدقها الفيلسوف بل ظن أنها تنبأ به. فاستدعت نظامة غامضة أخرى كانت قد قصت عنها حليماً واستخدمت بها على سدى كالمرايا فصدقتها شوبنهاور.

تري ما معنى هذه الأحلام وكيف نفل ونجرب وهل هي من قبيل الاتفاق أو بينها وبين الحوادث التي تقع حولنا علاقة ما؟ إن الكثيرين من العلماء يعتقدون اليوم أن في الامكان الانباء بالمستقبل بواسطة الأحلام.

يردني عن أذين ريد العالم الطبيعي للشير أنه حلم ذات يوم أنه كان سائراً في أحد الشوارع فأبصر سليماً من الصلبان التي ينشأ المسيحيون على قبورهم وينقشون عليها تاريخ حياتهم وأبي على ذلك الصليب اسمه منقوشاً كما يلي:

«أدوريد: توفي ٧٠٠٠ سنة ١٩١٠» روي هذا العالم حلمه لجهور من أصدقائه وهو يشكك. وفي ٧ نوفمبر سنة ١٩١٠ توفي...!

فهل كان من قبيل الاتفاق؟ وهل تفتك في أنه كان من قبيل الانباء أو التحذير؟

ثم أن من الأحلام ما هو بمثابة تحذير من مصيبة مقبلة. ومن هذا القبيل أن شاباً أميركياً يدعى الكاشين مكجون قد عزم ذات يوم أن يشرب هو وولده إلى مسرح بروكلين بنيويورك فطلب من أخته الدرع أن تحجزه ثلاثة أماكن. وفي الليلة السابقة لهذه إلى المسرح حلم أن تارة عظماء قد شرب والتمت المسرح فطلب الثلاثة نفس. وكان الحلم جلياً جداً حتى أن الرجل حب من تومه مذعوراً وفرائسه ترتد. وفي صباح اليوم التالي أخبر إدارة المسرح بأنه قد عدل عن الذهاب هو وولده. وفي تلك الليلة عينا شرب تار هائلة التهمت المسرح كله وهلك بالنار ثلاثمائة نفس من رجال ونساء. وقد فخص كثيرون من أبناء حكاية هذا الحلم فنهضوا بصحة وفي مقدسهم الاستاذ السروليم بارات العالم الإنجليزي الشهير.

ومن الناس من قد استفاد من الأحلام فربح جوائز السانصيب أو دهن على الجياد الفائرة في ميادين السباق. والحوادث التي من هذا القبيل كثيرة متدة ولكن لا يصعب أرجاع معظمها إلى مبدأ الاتفاق الذي تسميه العامة الصدفة. إلا إذا علم المرء أن الرقم الفلاني من أرقام أوراق اليانصيب ربح الجائزة الكبرى. وفي الواقع ربح ذلك الرقم الجائزة فإن الربح في هذه الحالة لا يمكن أرجاعه إلى ناموس الاتفاق بل يجب تعليه على وجه آخر. أن العلماء يواصلون البحث لمعرفة أسرار الأحلام وأصولها إلى قليلها قليلاً عليها صحيحاً. ولا بد أن يتنوا إلى حل يحسن السكوت عليه ويثبتوا أن الأحلام ليست مجرد مشاهد تموش للأنتم بل سبب منطقي بل إن بينها وبين الحوادث علاقة لا سبيل إلى إنكارها.

قصر ملكي يسرق

من أبناء بانكوك في سيام أن اللصوص دخلوا إلى حجرة العرش في قصر (شاكري) الملكي وسرقوا من الجواهر والحلى ما قيمته ثلاثون ألف جنيه أثناء غياب الملك والملكة عن المدينة.

وقد كانت هذه المجموعة الفريدة من الأحجار الكريمة موضوعة في حجرة العرش وهي مؤلفة من خواتم وأحزمة ذهبية وجواهر مختلفة وقداح وأوان ملك السائلة للملكة.

وقد تم التمسك بالجواهر من مواضعها التي كانت مبيتة فيها حيث تركوها وراءهم وظن أنها قد تسلمت غالباً إلى أمستردام أو بروكسل لتبادل هناك. ويتم زور الداخلية التي هو شقيق الملك الحقيقي بنفسه. وقد قبض على ستة أشخاص حتى الآن.

الجمعيات السرية

جمعية كوكلوكس كلان

لا يخلو قطر من أقطار العالم من جمعية سرية ترى إلى غرض معين. ومعظم الجمعيات السرية ترى إلى أغراض إجرامية ولذلك تجدها غالباً في البلاد التي يسام أهلها الظلم والاستبداد. على أن هناك أيضاً جمعيات سرية في البلاد التي يتمتع أهلها بأرقى أنواع الحكم الديمقراطي ومنها جمعية كوكلوكس كلان في الولايات المتحدة الأميركية التي تضم جهوراً كبيراً من الأغنياء والموظفين وغيرهم.

منذ نحو شهرين أو أكثر نشرت شركة هافاس في فرنسا التلغراف الآلي وهو: «أني أقبض على رجل من أهالي أولاندالتهمة محاولة قتل كنيسة كاثوليكية في مدينة أوتاريو (بأمريكا). وقد صرح امام البريس بأنه من أعضاء جمعية كوكلوكس كلان وأن هذه الجمعية عمدت إليه في نصب الكنيسة المذكورة» ولأن مؤسسي هذه الجمعية علوا بما سنؤول إليه أحوال جمعيتهم (التي أسست في الأصل لأجل الدفاع عن الدين) لصدوا عن تأسيسها ولصرفوا قواهم للدفاع عن الدين من وجه آخر.

أنشئت هذه الجمعية يوم كانت أميركا في أوائل عهدها وتحت تأثيرها والهاجرون يقصدون إليها من جميع أنحاء العالم للسمي وراء المال. ونظراً إلى تعدد جنسياتهم وتقسيم أغراضهم أخذ أفراد كل جنسية ينضمون بعضهم إلى بعض وينشئون الجمعيات السرية أو العلنية للدفاع عن أنفسهم وعن مصالحهم. وكثيراً ما كانت تلك الجمعيات تقدم للظواهرات العلنية فيبراعاضها في الشوارع بموسيقى جهوراً يهتفونهم في برجان عظيم. وقد حفظ لنا التاريخ أسماء جمعية «حمة الطلعات» وجمعية «الرودين أي الفتوات» وجمعية «المقاسرين» وجمعية «الجسمال» إلى غير ذلك من الجمعيات الغريبة الأسماء والغايات.

أما جمعية كوكلوكس كلان فقد أنشئت في بلدة تسمى بولاسكي بولاية نيبسي في سنة ١٨٦٦: أنشأها جماعة من قدام الجنود الاتحاديين (أي جنود الولايات الشمالية) وجعلوا لها نادياً يتمتعون فيه في أوقات فراغهم. لما اسم الجمعية فأخود من لفظة «كوكلوكس» «وكلان» «الاولي» يونانية ومعناها دائرة أو ناد. والثانية إنجليزية ومعناها قبيلة. وكان من أغراض مؤسسيها في أول الأمر أن يقطعوا الوقت بإرهاب الناس وتخويفهم على سبيل المازحة. وكان لهم أغراض أخرى ليس هذا محل بسطها. ومن قوانينهم أن تكون تلك الشيا غريبة. وأن لا تاتي بشخصية لا يسما. وفي الواقع أنه لم يمر عام على إنشاء هذه الجمعية حتى انضم إليها الكثيرون واتسم نطق حركتها وصاد الكثيرون من الأهالي بخون أعضاءها.

وكان الأعضاء مجتمعون في غاية بضواحي مدينة بولاسكي للاحتفال بشكرس «المرشدين» الجدد الذين يطلبون الانضمام إلى الجمعية. وكانت تلك الحفلات أقرب إلى السخرة منها إلى الجد. ولم يكن يؤذن للعبيد في دخول الجمعية لأن من جملة أغراضها مقاومة السود والانتقام منهم بكل الطرق الممكنة. وكثيراً ما كان أعضاء الجمعية يهاجون مجتمعات العبيد السود فيشككونهم في طول البلاد وعرضها. وإذا من هؤلاء أن يقاموا مهاجرون فقد ينتج عن ذلك سفك الدماء. والمعروف عن أعضاء كوكلوكس كلان أنهم ما كانوا يهاجرون أعداءهم إلا ليلاً وكانوا إذا اغتروا مجتمعاً لتعذيب ملاً أو القضاء صراحاً وشريعياً يرتان له أولئك البائسون وتسطك فراقتهم.

وطلت الحال كذلك مدة طويلة حتى صار اسم هذه الجمعية يأتي الرعب في قلوب الأهالي ولا سيما العبيد. وأبسط فظاً كثيراً جداً لشكره من انضم إليها من الأعضاء. وفي سنة ١٨٦٧ أصغر مجلس الشيوخ الأمريكي عدة قرارات من شأنها تدمير البلاد.

التي أخرجتها الحرب الأهلية (التي نشبت بسبب العبيد) ولا سيما الولايات الجنوبية. على أن معظم أعضاء مجلس الشيوخ كانوا يجادلون حالة الولايات الخيرة وما تحتاج إليه من وسائل التعمير فكان من جملة قراراتهم إطلاق المساواة بين البيض والسود وإزالة ما يميزهم من الحوائل حتى يسجل امتزاج العنصرين في المستقبل وفي الواقع إن العبيد أنفسهم ما كانوا يحلمون بتلك المساواة ولا كانوا يعتقدون أنهم أكفاء البيض. واستاء أعضاء جمعية كوكلوكس كلان من تلك القرارات فشددوا وطأهم على العبيد وصاروا يقاتلونهم ويضطهدونهم بكل الطرق الممكنة. ووسوا دائرة أعمالهم فصاروا إذا سمعوا بهفوة ارتكبها أحد العبيد جمعوا عليه وانتقموا منه انتقاماً عظيماً من غير أن يتخلوا ما سيفعله القانون بذلك الجرم.

هذا والترب في أسر هذه الجمعية أنك تجد بين أعضائها الكثيرين من حكام الولايات الأميركية وكبار الموظفين وحكام الحكومة. وقد تفتت قوانين الجمعية لكي تكون أكثر انطباقاً على أحوال البلاد. وللجمعية رئيس يسمى «الساحر الأعظم» وله مجلس مؤلف من عشرة أعضاء يسمونهم «المشرعة المردة» ولهم هم والرئيس سلطة غير محدودة على الجمعية. وكل ولاية من الولايات المتحدة الأميركية هي في نظر الجمعية «مملكة» خاصة لرأب يسمونه «الراجون» (الذين) الأعظم وله مجلس مؤلف من ستة يسمونهم «السنة الجان». وتقس كل «مملكة» إلى إيلات يحكم على كل منها «تيتان أكبر» ويساعده ستة غفاروت. وهناك أقسام أخرى لا يسما الأسباب فيها. على أن المهم في أمر هذه الجمعية أنها تحاول الاستئثار بالسلطة في الولايات المتحدة. ومعظم همهم أرجه إلى محاربة العبيد ومنع كل اتصال بينهم وبين البيض. ولا شك أن وجود الجمعية عار على بلاد كالولايات المتحدة الأميركية التي تدعى الديمقراطية قد وصلت فيها إلى أقصى المدى. والترب أن من قوانين الجمعية أن تمثل بكل عبد زنجي يستد على رجل أبيض أظلم تثيل ولا يكاد يمر يوم في الولايات المتحدة إلا ونسم فيه بأعمال جمعية كوكلوكس كلان وأنها اتهمت من البذ الفلاني أو الزنجي الفلاني لانه تزوج امرأة من البيض على كره منها أو اعتدى على عفافها. أي أن الجمعية تقم نفسها مقام القضاء فتصد الحكم وتنفضه كأن لا حكومة في البلاد على الإطلاق. وهذه المصلحة عار في تاريخ الديمقراطية الحقيقية.

انتقام الصدد نام القانون

من أبناء برلين أنه قد وقعت في مدينة فرنكفورت مأساة أثبتت بقتل أحد الأطباء فيها وذلك نتيجة رفضه حب إحدى الممرات وتفصيل ذلك أنها كانت تهم حباً يقرب من الجنون بطبيب يدعى سيستر. وقد عذبتة بمضايقتها إياه بهذا الحب باتباعها إياه أينما ذهب. وقد أرسلت له ذات مرة رسالة تقول له فيها أنه يجب أن يهتم بها أكثر من ذلك والالكان فلا تهدده بأنها قد تفعل شيئاً مريباً. وقد أعمل الطبيب تهديداً ولم يعبأ به ولكنه دفعه ووجهه وقد حيلة بما لصد عنها. وذلك أنه إنما كان يترك له ذات ليلة إذا بها تنظره حيث صوبت إليه ثلاث رسائل قالت أنها كانت تفقد فقط أن تحرجه لا أن تقتله. وحاولت أن تدم نفسها (بالورق) ولكنها أخذت إلى المستشفى حيث سادت سمعة الموت وقد كانت تنطق بأشبه بالذم ذات ذات نظرات مؤثرة عندما دلفت خطيئة الطبيب قتل شهادتها. وقد ساحت التهمة وبكت حتى حلت إلى خارج المحكمة. وكانت النفقة التي على المحكمة أن تقررها هي هل كان القتل عمداً أو كما تقول التهمة مجرد دفع نفساني من امرأة بالسة تده أن تعذب خطيئها درساً لأن لا يبرأ من الخطيئة وفي النهاية حكمت عليها المحكمة بالسجن مدة سبع سنوات.

تربية الطيور الداجنة

- ٢ -

النظام - نوعه - كميته - تحليله الكيميائي - تأثيره في البنية وتكوينها

أشرنا في مقالنا الأول إلى وجوب الاعتناء بتربية الطيور الداجنة وأبنا للقارئ نظام تربيتها، وأوردنا بعضاً من أسرارها وطرق تربيته، ولما كان لهذا الموضوع أهمية تذكر أياً أن ذكر لقراءكم كيفية إكسابها، ونوع غذائها، وكيفيته، وتأثير الوسط الذي تربى فيه الطيور في نتائجها البيئية، وأما لفائدة التي نرجوها من هذا النظام، فأنها أن تكون من المبادئ التي يجب على المربي أن يتقنها من المبادئ الحديثة في تربية الطيور الداجنة.

١ - مواد نشوية (٢) مواد بروتينية (٣) مواد معدنية (٤) مواد دهنية (٥) الماء (٦) مواد صلبة - حرجية المادة النشوية - وتدخل في توليد الحرارة والقوة وتتركب من مواد نشوية (نشأ) وسكر ومواد صلبة. والأذرة أفضل الحبوب التي تجمع هذه المادة، ويلبها التمتع، ولا تدخل المواد النشوية إلا في تسمين الدجاج، ولذا يجب أن يعطى الطعام المحتوي على هذه المادة بنظام، وبكمية محدودة خشية حدوث سمنة زائدة أو شيء.

١ - مادة النشوية أو البروتينية هي العامل الأساسي في تكوين البنية لاسيما الجزء الداخلي منها - أما عن بياض البنية فمن مادة زلالية - وهذه المواد بروتينية لا يتغير عملها على هذا بل يتبدلها إلى تكوين اللحم، والدهن، والعضلات، والجلد، والعظام، والريش.

السمات	النوع	اللون	الوزن	الوقت	السمات	النوع	اللون	الوزن	الوقت
١	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٢	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٢	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٣	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٣	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٤	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٤	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٥	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٥	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٦	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٦	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٧	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٧	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٨	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٨	لحم لين	١٢	شعير	١٥	٩	لحم لين	١٢	شعير	١٥
٩	لحم لين	١٢	شعير	١٥	١٠	لحم لين	١٢	شعير	١٥

هذا هو جدول بين القاري، ومقدار كمية الغذاء اللازم مقدراً بالأوقية، ومنه يتضح تنوع الغذاء إذ به أربعة جداول يمكن استعمالها يوماً وهكذا، وبهذا لا نخلط بين الطير - ودنيا يدعى القاري، عند تربيته، أن يكون من الغذاء لحوم وعظام، ولكن هذه العظمة لا تليق أن تزول متى عرف أن هذه المواد هي التي تعمل على تكوين البيض والسنة.

البيض وتكوينها

لا شك أن الناظر إلى البيض يلاحظ اختلافاً في النوع وتبايناً في الحجم، وهذا يرجع لاختلاف نوع الدجاج ونوعه، فلاحظ عند غيبه

كسرهما بالسكرات عقب تكوينه. وهذه المواد الحرجية توجد في تركيب الأغذية التي أوردناها، مما يبرهن أن كمية كبرى منها توجد في الحصى والزمل والواد الصلبة التي يلتصقها الدجاج من الأرض ساعة مشيه أو يمر به، والانتاج البشري.

غير أن الحبوب والواد الصلبة والحصى والزمل وما أشبهه إحدى الضروريات اللازمة لزيادة كمية الإنتاج، وهذا ينضج من الدجاج الذي في القري حيث له من الحرية ما يكفي لتكوين جسمه وانتفاخ ما يشاء من الحصى والزمل ووقت الأكل الذي جل تركبها الكفاية من مواد جارية يكثر بتاجه البيض عن الدجاج الذي داخل المدن في أمكنة ضيقة وغير فضيحة.

وهذه القشرة ذات مسام، ويلاحظ هذا عند لمسها، وهذه المسام ضرورية لانفاذ الهواء للجنين سادة تكوينه، وتبخر جزء من الماء الداخلي - ثم يها.

الفراغ الهوائي - وبغضله من الزلال والقشرة الخارجية غشائي، ويقعان أحدهما ملاصقاً للقشرة تماماً الآخر ينطبق على الأول ولكنه يفصل عند قاعدة البنية وهي الجهة التي أكثر تكوينا، وهذا الفراغ يتوقف حجمه على حجم البنية، فإذا كان كبيراً، فيكون كحجم البنية، وإذا كان صغيراً، فيكون كحجم البنية.

البيض الغامق، هذا يسهل تمييز فساد البيض أو عدمه بفحص هذا الفراغ - ثم يها ذلك الزلال - وهذا عبارة عن سائل شفاف خال من العظم والرائحة، متى كانت البنية طازجة غير قابل للذوبان في الماء، يتركب من أوزونات وفوسفور وكسجين وأيدروجين، وكرتونات وكبريتات تختلف كمياتها نسبياً، وفي حالة التفريخ لا يتغير من هذه المواد السائلة الذكر إلا جزء يسير من الأوكسجين والأيدروجين بنسبة ٢:١ وهي النسبة المائية، ويتجمعا بين درجتين ٧٧° و ٧٨° مئوية، ويوجد في ثلاث طبقات، فغضفة، فاختلاف الكثرة، ثم يليها الصفار - الملح - وهذه تفصل عن الزلال، وبإطلاقه ليمتص في رطب الصفار، فيصير فجعله أشبه بكتلة واحدة، وهذا الصفار عبارة عن المادة التي يتغذى منها الجنين أثناء تكوينه حتى أنه بعد إجراء عملية التفريخ لا يلد للصفار من أرو، ويتكون من مواد فوسفورية وحديدية ودهنية، وأما عظمه ومواد زلالية وفي وسط هذا الصفار - دسم الحرجية التي هي مبدأ تكون الجنين.

الجرونة - عبارة عن نقطة يمكن تمييزها من الصفار باختلاف لونها، فإذا ما توفرت شروط التفريخ - التي - فرد لها كمية خاصة في عدد قبل كدرجة الحرارة التي أفضل أن تكون ١٠٣° فرنهيت، والمزيج "بيضة" ليجب أن لا آخر - أخذت هذه الجرونة في التوسع، فتمددت، فزاد حجمها من الصفار، ويكثر الجنين إلى أن تنفد المادة الصفراء ويكون السكتوت تد كل نحو مئتين من البيضة إلى هذا العالم.

أما تكوين البيض فيتوقف على توافر خلايا تناسلية كل يوم أو اثنين لأن الدجاجة تقدم ٦ - بيضات أسبوعياً كما نرى في النقص السابق. أما إذا توافرت خلايتان في يوم واحد، فتم هاتان الخليتان في القناة المبيضية التي فيها يتكون البيض، ثم يخرجان مكونين بيضة ذات صفارين، وإذا أجريت عملية التفريخ على هذه البيضة فلا يمكن أن تنجح دون أن يخرج لنا سكتوت برأسين أو أربعة أجنحة أو أشبه.

وجام القول يتكون البيض من الكياس كروية الشكل ملأى بالصفار، وهذا يشاهد عند ذبح الدجاجة وتفتيش السلسلة الظهيرة وما تحتها، ثم تأخذ هذه البيضة في التوسع حتى يتكون الزلال والغلاف الخارجي، فحينئذ يمتد سائلة الظاهر ثم يبيضها الفرخة كطبيعتها.

هذا عمل عن تركيب البيضة وتكوينها لما لها من الأساس بموضوع "التفريخ" الذي هو موضوع كتابنا الآتية.

وقد رأينا الانحياز وعدم الانحياز في كثير من النقط مراعاة لنهج الصحة، وعلا بطلب قدر التحري الذي مازال يهددنا، وعندما ندفع إلى شأنا، والله والسلام. شكرى تلي الراعي

صناعة الأطعمة

المختصة

- ٢ -

تكلمنا في المرة السابقة عن مواد التحلل، وفيها أن نذكر أن حمض الكربونيك واداء المواد الهيدروكربونية والنشادر والأيدروجين السكيت هي المركبات النهائية التي ينتهي إليها خطوات التغير الكيماوي - القريبة منها والبعيدة - التي تحدث في التحلل ولا يشترط في التغير أن يكون تغيراً مصحوباً بتساعد غاز، لأنه توجد حالات لا يصحبها أي غاز متساعد مثل الخبز من الخمر.

أسباب التغير والتحلل إذا تركنا جسماً قابلاً للتغير أو التحلل معرضاً للعمل الضرورية أي للنفث، والماء، أمكن أن نلاحظ ظواهر التغير في وقت قصير أو طويل، ونكت أن تتغير خطواتها حتى ترى أن الجسم قد باد عن آخره، ولما كان هذا التغير قد بدأ وانتهى من تلقاء نفسه أي دون أن نعمل على إحباطه، فلا بد لنا أن نبحث عن السبب وقد يكون في الجسم نفسه.

واقف كانوا يعتقدون في الأزمنة السالفة أن ذرات الجسم ليست في حالة اتحاد ثابت حتى أنه يكفي أن يمتد الحركة في جزيء واحد، لكي يتأثر من انتشار الحركة إلى الجزيئات الأخرى، وبهذا يضع التماسك الكيماوي فيها بنيتها جميعاً، وعلى هذا النور، فابتداء التغير أو التحلل يشابه ما يحدث لحوم من الزمل إذا حركت حركات قليلة منه على سطحه المنحدرة، ولكن ما عندنا اليوم من معلومات عن التغير، يبيح لنا أن نمد النظرية السالفة الذكر بميزة عن محبة الصواب، وما دامت لدينا الأسباب الحقيقية في تغير وتحلل الأطعمة، فمن الممكن أن نمنع حدوثها.

والنظرية الحديثة تذكر أن التغير أو التحلل لا يحد منه من مادة مخصوصة تسمى المادة المضرة، وهذه يجب أن تكون أحد نوعين: (١) المواد المضرة الكيماوية (٢) الأجسام المضرة الحية، والأول هي مركبات كيماوية معينة قد تكون أحياناً في الأجسام التي تتحلل، ولكن لا يظفر أثرها إلا إذا توفرت الحرارة والرطوبة، وقد لا تتكون حتى بتوفر هذين العاملين. والأجسام المضرة الحية هي التي لها أعظم الأهمية بالنسبة لجسمنا، وهذا هو أجسام من أدنى طبقات نباتات.

المواد المضرة الكيماوية

في بعض الأجسام النباتية وكذلك بعض المركبات الكيماوية تحدث تفاعلات يسهلها وجود مركب كيماوي معين، وهذا يظن أن له من القوة ما يسبب التغير في كمية غير محدودة من مركبات كيماوية معينة دون أن يصحبها أي تغير ما يغير ما هو، وهذه تعمل كأداة خفية أو عاملة على التحلل، وفي نبت الحبة مركب يسمى الدياستاز، وهذا يحول النشأ إلى سكر ويكسرين مما هو أساس لصناعات مهمة مثل مخاضات البيرة، ولكن نلم هنا ما سيحدثنا به المواد المضرة أرى أن أذكر كيف تصنع البيرة على سبيل المثال.

جسم البيرة تخمر البيرة من حب الشعير وحشيشة الدرنار. يبلل الحب ويترك في جو رطب في حرارة مناسبة حتى تظهر الجرونة، وتنتج عنها تتكون المسادة المخمرة - وهي الدياستاز - في الحبة، ثم يسخن الحب من درجة ٥٠° إلى ١٠٠°، ويستخرج حتى تقف عملية التخمير، وتنتج عن مواد مخمرة تعطي الطعم والرائحة، وهي يتأثران بل ويعتمدان إلى حد كبير على علو درجة الحرارة، ومدة التأثر بها. ثم يترك الحب في الماء، ويبقى بين درجتين ٦٠° و ٦٥°، ويبدأ بتغيره، ويبدأ الدياستاز في التغير، فيحول النشأ إلى الحبة إلى ديكستروز وسكر المالت، ثم يخلط هذا المحلول ببقية البيرة، ثم يضاف

ويضاف زهر حشيشة الدرنار لكي يعطيهما خفيف الرائحة. ولكي يكون للبيرة حافظاً يبرد السائل إلى درجة ٢٠ - وتضاف الحشيشة إليه، وهنا يفكك اللتان - مادة مخمرة - اللتان أوسكر المالت الذي كونه الدياستاز - وهو مادة مخمرة أيضاً - وتقوم المسادة المخمرة الزائدة بالتخمر السكولي.

والبيرة في العادة تحتوي من ٣ إلى ٦ في المائة كحول؛ هذا إذا أريد بها استهلاكها في المائدة، أما في الصناعة، لكن إذا أريد بها التصدير فقد يصل الكحول إلى ٨ في المائة، وهي تحتوي على كمية قليلة من الديكستروز والسكر والواد اللينة، ويرجع طعمها المنعش إلى ما يحويه من ثاني أكسيد الكربون.

وقد الدياستاز أعظم ما يظفر نشاطه في درجة ٥٠. ودرجة ٧٥ قد تنحصر نشاطه. وتوجد مادة مخمرة اسمها الجلمين وهي موجودة في اللوز فتؤثر في الأجسام في اللوز المر وتحوله إلى حامض الدوسيك والسكر، وتؤثر في اللوز المر، وحسب الظروف لا يمتد أثرها، ولكن يتكون بتأثير مادة كيماوية مخمرة.

ومعظم المضم في الإنسان والحيوان يظهر أن معظم أثرها يرجع إلى المواد الكيماوية المخمرة، المسماة بالبكتينات، ولدينا مواد كيماوية مخمرة قوية في إفرازات الفم وعصير المعدة.

المواد المخمرة الحية

كان من السهل منذ أزمنة قديمة أن السوائل المتخمرة والتحللة يتكون فيها أجسام ميكروسكوبية لها تركيب بسيط في أعداد عدة، ولقد ظن أن وجودها كان بالصدفة وأنها قد أخذت هذه السوائل مسكناً لها لتوفر واد طعامها.

وأخيراً جاءت التجارب والأبحاث معانة أن وجودها هو المادة في التغير، وأنها لا تحدث حيث تحول هذه المواد وليس من السهل أن تميز بالضبط طبيعة هذه الأجسام الحية لبساطة تركيبها التفاضلي وهي قد تكون دائرية الشكل، بيضاوية، وقليل ما تكون أسطوانية، داخلها سائل القوام يحتوي على أجزاء صلبة وهي دقيقة في تركيبها إلى حد كبير جداً، وأغلبها لكي يظهر في حجم الحبة يحتاج إلى عدسة تكبير ٥٠٠ - ١٠٠٠ مرة ضعف. وبعضها تكبر تظهر العين إذا استعملنا بأقوي الميكروسكوبات.

الفيلم عبد العزيز عبد الرحمن

اختراع

يكشف الاسرار

(طبيب لاني)

معرفة ميول النفس - التأكد من الحب والكراهية - أثره في الطب والقانون - تجارب في السجون - أثره في التغير - نتائجها العلمية.

سيكشف الستار عن احتمالات عظيمة المدى وذلك بواسطة الآلة العجيبة التي اخترعها أحد العلماء الألمان والتي يقال أنها تظهر ما تكنه المواقف البشرية، وتقضي عاطفتي الحب والكراهية وتدل على مقدار قوة الإرادة عند الشخص، وتنفص بالأجمال عن جميع الاستعدادات العقلية والفكرية. ويخترع هذه الآلة هو (الدكتور يسكي) المختص في علم النفس. وخلاصة عمل هذه الآلة هو الاختبار الكهربائي بتوجيه سيال منه إلى الجمجمة فيجس تيارات الخلق، ويعين المختبر على قراءة الاستعدادات المختلفة التي للشخص من حيث المواقف وقوة الذكاء والفهم.

وقد صرح أحد العلماء لندوب إحدى الصحف أنه ليس هناك ثمة ما يمنع تحقيق هذا الاختراع ونجاحه. فالخ في الواقع هو الآلة الطبيعية التي تتحرك بواسطتها جميع عواطف النفس، وتنبئ منها كل أحاسيسها.

وليس هذا الاختراع مبني على مجرد نظريات خيالية بل على قواعد علمية مقبولة، ويتبين بعض مهرة البكانيين على استعمال هذا الجهاز الذي سببنا أيضاً على قياس كل من عاطفتي الحب والكراهية.

خذ ذلك مثلاً، شاماً يدعي أنه يحب فتاة ويهوها، أسدق الموي، وتكون هذه الفتاة ذات روعة ومال، أو يكون هناك شبيب آخر من الإصباح المستورة التي تحمل لهذا الشبيب رغبة في الاقتران بها، فبواسطة هذا الجهاز يمكن الفصل في صحة ادعائه، ومقدار سنده وإخلاصه فيه، وهل رغبته انصيحة من الزواج بها مجرد صالح ومغنة له أم هو المطلب الوثيق والاخلاص الصادق.

وهناك حالة أخرى يمكن لهذه الآلة أن تهدينا إلى موضع السر فيها، فالفتاة التي هي سبب نصف كل ما في هذا الوجود من يؤس وكدر سيمكن الاهتداء إلى سببها، فلو علمت في وادها الأسود الضيق - فالروية التي تثير على زوجها يمكن بواسطتها أن تتأكد من الحالة الصحية التي عليها، فتقل زوجها، ويصلح في عفة في وسوستها وأوهانها أو لا.

ولكي يتأكد المختبر (الدكتور يسكي) من اختراعه ويدرس نهاية ما يمكن الوصول إليه بواسطته زاد كثيراً من التجارب الالمانية مرات عدة، يصريح من السلطات وامتنع كثيراً من السجون، وبأسطه كما يستخرج نسخاً من الحالة الصحية، لمقوله وأفكارهم وتصوراتهم ومقارنتها بملحولات نابعة.

وقد سمع له في أحد السجون أن يختبر بجهازه هيئة المولفين والسجاني فيه، فكان نتيجة ذلك أن صرح بأن الآلة عبرت عن ميل رئيس السجن وموظفيه إلى الإجرام أكثر من المجرمين الذين في عهدهم!!

ونظر بين الوثوق إلى تقدم قواعد هذا الاختراع واستعماله في عالم الطب والقانون والديانة.

في الطب سيمكن الاستدانة في تشخيص الأمراض في وقت قصير، فتمتددة الآن وأن يمكن إدماء المرض بالبرص.

وفي عالم القانون سيكون الاختراع أداة كبرى من حيث تتدخل على الأجسام على الشخص ويؤمل أن يتبين من قسرة هذه الآلة استطاعة الفرد بدقة متناهية حتى لا يصح هناك فائدة لبصيص الأصعب، فلا يمكن محرم من انكار جرمته لأن الآلة تظهر حقيقته الخفية، لا يمكن الجرمية. ويستوفد العين بصرته بمجرد توجيه التيار الكهربائي إلى عضنه. وسيصبح الخداع وقصر الحيلة كاري من ذكريات الماضي عند تلامذته. اختراع (الدكتور يسكي) وتكمل أموره علم الكمال فيكشف الستار عن الزوج الذي يحزن زوجته أو الزوجة التي تغفل ذلك، وكذلك يبيح بوضوح لكليهما مدون سرهما، ويؤدي المختبر أن الجهاز بدون الآلة جميع المواقف التي في نفس بني آدم، ويشاهد كيف هذا الاختراع عند ما يلقى الحالة النهائية من الكمال، لا تظهر له سبب قوة عاله كبرى لا يسميع أيضاً هذا للامنيات السليمة، ولا يسميع دسائس، وسيلج الصديق الصراخي بمعاملات الناس، بعضهم بعضاً يكشف دسائسهم والرمح، وسيلج الزلات بين الأقارب والأقرباء، وسيلج هذا الجهاز على الأسرار السرية ولن يكون هناك سوى الصراحة والسبل في دائرة الجبر تغير دسائس.

أوليفر كرمويل

صفحة من تاريخ إنجلترا

لقد ما كان سخط ملوك أوروبا جميعاً عند ما أعلن البرلمان الإنجليزي أن ملكه الأولي قد تم في ١٦٤٩ - وأودع ملك فرنسا الشاب لويس الرابع عشر ووالده خنا صاحبه أختاً - على شاول الثاني - وكان في وقتئذ يبلغ السادسة عشرة من عمره مشقة ورجة فوهبها الملك هنري ماريا بعض المال وبنتا .

تميش في وقتئذ كان حظه الملك هنري السبعة حينما يقتل زوجها على هذه الطريقة الروعة واشتد بها الكرب فان رضى الحرب الأهلية كانت دائرة في فرنسا أيضاً وتعدى حرب الفريزود التي اضطرت لها فرنسا ما كلفها فكانت باريس محاصرة بالجندة لذلك تسمى كل فرنسا الملكة الإنجليزية وهي في متاهة الجحيم . ووجدوا ذات يوم وزير شريف يدعى الكروينال دي ريتز وفي تقسيم بنفسها بتميز ابنها الصغرى طريفة الغواش ولم يكن عندها مائد به ردها ولا مائد به عن نفسها غالة البزداء . ولم يجدوا كروينال دي ريتز ماتت جوعاً فأخذها إلى داره وأكرم موثوا . وحدث أن إيرلنديون شديد الحق على البرلمان وأيقنوا أن البيوريتانيين (المتصوفين) قد قسوا في معاملتهم بأشد مما عاملهم به عدوهم اللدود الملكة إليزابيث لذلك طلبوا إلى شاول الثاني أن يأتي إلى أيرلندا ليحاربوا في سبيل نصرتهم على أعدائهم . والاسكتلنديون أيضاً لأن بعضاً من مواطنهم قد قنصوا أنفسهم كثيراً لبيعهم ملكهم . ولأن هذا البعض الذي اقترف هذا العمل اللزري قد كتبوا إلى شاول الثاني يعرضون عليه مساعدتهم له ضد البرلمان فكثيراً من جريمتهم المشاة .

ورأى قادة البرلمان أن لابد لهم من العمل على حفظ السلطة التي اكتسبوها في أيديهم فاختاروا من بينهم مجلساً أطلقوا عليه مجلس الحكومة وانتخبوا ثلاثة رجال من هذا المجلس كان لهم القوة التامة عليه لينفذوا على باقي الأعضاء ما يمتنعون . أما أسماء هؤلاء الثلاثة فهم كرمويل وايرن وماون .

وكان كرمويل أهمير الثلاثة سياسة وحكمة وخبرة وسداد رأي وكان يظهر أمام الشعب هو واتباعه بالقوى والصالح . ويتحدث إليهم كأنه رسول من قبل الله أني يخلصهم . ليجنب إليهم قلوبهم ثم إذا خلا إلى قادة البرلمان المطلعين إلى السلطة والجلاء ترك الكلام المين المين ونحو ذلك إليهم بصوت جهورى واضح .

وكان أعظم غرض يري إليه هو أن يجعل نفسه حاكماً بالإنجلترا . أعني ليتك سلطة الملك دون أن يكونه . فأول شيء منته هو تخلفه من مجلس اللوردات . فوعد البرلمان وطلب إليه أن يعلن الجمهورية في إنجلترا بمعنى أنه لا يصبح فيها ملك ولا لوردات بل أن مجلس العموم هو الذي يحكم الملكة . ووافق البرلمان على هذا وأعلن أن الحكومة جمهورية غير أن القليلة تلكت قلوب بعض أعضاء البرلمان من كرمويل بعد ذلك وبدأوا ينظرون إلى أطماعه بين الرية فلما استعمر بهم عزم على أن يتخلص من مجلس العموم أيضاً في ذات يوم والبرلمان معقود دخل عليهم وأخذ يحدث الأعضاء كعادته متحدثاً ما عمله . وفي غير ذلك عن الشئون . ولكنه أخذ بعد ذلك يقول أن هناك عملاً أعظم من ذلك لصالح الملكة وأن الله لم يحترم العمل وادعى أنه متأسف جداً لهذا . وبعد أن قال ذلك أمر الجند أن تدخل البرلمان وتطرد منه الأعضاء غير أن أحدهم وأسمه السير هاري فان قال « ان هذا العمل كان خيانة من كرمويل لطرده أصدقاؤه » فلم يصح إليه بل طرده مع أخوانه خارج المجلس .

وكانت هذه نهاية مجلس ظل اثني عشر عاماً مفقوداً . وبدأ عمله بالدفاع عن المستور

وأضافهم على ظهر بعض السفن في جزر الهند الغربية والكنة أخرى حيث ذهب كرمويل وكانت هذه هي الحيرة التي وخبت الثورة الكبرى لبريطانيا العظمى . وبعد جبهه هذه الجوارز الأعمال الوحشية كان لا يزال في أيرلندا من الكاثوليكين سبعة أضعاف البروتستانتين .

وحدثت بعد ذلك حرب في اسكتلندا فاز أحد أتباعه الإسراف التجمعات يدعى اللورد مونتروز جبه جيشاً وحاول أن يسترد به اسكتلندا ثانية لذلك شاول الثاني وكان معه عدد من الجند الإنجليز والفرنسيين . وقد حارب في مواقع عدة . ولما كان في شجاعته واقدمه ولم يكن ليحتمل أن يقدم وطنه

المحبوب إلى هؤلاء البيوريتانيين الزنادقة ذوي الوجوه البنية والذين كانوا في ذلك الحين منافقين فقتلوه على يد كرمويل . وكتب عليهم جندهم يغضبون غاية الغضب . ووقع اللورد مونتروز بعد أعمال عظيمة دلت على جبروته وغطرته المنعشة - أسيراً في أيدي البيوريتانيين الذين فرحوا أشد الفرح بأمره . ولما فرغوا من حربه لتصله إلى الحافة فتم قنوده وعلابوه بخنسة مزورة وأدعوا أنهم سيحاكمونه غير أن حاكمه لم تكن يأخذ حقاً كما كانت عليه عذبة . شاول الأول للسكن في أيرلندا بعد أن جمع أعماله الشريرة كما كانوا يدعونها ثم حكموا عليه بأن يعدم شفاً ولشوا راقبون حرمانه وبسكناته طوال مدة الحاقه ليروا إذا كان خائفاً ولكن اللورد الشجاع ظل هادئاً رزيناً كما لو كان في قصره ولما أخبروه بأن جثته ستقطع أرباً وتعلق على بعض بوابات المدينة قال لست لي أعضاء أزيد لتعلق في جني المدن المسيحية ليعلم الناس كيف كان اخلاص مونتروز . ولما أراد المجلد أن يضع ورقة اتهامه حول عنقه بسخرية تسمى وقال له لقد عقلت لي حلية أجمل من شريط ربطة الساق - وأخذوه إلى خارج سجنه وشقوه وقلموا رأسه وعلقوه فوق باب السجن ولصقوا بهم ليلتهم . ثم أخذوا جثته الصغرة الدنية فان جوع الشعب لما رأوا ملك اللورد مونتروز الشجاع الدال على الوطنية لخدمة أجياله أكثر من قبل . وكثيراً من ظنوا أنه كان على خطأ لما كان حياً مدحوا بولائه وجوده وفقدوا اخلاصه بعد أن رأوه قد مات في سبيل وطنه .

وبعد أن قتل مونتروز ذهب شاول الثاني بنفسه إلى اسكتلندا ليرى إذا كان في قدرته أن يسترد مملكته . غير أنه وإن كان كثير من اللوردات والأشراف قد انضموا تحت لوائه إلا أن شاول وجد أنهم إنما يقصدون أن يطعهم بدلاً من أن يطيعوه خوفاً . فحينئذ ورغبوا إليه أن يكون من رجال الكنيسة ووجدوا في كل شيء عمله خطأ فاجأناً فانها يجعلونه يصحى إلى سماع ست طليعات طويلة يدموا أحدهم بعد الآخر من هؤلاء الاسكتلنديين البيوريتانيين والذين كانوا يدعون وينتدوا بالانفاقين لأنهم قد عقدوا مايسونونه اثنتان لسياسة ديانة الكنيسة .

ولادرج كرمويل ثانية إلى أيرلندا ذهب ليحارب شاول الذي أتى إلى إنجلترا وهو مجرد من سلطانه . ومحارب الجيشان في معركة قوتو كستر الكبيرة والتي هزم فيها شاول وجنوده واضطروا أن يهربوا وكان في هذه الموقعة الحزنة بعض من أصدقاؤه شاول الكاثوليكين وكان من بينهم الضابطان هورينجول وجيفورد فبعد للركابيس الملك ثياب التكر وهرب من مكان إلى آخر وقد لاقى في سبيله مخاطر غريبة ولم ينجيه غير أمانة أصدقاؤه ووظائفهم فقد أخذوه جيوردي إلى بوسكوين وهو منزل قديم كان لسيدة متصوفة ولم تكن تعيش فيه هالك بل كان به بعض خدم ملكيين أمناهم أرومة أشقاء من عائلة بندول والذين كانوا يحصلون على آلاف الجنيهات أو باعوا شاول إلى البرلمان ولكن ولو أنهم كانوا حطائيين فقراء فاتهم لم يندروا به وصاروا يتفقون به من غابة إلى غابة ومن كوخ إلى خرابية زائفة . وكان شاول في بعض الأحيان يلبس قشاً أخضر ثم سوف

بال كعاز ومرة أخرى يتخطى ضربة جواد

أخذوه سيده واضطر مرة لأن يجلس مع اسكتلنديين كانوا في طول اليوم بين شجرة بطوط محشوة في بوسكوينول بينما كان الجند يحشون عنه في المروج وابث أحد البندرين الاسماء وزوجته قريبين من البطوطه يقطعون الاخشاب ولم يشبهه الجنود مطلقاً بل الملك كان قريباً منهم جداً .

وبعد أن قضى الملك شطراً كبيراً الفزأوا في ذلك أخيراً ذوبوا صغيراً من يرين إلى فيكب . في نورمانيا حيث تخلص من مطاردة ولكنة اضطر بعد بضع سنين أن يعيش في فرنسا أو أيرلندا .

أما في حرب انجلترا كرمويل فقد كانت

من الحوادث التي كان لها كند اسطول شير في في فان ترمب وآخر يدعى دي ووتر كانا في ذلك وقت البحار في العالم أجمع وكان صاحب الحرب هو أن سجن التجار الهولنديين كانت في غيول تحضر التوابل والقطن والادوية وحشب الاصباغ إلى ممالك أوروبا الأخرى التي كانت تقدم من بضائهم عن طيبة خاطر . ولما كان كرمويل كان مفتاحاً من الهولنديين لأنهم طردوا منه أن يبق على حياة شاول الأول واستنوا من ممة أيتا لانه لم يجيب إلى حاجتهم فأفس بن السفن الإنجليزية هي التي تحضر إلى الملكة ما تحتاج إليه من تابل وقطن وسكر وان لا يمنع السفن الهولندية بأن تحضر البضائع إلى إنجلترا مرة أخرى . فغضب الهولنديون لذلك أشد الغضب وأرسلوا فان ترمب مع اسطول كبير إلى القتال الإنجليزي . ولكن كان هناك قائد اسطول انجليزي يماثل فان ترمب في شجاعته . وعنده سن سالحة للحرب وكان اسمه الاميرال بليك فأرسل فان ترمب وجرى بعضاً من سفنه وأسر البعض الآخر حتى اضطر فان ترمب أن يعود أدرجه إلى هولندا وعاد الهولنديون فازسوا دي ووتر مع دي ويت وهما قائدان آخران فخاربا بليك ولكنهما لم ينتصرا عليه وود الهولنديون في آخر الأمر أن يتصلخوا مع الانجليز وان يدعوا بمقات رحابهم الذين أساءوا بمادة الانجليز في جزائر الهند الغربية وان يدفعوا غلوة على ذلك مقدادوا عطفاً من المال ولقد عرف كرمويل كيف يدبر دفة الحرب وكيف يختار القتال جنداً وبحارة ليحاربوا في سبيله كما اختار قضاء وحكاما قانونين على تسيير أمور الدولة وطردوا من حاشيته كل شخص سبه السيرة وكانت ملوك أوروبا يخافونه كثيراً جداً ويحترمه لصفاته هذه . وكان مهاباً وعظيماً في إنجلترا أيضاً لأن كل فرد من أفراد الشعب عرف أن كرمويل لا يفتن عن عقاب كل مقصر أو من يأتي بأعمال شائكة تضر بأمنه ولو أنه سمح لاصدائه بأن يترسوا كل أنواع السرعة والظفر الجائش مع تلكين ولكن كرمويل لم يزل هذا السلطان والمعلمة كان يشعر من سويده أنه قسيس لعله بأن كان مفتعياً . وكان يخاف دائماً من أن يقتل خيلة فكان يرتدي تحت ثيابه صغرية من جلد سمك ويحفظ في جيبه دواء مسدداً محشواً بالبرص وكان له ثلاث حجرات نائم ولا ينام في واحدة منها أكثر من ليل ومع أنه احتاط لنفسه هذا الاحتياط ليأمن شر القتل فإنه لم يمت في ليلة ما قرر الدين ولا ريب في أن كرمويل كان يفكر في هذه الليالي الملهة في ملكه الذي ساعد على قتله وأطفاله البنيان الساكن الذين طردهم سيده عن وطنهم وكانت له بنت عزيزة عليه يجيبها حجاباً تدعى اليسايت كليمول قد اشتد عليها المرض وقبل أن توت قالت له ذات مرة « ان هناك من يطلب الثأر منه » مما جعل حياته بعد ذلك مريرة شقية . وهو الذي كان لا يهاب خوض للمسامح الحامية الوطنية مع جنوده غير أنه استعمر أخيراً بوخز ضميره على جريته الشفاء وقضى أخيراً بعد أن أنكب الفكر قواه وهو يرجو من أنصاره أن تستمر الجمهورية بطولاً

عام ١٦٨٥ م . نور الدين

الشهور

الرية والاfricanية والقبيلة

وعلة تسميتها بأسمائها العروبة الآن

الشهور عند العرب

اختلف المؤرخون في أسماء الأشهر في الجاهلية الأولى فقلد ان الأشهر العربية السبعة اليوم وضعت في عهد كلاب بن مرة أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك قبل الاسلام بقرنين وعندها اثنا عشر شهراً وقد وضعت اسماؤها اصلاً لبيان الاحوال واطلقت على الأزمنة وهي :-

محرم - سمي كذلك لتحرر القتال فيه حتى لم له ثأر . صفر - سمي كذلك لما كان يمتري العرب من مرض في ذلك الشهر تصفرمنه ألوانهم وقيل لاسفار مكة من أهلها اذا سافروا فيه إلى الحرب أو قودم عنها في محرم . ربيع الأول و ربيع الثاني - سمي بالربيع لانهما يأتيان في الخريف وكانت العرب تسمى سمي بذلك لانها هي الشاة عند جود الماء . ووقع الجليل حيث تحف الأرض وبقل الزرع والنبت . رجب - سمي بذلك لانه كان يقال فيه ارجبوا أي كفوا عن القتال فكانت العرب تعظمه وتبناه وسمي بالفرد لانه منفرد عن باقي الأشهر الحرم التولية . شعبان - سمي بذلك لانصاف القبائل فيه إلى طلب المياه والذرات . رمضان - سمي بذلك لانه كان يأتي حيث يبدأ الحر ورمض الأرض وقيل لاشتداد حر جوف الصائم وهو ضعيف . شوال - سمي بذلك لقولهم شولوا أي ارحلوا وقيل لقة المياه فيه لان شول الماء بمعنى قل وقيل لان الابل كانت تشول فيه بأذنائها لشهوة الضراب ولذلك لم تكن العرب يجيز فيه الزواج . ذو القعدة - سمي بذلك لقمود العرب فيه عن القتال . ذو الحجة - سمي بذلك لاقتمهم الحج فيه . الشهور عند الأفريج

وضعت أسماء هذه الشهور في أيام الملكة الرومانية الأولى وهي : يناير - مأخوذ من يانوس وهو منبذ خرافاً كانوا يثقلوه بوجهين ينظر أحدهما إلى النصرمة والأخر إلى السنة المقبلة . فبراير - من فبراير وهو مبدوء الطهارة عند الرومان . مارس - من مارس مبدوء الحرب عندهم إبريل - من كلد أي يبري - أي فتح بالرومانية لان الزهور تنفتح فيه . مايو - من مايو وهي إحدى بنات المارد أطلق (خرافة) . يونيو - من يونيو زوجة جوبيتر رئيس المبودات يولييه - سمي بذلك تذكاراً ليو ليس قيصر وأتم التتويج اليولياني أغسطس - سمي بذلك لأنه خلفه أغسطس أول امبراطور الرومان . سبتمبر - منتهائها الشهر السابع باعتبار أول السنة مارس كما كان قديماً . أكتوبر - منتهاء الشهر الثامن باعتبار أول السنة مارس كما كان قديماً . نوفمبر - منتهى الشهر التاسع باعتبار أول السنة مارس كما كان قديماً . ديسمبر - منتهى الشهر العاشر باعتبار أول السنة مارس كما كان قديماً . الشهور الفخيلة

انتقلت أسماء تلك الشهور من قدام المصريين واضعها إلى نسلهم من أمة القبط وقد سمي المصريين الشهور بأسماء الهة التي كانوا يعبدونها في سالف العصور وكانوا يقيمون الاحتفالات كل شهر باسم المبود السمي بالشهر في هيكله الكوس له . توت - وهو رأس السنة القبطية وأصل اسمه بالهروغليفية (توت) أي اله الحكمة وكان يسميه المصريون المتأخرون اله الذوالقار ويختلفون به عن بكرة أبيهم بإقامة الاحتفالات الشائقة في أعياء القبط تعظيماً ليد هذا الآله الذي كان يقيم في أول يوم منه . وتسمى الاحتفالات هذه مدة أسبوع ولا يزال الاقباط يحتفلون تاريخياً إلى الآن ويسمون باسم التيروز . بإسمه بالهروغليفية (تيروت) أي اله الزرع حيث ينضج فيه وجه الأرض هاو - اسمه بالهروغليفية (هاو) أي اله الجبال حيث يزين فيه وجه الأرض بجبال الزروات . كيهك - اسمه بالهروغليفية (كاهكا) أي اله الخير أو النور المقدس

الزواج في الحادية عشرة

قوانين فلوريدا - قضية غربية

عرضت على احدي محاكم (فلوريدا) امر بكاتبة غربية تتلخص في أن قوانين تلك البلاد تحيز شرعاً زواج رجل من بطفة عمرها ست سنوات . وتقسيل ذلك أن رجلاً اسمه (دوجيرس) يبلغ من العمر ثماناً وستين سنة تزوج بقطة اسمها (ماري جونون) وعمرها احدى عشرة سنة . وقد أثارت خلة الزواج صخب الرأي العام هناك واستياءه لدرجة عظيمة حتى ان جمهوراً كبيراً من الناس ذوي الأعمال والمراكر المختلفة بين صناعات وعاميين وغيرهم اجتمعوا للسعي في إلغاء هذا الزواج والاحتجاج على حدونه . ولكنهم لم ينجحوا في ذلك غير أن المسألة قد عرضت على محكمة الاستئناف العليا هناك ويعيش هذا الشيخ الكهل الآن مع هذه الطفلة تحت سقف واحد كزوج وزوجة . هو متهم معوج . بال مقوس . والسكنية في بداية فئارة الشباب والسبا . . .

وقد اخرجت شهادة الزواج في صباح الفناء وصراخها الايام « لست أزوجه » لست أزوجه » ويقول (دوجيرس) في دفاعه ان هذا الزواج جائز حسب قوانين البلاد ولذلك يمكن لاية قضاة في أية من أن تزوج بموافقة والدها . وقد قالت والدة الطفلة تفسيراً لزوجها طفلتها إلى هذا الشيخ : انها صرحت بذلك الزواج لأن لديها أطفالاً كثيرين تعني بهم وأنه من المساعدة الكبرى أن تذهب هذه من كاهلها خصوصاً وانها تعلم انها في راحة وبني بها . وزادت على ذلك بان (دوجيرس) أراد بايديه بدء أن يقبض الفتاة ولكن الام عرضت عليه لو أنه يتزوجها بدلاً عن ذلك فقبل بذلك حرراً شهادة الزواج .

ولم تثر مساعي الهيئات المختلفة بحماية الصبية والفتيات الصغيرات لدي حكمة الدائرة حين قال القاضي : انه لا يستطيع أن يعمل أي شيء حتى لو كان عمر الفتاة ست سنوات حسب تشريع البلاد . وقال أيضاً : ان (دوجيرس) كل الحق في الزواج . ولم تقتصر الفتاة على الموافقة على الزواج ابنتها إليه بل قد سمعت في الجمع بينهما . واستشهد القاضي بمجادد رجل اسمه (فلاجر) تزوج بطفلة صغيرة ولم تلم حول ذلك أية قيامة وقتئذ وذلك حادثة مشابهة لهما تماماً . وزاد على ذلك قوله : ان الزواج في تلك الحالة برفق على أنه كان زواجا ناجحاً . ولا يرى سبباً لقيام قومة الجهور واطار سخطه في هذه الحادثة .

ولكن هؤلاء الذين ينعون بالمسألة عازمون على المضي في سبيل فسح ذلك الزواج بكل الطرق المشروعة . ومحاربة عذد القضية حتى النهاية . وبما أنهم يتسوا من إلغاء الزواج فسجلون وجههم شطراً للتشريع للسعي في سن قانون ينص على عدم تجوز عقود الزواج لاشخاص ينقص عمرهم من ست عشرة سنة بدون التثبات إلى رغبات الوالدين وأرادتهما

طوبه - اسمه بالهروغليفية (طوبا) أي الأعلى أو الاسمي أي اله المطر ومن اسمه مدينة طيبة الصعيد . امشير - لم يستدل له على أصل . رميات - اسمه بالهروغليفية (ياموت) أي اله الخوازة حيث تنفتح فيه اللزوعات لاشتداد الحر . برمودة - اسمه بالهروغليفية (بارمولوت) أي اله الموت والفتاة حيث ينتهي فيه أجل اللزوعات ويقتل وجه الأرض . يشنس - اسمه بالهروغليفية (ياخشسو) أي اله الظلام لاقتحامه ان هذا الآلهة يبعد الشمس على إزالة ظلام الليل فذا يكون النهار في شهره أطول من ليله حتى يبلغ ١٤ ساعة في بدايته ويؤونه - اسمه بالهروغليفية (مير) أي اله المادن لان فيه تستوى (ياروني) أي اله المادن لان فيه تستوى المادن والاحجار ولذا يسميه العامة بؤونه الحجر اييب - اسمه بالهروغليفية (مير) أي فرح النساء تسمياً أفرح المصريين حيث كانوا يزعمون ان هوريس أي الشمس اتمم فيه لايته أوزوريس أي الليل من عدوه يتنوع أي الصاعدين مصري - اسمه بالهروغليفية (مير) أي ابن الشمس . أيام النسب - النسب لفة للتأخر وكان قدام المصريين يسمونه (كوجي آتافوت) أي الشهر الصغير .

هكذا من الأصل

في المكاتب الآتية

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

في القاهرة	مكتبة الهلال	طول التجارة
•	الوفد	بشارع القلبي بمارة سوق الطعطر باب القوق
•	البلاغة	أمام مدرسة جاس الاول بالسويدي
•	المكتبة الازهرية	بالسكة الجديدة لرافى
•	التجارية الكبرى	بأول شارع محمد طي
•	•	بأول شارع عبد العزيز
•	الشعبية	بشارع جزيرة بدران أمام عكة قبة
في الاسكندرية	الوحيدة	بشارع المدرسة العباسية بمصر بك
•	الكاملية	باب صر باشا
•	الزغلولية	بشارع محطة الرمل أمام القوس
•	مكتبة الفتوح	بميدان محطة مصر
•	الاتحاد	بشارع أبو العباس
•	لدى ابراهيم افندي ابوريدة	بشارع محطة مصر
•	علي افندي سليمان	بمحطة باكوس
•	احمد افندي سليمان	بمحطة سنك اسكندرية
•	المكتبة التجارية	بشارع الجزائر
•	لدى حسن افندي علي الشرقاوي	بشارع للدوية
•	ابراهيم افندي شافعي	أمام المحطة
•	محمد افندي عبد الوهاب	•
•	محمد افندي صالح	•
•	علي افندي ابراهيم	•
•	مصطفى افندي الدماصي	بشارع الاسر

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزات غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجمهور وتعالج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات: تطلب بنسبها الاطروحة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و ٣٠ شللاً للخارج